الجيل الجديد

العدد ٧٦ الاثنين ٨ يونيه ١٩٥٢ — الثمن ٢٠ مليما

رسالة الازياء

(انظر صفحة ٢٦)

الطبيعة أم !

ان حنان الامومة جزء من حياة المرأة سواء أكانت طفلة ام فتاة ام امرأة ٠٠ وهذه طفلة استجابت الى نداء الطبيعة ٠٠٠ والى غريزة الامومة !٠٠

الخوف من المستقبل

خرجا الى الحياة ٠٠ وفى قلبيهما خوف ورعدة من المستقبل ولكنهما استكانا الى هذا العجل الصغير ٠٠ يلتمسان منه طمانينه وثقة بالحياة ٠٠

يحكى .. أن

كاروزو

كان المغنى العالمى الشهرة انريكو كاروزو فى اوج شهرته رجلا بدينا غليظ العنق ورأسه أصلع ٠ وكان يبالغ فى النظافة الى حد الهوس فكان يستحم مرتين كل يوم وجعل على البانيو رفا يضع عليه كتاب الالحان يغنيها وهو يستحم ، وكان يضيق بالذين لا يبالغون فى النظافة مثله الى درجة ان يشعر بالغثيان اذا ضطر الى التحدث الى شخص من هؤلاء مدة طويلة ٠

شكسبير

دفن شكسبير فى فناء كنيسة قريته ستراتفورد اون آفون ٠ وهذا الشرف لم يسبغ على شكسبير لانه كان المع كتاب عصره بل لانه كان مرابيا فقد احتاجت الكنيسة لاقتراض بعض المال منه واصر شكسبير على تقاضى ربا عن ماله وافتت الكنيسة ان الربا حرام وعرض عليه احد القسس تشريفه بعد موته بدفنه فى فناء الكنيسة فرضى شكسبير بالربا الادبى

روفائيل

زار الرسام الايطالى روفائيل احد اصدقائه فلم يجده فاخرج من جيبه ورقة رسم عليها دائرة وتركها ومضى ٠ وحين عاد الصديق عرف ان روفائيل زاره ٠فلم يكن بايطاليا رجل يستطيع أن يرسم دائرة دقيقة بيده الا روفائيل

برنارد شو

السكوت أبلغ تعبير عن الاحتقار

بول ريتشارد

اذا اجتمع الاغنياء للبحث فى شئون الفقراء سمى هذا احسانا ٠ أما اذا اجتمع الفقراء لبحث شئون الاغنياء فانه يسمى ثورة ٠

توماس جراى

وقف الشاعر الانجليزى توماس جراى فى مقبرة العظماء واحس رعدة المنبهر بمواجهة كل الخالدين فى تاريخ انجلترا وعكف فى غرفته ينظم رثاء شاملا يضمنه احساسه فى مقبرة العظماء وبعد آن كتب القصيدة لم تعجبه فالقى بها وكتبها ثانية وثالثة ورابعة ٠٠ وفى المتحف البريطانى خمس وسبعون محاولة بخط يد توماس جراى أما قصيدته المعروفه فقد كانت محاولته السادسة والسبعين

ثورفولدسون

بعد ان أتم ثورفولسون المثال الدانمركى احد تماثيله الخالدة أصابه الجزع وانتحب كالمفجوع فسأله أصدقاؤه : هل وجدت فيه عيبا فظيعا ؟

فقال : بل لم أجد به عيبا فادركت ان الضعف أخذ يتطرق الى مخيلتى

تشارلز ديكنز

كان تشارلز ديكنز أينما ذهب يرتب أثاث حجرة نومه وفى يده بوصلة ويحرص على ان يجعل رأس سريره متجها الى الشمال فقد كان يعتقد ان سريان مغناطيسية الارض فى جسمه فى تيار رأسى ينشط جهازه العصبى ٠

فيلم مصرى يصور تحت الماء

بعد ان ينتهى المخرج جلال مصطفى من اتمام فيلم غرام بثينه سيبدأ العمل فى اخراج فيلمه الجديد ابو احمد وذلك فى ستديو مصر وتدور حوادث هذا الفيلم فى الاسكندرية ويصور صراع الصيادين مع حيوانات البحر تحت الماء ٠٠ !

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم
صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين
رئيس التحرير اسماعيل الحبروك
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

كلمات لاتنقصها الصراحة

سلطة الوزراء

اننى ارى منح الوزراء سلطات واسعة ، فالوزير المقيد يصبح كاتبا فى الدرجة السادسة . . والمرؤوس لا يخلص لرئيسه اذا شعر انه مجرد طرطور ، وان الحل والعقد فى يد غيره .. !

ولا يجوز محاسبة الوزير على التفاصيل ، وانما يجب محاسبته على السياسة العامة كما لا يجوز ان يحاسب يوما بيوم ، بل يجب ان نترك له فرصة للحكم على سياسته .

ولا يجوز ان نسأل الوزير عن سبب اختياره موظفا لوظيفة معينة ، فيجب ان يكون لكل وزير مطلق الحرية فى اختيار معاونيه ، ولايجوز لنا ان نحاسب الوزير الا اذا خرق باختياره اللوائح والقوانين ، فوضع موظفا فى الدرجة السادسة فى مركز مدير عام ، او وضع مديرا عاما فى وظيفة من الدرجة السادسة .. !

ويجب ان تتولى الصحف نقد الوزراء فى غياب البرلمان فتحاسبهم على اعمالهم ، وتناقشهم قراراتهم . فالنقد هو دليل الحياة .. والناس لا يهاجمون الموتى ، وانما يهاجمون الاحياء . ونقد الصحف لا يقتل الوزراء ، وانما يكشف حقيقتهم للناس ولم يهاجم وزير فى العالم كما هوجم اسماعيل صدقى ، ومع ذلك لم يقض هذا الهجوم عليه وانما كشف عن كفايته للناس ! فالهجوم يعقبه دفاع ، ودفاع الوزير عن تصرفاته هو فرصة ممتازة للاعلان عن مواهبه .

ولم يهاجم وزير فى انجلترا كما هوجم المستر بيفان وزير الصحة فى وزارة العمال ، وقد اعترف بيفان فى مقال كتبه اخيرا ان الفضل فى ارتفاعه من وزير فى الدرجة الثالثة الى وزير فى الدرجة الاولى يرجع الى الصحف التى هاجمته ، فقد شرحته للناس ، فعرفوا حقيقته ، وكشفوا معدنه ، واتاحوا له الفرصة لاظهار كفايته .. !

ثم انه يجب ان يكون لكل وزير سياسة ، ولكل مرشح شروط . وانا لا افهم ان يدعى شخص لتولى وزارة فيقبل على الفور ، دون ان يعرض شروطه ويعرض برنامجه ويتمسك بتنفيذ هذا البرنامج

اما ان يدخل الوزراء الوزارة بغير برامج وغير شروط ، فان معنى ذلك انهم ينزلون بكرامة المنصب الوزارى الى درجة الباشكاتب والخدمة السايرة!

ويوم يرتفع الوزراء بمناصبهم ، ستزيد سلطاتهم وتطلق ايديهم . فالوزير الكبير هو الذى يحافظ على سلطاته

والوزير الصغير هو الذى يسمح لغيره بتجريده من هذه السلطات .

الخرائب والعمارات

ان مصر بلد الاشاعات ! واذا قلت لعشرة مصريين ان فلانا هذا رجل شريف ، صدقك واحد وكذبك تسعة.

واذا قلت لهم ان « علانا » حرامى صدقك تسعة ، وشك فى روايتك واحد ، ومع ذلك يتغاضى عن تكذيبك !

فنحن نصدق « الشر » ونستبعد الخير . ولا نتصور ان رجلا نجح لانه شريف ، بل يقول بعضنا انه نجح برغم انه شريف ، ويقول الباقى ان هذا الشرف هو طلاء من الظاهر .. !

ولذلك فنحن نهدم اكثر مما نبنى .. والخرائب التى فى بلادنا اكثر من العمارات الجديدة .. !

وهذه الحالة هى نتيجة الاستعمار الذى عشنا فى ظله طوال السنين ، ففقدنا الثقة فى كل شخص .. !

ونحن اليوم فى عهد جديد ومن واجبنا ان نتخلص من هذا الخلق الخطير ..

فان عادة اطلاق الاتهامات، تكسر النفس ، وتثير اليأس فى قلوب الاكفاء ، وتجعلهم يهربون من تقدم الصفوف . وخدمة بلادهم فى الصفوف الاولى .. !

ان الشعب يشكو من قلة الرجال ..

وانا اتهم الشعب بانه السبب .. !

الناس والاحذية

شكا لى احد المسئولين انه ذهب فى العام الماضى الى محل لبيع الاحذية لشراء احذية لاولاده .

فلم يهتم به عمال المحل ، وتركوه واقفا ساعة كاملة .

وفى هذا العام اصبح رجلا معروفا ودخل نفس المحل ، فترك العمال جميع الزبائن وانصرفوا الى خدمته. وجاء مدير المحل يتولى بنفسه عرض مائة زوج وصنف من الاحذية . . !

وكان الرجل المعروف متضايقا من هذا التصرف ، وقال انه شعر بالخجل ، وانه رفض ان يتقدم من سبقوه ، ولكن صاحب المحل أصر ، والزبائن انفسهم اصروا ، فاضطر ان يخرج من المحل بغير ان يشترى شيئا .

ويسمى بعض الناس هذا نفاقا ، واسميه انا بقية من بقايا الاستعباد الاجنبى والاستبداد المصرى .

والمهم ان يعرف الحاكم كيف يفرق بين المخلصين والمنافقين وأن يعرف أن الاقوياء اكثر ضعفا من الضعفاء.! وان هناك كبراء واغنياء حنوا رءوسهم فى الماضى للطغيان ، ولو انهم واجهوه لبقوا كبراء وذهب الطغيان .

والمهم كذلك أن يعرف ان عدد المنافقين كالاحذية ، وانه كلما كبر الرجل وجد امامه عددا اكبر من الاحذية . .

تماما كما وجد هذا المسئول الكبير .. حذاء واحدا فى العام الماضى .. ومائة حذاء فى هذا العام .. !

« مقصوف الرقبة »

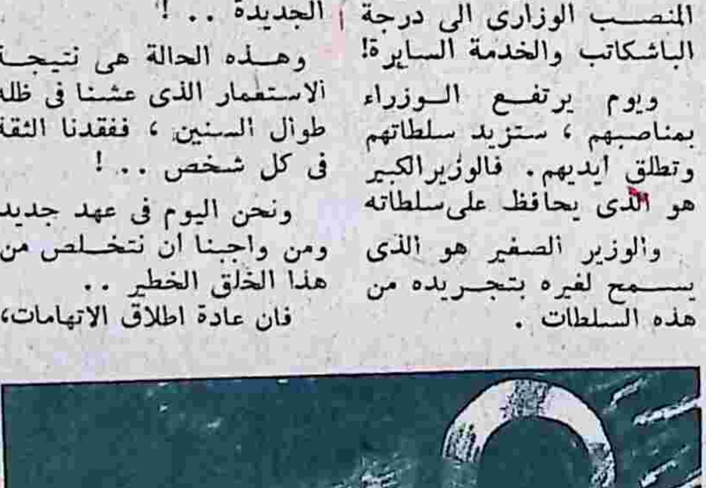

الدفاع لايفرض علينا

البلاد العربية : فيه فرق بين ان المدفع يبقى فى يدنا .. والمدفع يبقى مصوب علينا !!

كل جديد

● انشئت ادارة خاصة للمتطوعين فى كتائب التحرير سوف تستقل عن جميع الادارات ويرأسها الصاغ عبد الحكيم عامر ·

● ستظهر خلال الايام القليلة المقبلة آثار الاجتماعات المتتالية التى عقدت بخصوص تنظيم الاداة الحكومية ···

● يدرس الدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية مشروعا صحيا لاستغلال فراغ الجامعيين خلال أشهر الصيف فى خدمة الريف ·

● سيعاد النظر فى هيئة تحرير مجله التحرير وذلك بعد ملاحظة خروجها فى كثير من الاحيان على سياسة المسئولين ·

● سيعقد الرئيس نجيب عقب عيد الفطر المبارك اجتماعات دوريه مع اعضاء هيئات التحرير بمختلف العواصم ليستمع الى ارائهم وملاحظاتهم ويطلعهم على سياسة الحكومة ازاء كل مشكلة ···

● اثنى المسئولون على نشاط مباحث البوليس الحربى فى الفترة الاخيرة ·· !

● **من المنتظر أن يعين هذا الاسبوع ملحق صحفى بمفوضية مصر فى موسكو وسيكون اول ملحق صحفى مصرى فى روسيا**

● يعين الاستاذ احسان هاشم مستشار السفارة الاردنية فى لندن مستشارا فى السفارة الاردنية فى مصر خلفا للاستاذ مدحت جمعة الذى نقل قائما بالاعمال فى سفارة لندن

● **هاجمت الصحف السورية الجامعة العربية والامين العام وقالت انه بينما كان عبد الرحمن عزام يصدر البيانات ويملأ الدنيا كلاما ·· يلوذ عبد الخالق حسونة بالصمت والابتسام !**

● ستبدأ الدراسات فى معهد الدراسات العربية الذى انشأته جامعة الدول العربية فى أكتوبر القادم وستكون مدة الدراسة فى هذا المعهد سنتين يمنح بعدهما الخريج درجة الماجستير ·· ومدة الدراسة فى العام الواحد ستة أشهر

● **ستوجه الحكومة المصرية الدعوة الى ملك اليمن الامام أحمد لزيارة مصر وسيرسم له برنامج ضخم لمشاهدة المشروعات العمرانية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية ، وهذه اول مرة يغادر فيها ملك اليمن بلاده الى الخارج**

● صرح مصدر سياسى مسئول بأن المسالة المصرية ستحل هنا فى مصر لا فى لندن

● **رفضت مصر وساطة بعض الدول الاسلامية والغربية فى القضية المصرية وان كانت هذه الدول قد أبلغت بوجهة النظر المصرية وتطور القضية**

● ستجرى عدة مباحثات هامة بشأن تطبيق ميثاق الضمان بشأن القواد والضباط الانجليز فى جيش احدى الدول العربية

● وجهت الى الاستاذ عبد الرحمن عزام عدة دعوات لزيارة بعض الدول الاسلامية وقد قبل الدعوة ولكنه ارجأ هذه الزيارات

● انشئت مؤسسة صحفية سعودية برأس مال قدره ربع مليون وستصدر مجلة بالاردية والاندونيسية

كلمة هادئة

الوزارة شديدة الحرص على نفى كل مايتعلق بالتعديل الوزارى .. واست ادرى لماذا تحرص الوزارة على هذا اشد الحرص فلا تكاد تترك فرصة او مناسبة او نشرة اخبار تمر دون ان تكذب الخبر فى عناد واصرار وكان تعديل الوزارة مازال امرا خطيرا جللا يستحق التكذيب فى الصباح والمساء ..!

ان دخول وزير .. وخروج وزير لم يعد بالشىء الذى يستحق كل هذا الاهتمام ... وكل هذا الحرص او هكذا يجب ان يكون .. فان الوزارة لم تعد الا كابوسا ثقيلا ضخما يئن تحته الوزراء جميعا بلا استثناء ويتمنون اللحظة التى يستيقظون فيها من هذا الكابوس الثقيل فيتركون مقاعدهم ليستردوا أعصابهم وهدوءهم وحياتهم ...!

لقد كانت اشاعة التعديل الوزارى فى الماضى تقلق الوزراء وتؤرقهم لان الوزارة كانت غنما .. وحلما جميلا لا يود احد ان يستيقظ منه اما اليوم فلماذا تؤرق اشاعة التعديل الوزراء وتقلقهم وتطرد النوم من أجفانهم .! والوزارة كما يقولون غرم مابعده غرم وشقاء لايعادله شقاء وارهاق لايعلو عليه ارهاق ؟

كفوا عن تكذيب الاشاعة فاخشى ما اخشاه ان ترفع كثرة التكذيب الاشاعة الى مستوى الحقائق ..!

الحبروك

النشرة الجوية

رياح معتدلة من القارة الامريكية تهب على سواحل الشرق الاوسط ·· !

تخف حدة رياح السموم التى تحمل الاشاعات داخل حدود البلاد ويصحو الجو ·

يتكاثف الضباب حول السفارة البريطانية مع استمرار هبوط درجات الحرارة ··· !

سحب منخفضة تتكاثف حول بعض الوزارات تهدد بالمطر ·· !

رياح شرقية خفيفة تهب على مؤتمر الكومنولث ·

● جددت مدة الامير مصطفى الشهابى سفير سوريا فى القاهرة سنة أخرى، والمعروف ان السفير قد بلغ سن المعاش ولكن وزارة الخارجية رأت الافادة من خبرته واتصالاته السياسيه القوية

● **من المنتظر أن يجتمع رؤساء الدول العربية فى دمشق او فى القاهرة بعد الانتهاء من مؤتمرات ميثاق الضمان الجماعى وذلك لبحث الخطوط السياسية الرئيسية للدول العربية ·**

● نفت الدوائر الاردنية المسئولة أن الاردن ستتخلى عن المساعدة المالية التى تمنحها لها بريطانيا وهى تقدر بعشرة ملايين من الجنيهات

● **يبدأ الحاج أمين الحسينى مفتى فلسطين هذا الاسبوع فى كتابة مذكراته عن الفترة من حياته التى تبدأ من عام ١٩١٧ ، وسيتحدث فيها عن ذكرياته فى المانيا وايران والعراق وايطاليا وحرب فلسطين · وسيذيع فيها لأول مرة انه عندما هرب من العراق بعد حركة رشيد عالى الكيلانى الى ايران اختبأ فى منزل الدكتور مصدق !!**

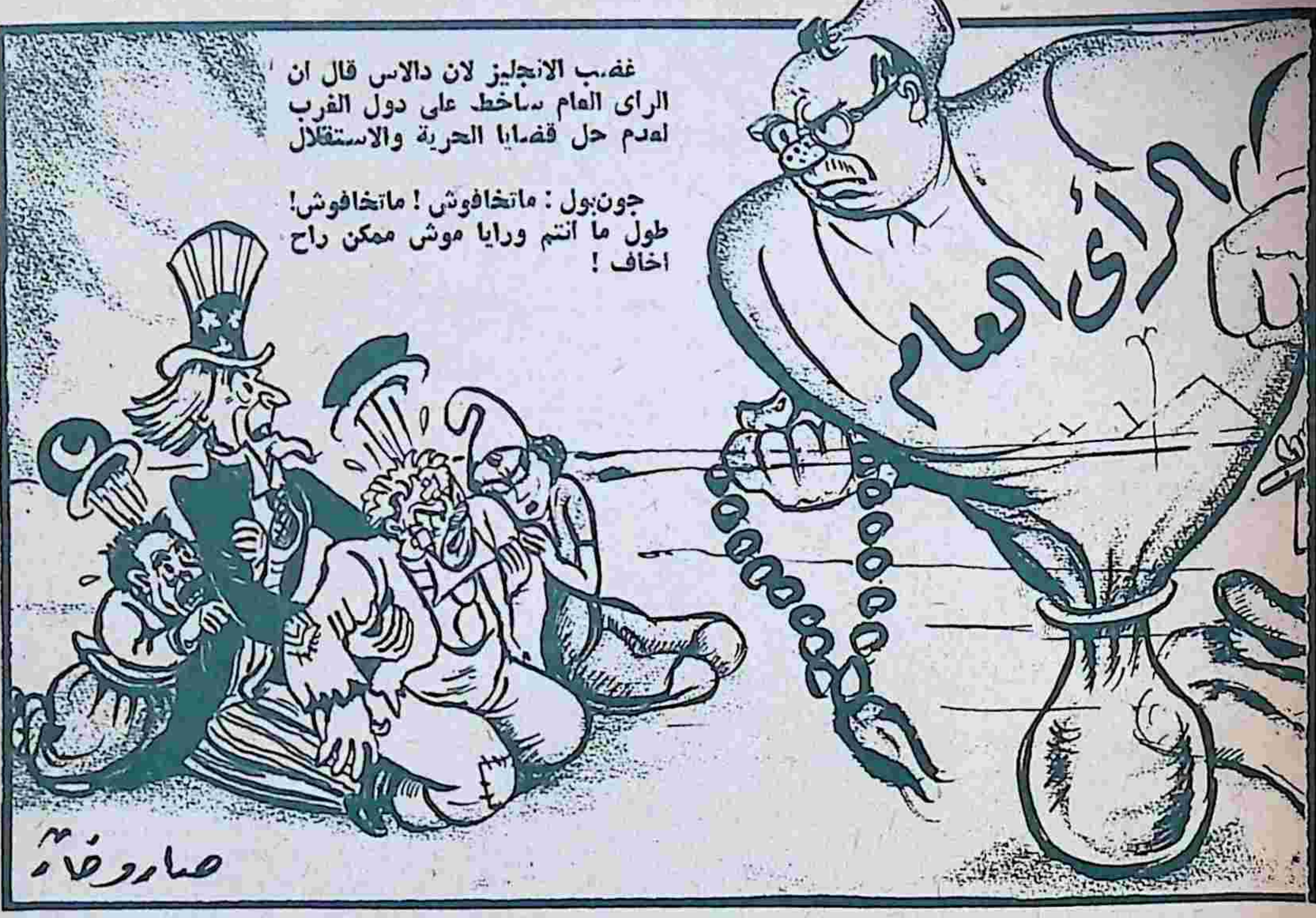

حافظ رمضان يقول تجنبوا النقد والنفاق!

قلت لحافظ رمضان :

ـ اما آن لك ان تتكلم .. اما آن لك ان تبدى رايك فيما يدور حولك وحول بلدك من امور ومسائل ومشاكل لقد تكلم الجميع فلماذا تعتصمون بالصمت .. والى متى .. تكلم .. انتقد .. عارض .. اما الصمت فلم يكن ابدا من برنامجك .. قل شيئا لوجه الوطن والا ـ واعذرنى فى هذا ـ اقول كما يقول الناس انكم خائفون .. !

وانتفض الرجل من فوق قمة السبعين التى يجلس عليها .. وقال :

ـ نخاف .. ممن .. ؟ اننا لم نخف من الاعداء .. فهل نخاف من الابناء .؟! اننا لم نخف فى يوم من الايام .. والخوف عادة كما تعلم فكيف نخاف على كبر ... ! ثم على اى شىء نخاف ولم يعد فى العمر مانخاف عليه ...

قلت له :

ـ اذن لماذا تسكت .. ؟

وقال الرجل الكبير :

ـ اننى لم اسكت الا لانى اومن بان النقد للحركة لايقل خطرا من النفاق لها .. !

كل الثورات .. والنهضات يجب ان تمضى الى الامام باى ثمن .. وباى تضحية .. وباى خطأ مادام بعيدا عن المبادىء المتفق عليها ..

والثورة عندنا لم تخطىء فى المبادىء ومن حقها ان تخطىء فى التفاصيل البسيطة .. تلك التفاصيل التى تعالج بمرور الايام والساعات ..

المهم ان تمضى الثورة بمصر الى الامام وهى ماضية وفى كل يوم توفق فى خطوة جديدة ...

قلت له :

ـ والقضية الوطنية .. ما رايك فى موقف الثورة منها ؟

فقال حافظ رمضان :

ـ اسمع . لقد حرص الانجليز دائما على ان يجعلوا قضية البلاد بيننا وبين الانجليز فقط .. وناديبنا دائما بأن تكون دولية .. نادينا بأن نطرح مطلبنا العادل على اسماع العالم ليعرف مدى تعنت الانجليز واصرارهم على العقلية البالية العتيقة التى تحكم شئون بريطانيا

والثورة حققت ذلك .. فأصبحت قضية الجلاء تهم العالم اجمع .... وتشغل بال العالم اجمع .. وانكشف الغطاء عن نوايا بريطانيا العجوز ..

واظن اننا لو التجأنا الى مجلس الامن اليوم لتغير موقف الدول اجمع من قضيتنا .. وما جرؤ على تعليقها من يومها فى الهواء كما فعل المجلس فى عهد المغفور له النقراشى باشا ... !

ولو انى من انصار القائلين بان حل قضية البلاد لن يكون فى لندن .. ولا فى القاهرة .. ولا فى واشنجطون .. ولكن فى القنال نفسه ...

قلت له :

ـ والموقف الداخلى .. الاصلاحات الداخلية .. ؟

فقاطعنى قائلا :

ـ ان الذين يشتغلون بقضايا الحرية لبلادهم لايجدون وقتا للتفكير فى المسائل الداخلية ويجب ان نتكاتف .. ونتساند .. واكبر خيانة ترتكب فى نظرى هى تحويل الرأى العام عن الهدف الاكبر له وهو طرد المستعمر بما يسمونه المشاكل الاقتصادية ..

فلنكن صفا واحدا امام المستعمر ولنتفرق كما شئنا يوم يخرج .. !!

الحقائق الرهيبة وراء معركة القنال!

• تجار القطن يحاربون تجار القنال

• البنك الذى كان يغرى المصريين بالخيانة

• "سنترالات" القاهرة تدير المعركة!

• الذين ماتوا بالنزيف وانتظار الإسعاف!

بقلم
اسماعيل الحبروك

احس وانا اكتب هذه السطور عن اهل القنال برغبتى فى ان احنى راسى وراس قلمى امام بطولات هذه الرقعة المقدسة من ارض مصر

فلقد كان القنال وحده هو ميدان المعركة واهل القنال وحدهم جنودها ومنذ اليوم الاول لالغاء المعاهدة بدات المعركة ولم تكن معركة ضد الانجليز وحدهم بل معركة ضد الانجليز والمصريين على السواء ، كانوا يهاجمون الانجليز ويدافعون عن انفسهم من المصريين !!..

خاض اهل القنال عدة معارك .. معركة ضد الانجليز ، ومعركة ضد الجوع ، ومعركة ضد الافلاس ، ومعركة ضد الخراب .. ولم يفقدوا ابتساماتهم ولا فقدوا ايمانهم ببلدهم وان كفروا بحكومتهم ...

منذ الغيت المعاهدة بدا الانجليز يحسون ان شيئا ما سوف يحدث وان هذه المدن – مدن القنال – الطيبه الوديعة سوف تتخلى عن طيبتها ووداعتها ولن تعتبرهم ضيوفا بحكم المعاهدة بل غاصبين بحكم تمزيق هذه المعاهدة .. ومن هنا بداوا يتحرشون بالاهالى ، بالرجال والاطفال بكل شىء حتى الذباب الذى كان يقترب من وجوههم !!

وحدثت عدة التحامات احتمى الانجليز فيها وراء مدافعهم الرشاشة ولم يجد الاهالى ما يحتمون به غير الصبر فى انتظار يوم مقبل قريب ...

خط النار

ان القنال وحده هو الذى واجه المعركة ببسالة منقطعة النظير .. وان كانت بقية البلاد قد صفرت ورقصت و « طبلت » فانها لم تشترك ابدا فى المعركة فالقنال وحده .. واقولها وحده واكررها لان احدا لم يقف معه حتى القاهرة العاصمة السعيدة لم تحاول ان ترى القنال الا من خلال سماعات التليفون ولم تحاول ان تعرف حقيقة ما يجرى فى القنال الا بعيون موظفيها .. وما لها من عيون ..!!

هرب المدرسون الى القاهرة وتركوا مدارس القنال مغلقة بلا اجازة وبلا اذن الى ان اضطرت وزارة المعارف الى اغلاق المدارس وتشريد الطلبة ..!!

وهرب بعض الموظفين وتركوا اعمالهم مكدسة على مكاتبهم خوفا من رصاص الانجليز الاعمى ..!!

تجار القنال !!

وتخلى تجار القاهرة عن تجار القنال .. تخلوا عنهم فى جراة لايحسدون عليها .. لقد كان من جراء انسحاب مائة الف عامل من معسكرات الانجليز رد فعل ضخم على حياة مدينه الاسماعيليه فيمكنك ان تتصور مايصاب به اقتصاد مدينة كالاسماعيلية من وراء انسحاب ستين الف أسرة على الاقل ... حدث انهيار تام من الناحية الاقتصاديه وتوقفت كل العمليات التجارية توقفا يكاد يكون تاما

وتقبل التجار هناك الموقف ببسالة وقال لى احدهم « نحن على استعداد لكى نخسر أولادنا أيضا لا تجارتنا فقط »

ولكن تجار القطن وعلى رأسهم تجار القاهرة الموردون للقنال .. لم يقدروا الموقف ولم يرحموا الابطال .. ولم يحاولوا ولو من بعيد أن يشاركوا زملاءهم فى معركة كان على مصر كلها أن تخوضها لا أهل القنال وحدهم

وأعفى قلمى من الكتابة .. واترك الامر لتجار القنال انفسهم ...

قال لى الحاج مصطفى الشامى تاجر الاصواف :

« نحن شهداء القنال ... نحن الذين قتلتهم حركة القنال .. ولو رايتنا نروح ونغدو فذلك لاننا لم ندفن بعد ... ونحن لسنا آسفين ولكن الحكومة بقليل من العناية والرعايه والدراسة كانت تستطيع أن تجنبنا كل ذلك ... »

وتكلم **الحاج امام محمد**، وكيل اتحاد البقالين بالقنال فقال :

« مأساة القنال »

قال الرئيس محمد نجيب فى نداء خطير وجهه الى الشعب المصرى منذ أسابيع بالحرف الواحد :

« اننا لن نكرر أخطاء من سبقونا .. لن نكرر مأساة فلسطين .. ولن نكرر مأساة القنال التى حدثت عقب الغاء المعاهدة فى سنة ١٩٥١ .. نعم لن نندفع .. ولن ندفع الناس نحو الخطأ ... »

هذا ماقاله الرئيس عن معركة القنال ... وانا لم افعل بسلسلة مقالاتى اكثر من انى وضعت النقط فوق وتحت حروف تصريح الرئيس ... اضاءت المصابيح البيضاء – لا الحمراء – لتضىء لنا طريق المستقبل ...

لهذا لن أرد على أحد .. ولن أستمع لأحد لأنى أصر رغم انف المعارضين جميعا على ان اجنب بلادى ثغرات الماضى .. ولتنزف الاقلام الحمراء كما شاءت ..!! ....!

البوليس المصرى يحمى الانجليز فى الاسواق بناء على أوامر القاهرة !!

منع التجارة بالقوة الانجليزية فى القنال

« ... ابلغ دليل على سوء الحال .. واهمال الحكومة اننا اغلقنا نادى اتحاد البقالين لان الاعضاء عجزوا عن دفع ايجار النادى »

وقال الحاج على سليمان :

– ان دخل محالنا لم يعد يكفى لسداد أجور العمال ...

وقال ايضا الحاج محمود غريبة :

– لقد انشات الحكومة عقب الحرب الماضية منصب وكيل وزارة لشئون ما بعد الحرب ... أفلا يستحق الغاء المعاهدة منصبا كهذا يتولى مختلف هذه المسائل والمشاكل ...

قال لى تجار القنال هذا .. واكثر من هذا .. ونشرت ما امكننى نشره مما قالوه لى لترى الحكومة على صفحات الجرائد ما لا تستطيع أن تراه على صفحات القنال ..!

***

اتعرف ماذا فعل تجار القطر مع تجار القنال .. ؟

اسمع القصة لتحس بالمرارة التى كان يعيش فيها تجار الارض المجاهدة

شروط قاسية

جرت العادة قبل الغاء المعاهدة على تسليم البضائع فى القنال .. فاذا بهم يشترطون التسليم فى القاهرة ليخلوا مسئوليتهم من مضايقات الطريق ومشاغبات الانجليز ... !

ولم يكتفوا بهذا .. بل اشترطوا دفع الثمن كله فورا بلا تقسيط .. ولا آجال ولا كمبيالات ..

ولم يقف استبداد تجار القطر عند هذا الحد ..! بل طالبوا بتسديد الكمبيالات المؤجلة ..

ولم تغرب ابتسامات التجار البواسل وهم يشهدون مصرع ماضيهم الطويل فى السوق .. وفى الثراء .. ونهاية مالهم اللامعة وهى تقع صريعة .. لولا ان ادركتهم الحكومة وهم فى الرمق الاخير فاعلنت الموراتوريوم وهو توقف الدفع فى القنال .. !

واصبح تجار القنال منبوذين فى المجتمع التجارى .. لايكاد يذكر اسم واحد منهم حتى يهرب منه التجار ..؟!

وتخلت عنهم البنوك المصرية .. وبقى بنك واحد فتح لهم ذراعيه يدعوهم للخيانة .. فقد كان بنكا انجليزيا .. ورفضوا أن يدخلوه ولكنهم طالبوا بفرع لاى بنك مصرى .. وهزت البنوك المصرية راسها اسفا .. وحسرة .. ورثاء ..

وهدد الخراب المدينة الصغيرة .. ولكنها فى بسالة منقطعة النظير وقفت مرفوعة الراس صامدة للاحداث .. تقاوم الانجليز .. والمصريين على السواء .. !

خوف المسئولين

لقد عاش القنال فى نار المعركة اشهرا طوالا ولم يحاول واحد من كبار المسئولين أن يذهب الى هناك ليرى وليسمع وليعرف الحقائق بل اكتفوا جميعا بالتليفون يصدرون به الاوامر ويتلقون التقريرات . . هذا

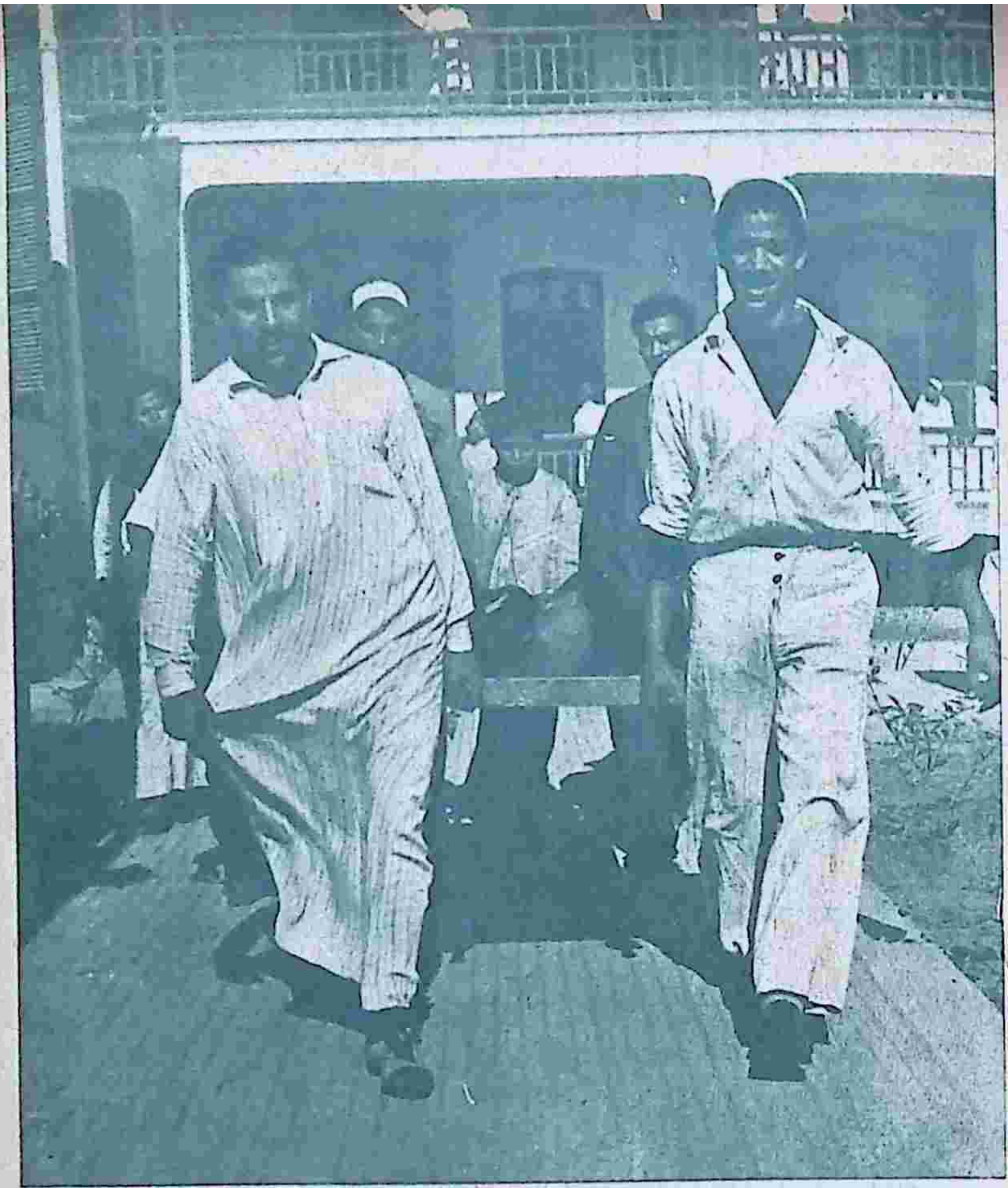

اسعاف بالاهالى ... لا برجال الاسعاف ولا عربات الاسعاف ..!!

التليفون الذى تمتد أسلاكه احيانا داخل بعض المعسكرات الانجليزية فكانت كل تعليمات القاهرة تصل الى الانجليز قبل أن تصل الى القنال وكانت القوات الانجليزية حريصة على سلامة اسلاك هذه التليفونات اشد من حرصها على اسلاك تليفوناتها الخاصة لانها كانت السبيل الوحيد الذى تعرف به لندن نوايا القاهرة فى القنال .. وعلى ضوء هذه المعلومات (المجانية) كان يتصرف ارسكين ، وكان يبطش ... وكان يضرب !

وعدت ثائرا من القنال ثائرا على القاهرة ومن فيها وهاجمت المسئولين جميعا وطلبت منهم أن يثبتوا بشجاعة انهم قادرون على الذهاب للقنال ارض النار المقدسة، ولكن احدا منهم لم يستجب الا بعد شهور طويلة .. فقد سافر الاستاذ عبد الفتاح حسن الى بور سعيد فى طائرة خاصة وعاد بها فى اليوم التالى وكان هو الوزير المسئول الوحيد الذى ذهب الى خط النار برغم انه لم يكن وزيرا للصحة ولا وزيرا للحربية ولا وزيرا للداخلية التى كانت تقود بجميع (سنترالاتها) معركة القنال .. !

تعارض الاوامر

وكم جن جنون رجال الداخلية فى القنال من تعارض الاوامر التى كانت تصدر اليهم ففى الصباح كانت تصدر اوامر بمعاونة الفدائيين وعند الظهر تصدر أوامر اخرى باعتقالهم وعرقلة جهودهم وهكذا كان القلم المخصوص يعمل فى الصباح بروح تختلف عن روحه فى المساء فهو فترة حليف للفدائيين يمد لهم كل عون ممكن وفترة أخرى هو حليف للانجليز يبطش بالفدائيين ويحطم جهودهم ..

الاسعاف فى حاجة الى اسعاف

ولا يفوتنى ان اذكر عجز وسائل الاسعاف فى المعركة فلو أن كل مديرية ساهمت بعربة من اسعافها لتعمل فى القنال خلال تلك الفترة لأمكن انقاذ حياة الكثيرين فلقد نشرت يومها تقريرا رسميا اثبت فيه ضابط مسئول ان اكثر من مصاب مات فوق يديه وبعد ساعات من النزيف لانه لم تكن هناك عربات اسعاف كافية لاسعاف الجرحى والمصابين برصاص الانجليز وطالبت يومها فى مقال لى أن يشترك القسم الطبى للجيش فى المعركة باطبائه وسياراته من اجل الجرحى ولكن الجيش فى ذلك الوقت لم يكن بين ايدى مصريين يعملون لمصر ويفكرون فى مصر .!!

لقد احتل الانجليز مثلا مركز الاسعاف فى المدينة وكل ما كان به عربتان هزيلتان وبرغم هذا فقد منع الانجليز هاتين العربتين من مغادرة مكانهما وكان تليفون الاسعاف يصرخ مستنجدا باسم الشهداء والضحايا والجرحى ولكن احدا لم يستمع اليه او يجرؤ أن يقترب منه وقد وقف الى جواره جندى بريطانى شاكى السلاح ..

لقد ذهب لفيف من الاطباء الى الاسماعيلية ليكونوا فى خدمة الجرحى ولكن لم يصل الى ايديهم جرحى بل كانوا يصلون موتى لعجز الاسعاف عن ادراكهم وفى الروح بقية .. !

***

وفى المقال المقبل سوف اكتب عن معركة بلوك النظام ... وكيف قادها الجنود .. وافسدها الضباط .. !!

« البقية فى العدد القادم »

مصدق يعتقل أجمل سيدة فى طهران!

درست فن تصميم الأزياء فى هوليوود ٧ سنوات

وعادت إلى إيران لتؤلف حزبا من الرجال!

بقلم: موسى صبرى

قال لى صديقى الصحفى الايرانى « حسن فرامرزى » وهو يغمز بعينه ضاحكا : « •• وبعد ، ألا تريد ان ترى اجمل نساء طهران ؟
فاجبته : « •• أنت ترى انى ما جئت الى بلادكم ، لاكتب عن نساء ايران وملكات الجمال فى طهران »
فقال لى : « بل انى احدثك فى صميم عملك •• انها رئيسة حزب كبير ، وهى زعيمة سياسية •• فوق انها فاتنة ساحرة •• »
قلت : « اذن •• فلنضرب عصفورين بحجر واحد »

السيدة «ملك» بين بعض شباب حزبها

هكذا يقف وراءها حارساها وهى تتحدث الى موسى صبرى

لم تمنعها السياسة من الاستمرار فى تصميم الازياء

عائدة من هوليوود !

•• وبعد دقائق معدودات ، كنت اتحدث الى اجمل سيدة فى طهران •• السيدة « ملك اعتظادى » رئيسة حزب « ذو الفقار » ••

وقصة حياة هذه الفاتنة ، اغرب من قصة تاليفها لهذا الحزب •• وكل اعضائه من الرجال ، وشباب القبائل ، وابناء رجال الدين ! ••

تلقت دراستها الاولى ، فى ايران ثم سافرت الى امريكا على نفقتها منذ عشر سنوات •• لا لتدرس الطب او العلوم او الهندسة ، بل لتدرس فن تصميم الازياء ، وحياكة الملابس ! وامضت فى هذه الدراسة سبع سنوات ، تنقلت خلالها بين اوكلاند ، وكاليفورنيا •• ثم جامعة سركيونه بنيويورك •• ثم عملت مصممة ازياء فى هوليوود لحساب شركة مترو جولدوين ماير !

وقبل ان تعود الى طهران ، انتخبت ملكة للذكاء فى نيويورك ونالت جائزة اوسكار ، بعد ان اجابت على ٢٨ سؤالا فى الحرب والتاريخ والسياسة والاجتماع ، دون ان تخطىء امام ١٥ الف شخص •• وكانت مدة الاجابة على كل سؤال دقيقة واحدة ••

هل سمعت ؟

وعادت الى طهران ، وانشأت معرضا لتصميم ازياء النساء ، وحياكتها ، وكان ذلك خروجا على التقاليد ، لانها سليلة اسرة « كاجار » التى كانت صاحبة العرش الايرانى لحقبة طويلة •• ولكنها لم تابه وحطمت امامها كل القيود •• وسارت حياتها على هذا المنوال الى ان حدثت المفاجاة فى فبراير الماضى •

كان ذلك فى يوم الجمعة من الاسبوع الاول من فبراير ، عندما قال لها احد اصدقائها : هل سمعت ياملك ؟

— ماذا ؟

— ان الشاه سيغادر ايران غدا •• السبت •• تحت ضغط من مصدق ••

— وتقول «ملك اعتظادى» •• « تركت صديقى ولم انم طوال الليل •• كيف يحدث هذا ؟ ••

وبعد ، هل نسلم انفسنا بعد خروج الشاه لدكتاتورية مصدق؟ •• ان ايران لها ملك وعرش منذ ستة آلاف عام ، ويجب ان نستمر فى طريقنا •• والشاه شاب طيب رقيق العاطفة نحو شعبه » •

مولد زعيمة

ثم دبرت أمرا ••

وظهر أثر تدبيرها فى الصباح التالى •• لقد رأى الشعب الايرانى ، ولاول مرة ، سيدة فاتنة جميلة ، تقود المظاهرات الصاخبة وتحملها الجماهير على الاعناق ، وفى يدها صورة كبيرة لجلالة الشاه ، تلوح بها ، وتخطب باعلى صوتها هاتفة بحياة الملك ، مطالبة ببقائه ••

وقادت الفاتنة الجميلة المظاهرات

الى قصر الشاه ، ثم الى منزل مصدق ، ثم الى البرلمان .. وعادت بها ثانية الى قصر الشاه .. حتى خرج الملك من شرفة قصره ، واذاع على الشعب ، انه سيبقى تنفيذا لارادة الشعب !

مرحبا .. مرحبا

وعادت « ملك اعتظادى » الى دارها — وهو من اجمل وافخم بيوت طهران — لتستغرق فى نوم عميق ، بعد هذا الجهد العنيف طوال النهار ، ولكنها لم تكد تسدل اجفانهـــا الرقيقة ، حتى فوجئت بطرق عنيف على باب حجرتها .. وفتحت الباب ، واذا بقـــوات البوليس تامرها بارتداء ملبسها !

— ولكن الى اين ؟

— صدر امر باعتقالك ياسيدتى ..

وهى تقـــول : وقد صرخت فرحة مهللة فى وجوههم .. مرحبا بحكومة مصدق ، التى تعتقل النساء !

الثورة وراء القضبان

وقاد البوليس ، الفاتنة الصغيرة الى السجن !

وانتشر النبأ فى طهـــران .. واذا بجموع من الشباب الذين كانوا يحملونها على الاعناق .. اذا بهم يتظاهرون امام السجن ويخطبون مطالبين بالافـــراج عنها .. فقبض البوليس على زعمـــاء المظاهرة الذين هتفوا بعد القبض عليهم « نريد أن نقتل بدل زعيمتنا »

اما هى فكانت داخل السجن تشعل ثورة اخرى ..

لقد امضت الليل بطوله ، تخطب فى المسجونين دفاعا عن الشاه ، وهجوما عنيفا على مصدق .. وانقلب المسجونون الى ثائرين يهتفون بسقوط مصدق !

واستدعاها مدير الامن العام وقال لها : ايتها الســـيدة الصغيرة ، اننى انصحك بالعدول عن هذا المسلك ، فهو لا يناسب سيدة فى مثل رقتك ..

فاجابت : انا مواطنة ايرانية وقبل كل شىء .. افعلوا بى ما تريدون .. وليكن السجن مدى الحياة .. ولكننى لن أعدل !

مدير الامن : اذن فلا مفر من عودتك الى السجن ..

— « فليكن »

وعادت الى السجن .. وعادت الى اثارة المسجونين ، فامرت ادارة السجن بنقلها الى أحد المستشفيات !

وفى المستشفى ، اعلنت فاتنة طهران الاضراب عن الطعام .. والماء ايضا !

وبعد عشرة أيام لم تجد الحكومة مفرا من اطلاق سراحها ..

السياسة والجمال

وخرجت سليلة أسرة « كاجار » صاحبة عرش ايران ، لتؤلف حزبا من الرجال .. ووضعت دســـتور الحزب « الدفاع عن حقوق الشاه » .. هـــذا الشاه الذى اغتصب والده العرش من اسرة «كاجار» ! والطريف ان المنضمين الى الحزب — وكلهم رجال — من رجال القبائل المحافظة ، وأبناء رجال الدين المتزمتين ..

وقد قلت لها تعليقا على هذا : أعتقد أن الشرط الاول فى اشـــتغال المرأة بالسياسة .. ان تكون رائعة الجمال

فاجابت ضاحكة : نعم .. هذا شرط اساسى .. انه متوافر عندكم فى مصر . فى الدكتـــورة درية شفيق .. لقـــد قرات عنها كثيرا ، وحبذا لو راسلتنى .. لاننى اطالب هنا ايضا بالحقوق السياسية للمرأة الايرانية

كاشاني يعطى لها الفرصة !

وبعد تاليف الحزب ، اتصلت السيدة « ملك » برجال السياسة فى ايران ، وعلى راسهم الزعيم الدينى « آية الله كاشانى » الذى قابلته محجبة الوجه وناقشها فى مبادىء حزبها **وقال لها** : انى اعطيك الفرصة لكى تنجحى ..

فاجابته : هل تريدنى ان اعبر البحر دون ان تتبلل قدماى ؟ ..

والطريف انى سالتها : اريد منك ان تذكرى لى تفصيل ما دار بينك وبين كاشانى ؟ ..

فقالت فى لهجة دبلوماسية : ارجـــو ان تقبل اعتذارى .. فلم تجر العادة أن يفشى السياسيون ما يدور بينهم من احاديث ! ..

موتها اولا

وتشعر فاتنة طهران ، انها مكروهة من رجال السياسة فى ايران ، الذين تطغى عليهم الرجعية والحـــرص على التقاليد الاســـلامية .. وهى فى هـــذا تقول :

« لقد ذهبت الى شرفة الزائرين فى دار البرلمان ، وشهدت جلسة حاميـــة أثناء النزاع بين مصدق والشاه .. كان نواب اليمين يهاجمون الشاه .. وكان نواب اليسار يهاجمون مصدق وكان نواب اليمين واليسار يقولون فى صـــوت واحد : نريد أولا مـــوت « ملك اعتظادى » ..

موسى صبرى

ملك تقول لشباب حزبها : هل تموتون من اجلى ؟

إنى أمقت السياسة .. والزواج قسمة ونصيب!

القائم بأعمال سفارة لبنان يقول :

كان ذلك اول امس عندما جلست الى الاستاذ نديم دمشقية القائم باعمال السفارة اللبنانية .. وقد تناول الحديث مشاكل الحياة .. اما السياسة فقد اختفت منه

قلت للاستاذ دمشقية : ماهى نظرتك الى الحياة ؟

فابتسم وقال : انى لم افكر فى هذا من قبل .. ومع ذلك فان الحياة فى نظرى هى جزء من المجتمع .

ان مايميز الانسان عن الحيوان هو العقل ثم الحياة الاجتماعية .. وكون الانسان يعيش فى مجتمع .. فان من واجبه ان يستعمل عقله لتكييف حياته بالنسبة للبيئة التى تؤمن له قوته وتضمن سلامة أسرته .. ولذلك فان واجب الانسان الرئيسى ان يخلص للمجتمع وان يكرس النصيب الاوفر من حياته لخدمة هذا المجتمع بالعمل الدائم فى اخلاص وتفان ..

قلت له :

– وماهى أسعد لحظات حياتك ؟

– فقال :

– عندما أقوم بعمل مايفيد منه المجتمع .. ولقد اخترت مهنتى هذه لشعورى الاكيد بانى أستطيع عن طريقها ان اخدم وطنى بصدق واخلاص ..

فعملى الدبلوماسى يتيح لى أن اعمل على توثيق العلاقات والروابط بين بلدى وسائر الدول العربية الشقيقة .

وان كل ماأتمناه هو أن تزداد العلاقات توثقا بمرور الزمن .. وان الوقت نفسه كفيل بان يسمو بهذه العلاقات الى مرتبة الاخوة الحقة

– هل سافرت كثيرا ؟

– نعم لقد زرت انجلترا وكندا وفرنسا وامريكا .. وحضرت عدة مؤتمرات دولية ..

كما انى خدمت قبل انخراطى فى السلك السياسى ، فى العراق وسوريا وكان عملى اقتصاديا بحتا

– هل استفدت من سفراتك ؟

– استفدت كثيرا .. وانى انصح الشباب العربى بأن يخرج من محيطه الضيق ، وأن يطلع على مايجرى فى العالم . فان السفر يفيد الشخص خبرة وتجارب ويوسع افقه العام .

ولعل اللبنانيين والسوريين اكثر الشعوب العربية ايمانا بهذا المبدأ ولذلك فان جالياتهم منتشرة فى كل مكان .

وعندما اقول السفر لا اعنى بذلك رحلات المتعة فى دول اوربا وملاهيها والتسكع على مقاهيها بل اعنى الرحلات الثقافية سواء كان ذلك فى اوربا او امريكا او آسيا او فى دول العالم العربى والاسلامى ..

فان هذه الرحلات وخاصة زيارات المتاحف والجمعيات الثقافية تمهد للتعارف والتقارب بين شباب البلاد العربية وشباب هذه الدول الذين سيتقلدون فى يوم ما المناصب الضخمة .. ويتحملون مسئولياتها ..

– ماهى الشخصيات التى قابلتموها فى سفراتكم وماهو الاثر الذى طبعته فى نفسك ؟

– لقد قابلت مستر انتونى ايدن واعجبنى فيه استشراقه فهو يجيد اللغة الايرانية ويلم باللغة العربية وآدابها ويحيط باصول الدين الاسلامى ..

وقابلت ايضا رئيس وزراء كندا مستر سان لوران وهو من أصل فرنسى واعجبنى فيه ايمانه بالاصلاح الاجتماعى وعمله على رفع مستوى المعيشة بين الطبقات العاملة ..

وعرفت مستر ليستر بيرسون وزير خارجية كندا الذى رأس دورة الامم المتحدة الاخيرة واعجبنى فيه حبه للتنظيم وتضلعه فى تاريخ الشعوب ..

وعرفت ايضا رئيس وزراء الباكستان السيد محمد على واعجبنى فيه ايمانه بوطنه وتعاونه الوثيق مع الدول الاسلامية الاخرى .. واعتقاده العميق بأنه من الممكن التوفيق بين القوانين الحديثة ، واصول الدين الاسلامى ..

واعجبنى فيه ايضا انه رجل تقدمى ، عصرى ، متدين ، محافظ استطاع بشخصيته الفذة ان يجمع الشمل ويوحد الجهود فى سبيل الباكستان .

– هل تحب السياسة ؟

– انى لاأميل اليها بل أكرهها .. فان اختصاصى الاول هو الاقتصاد، واعتقد ان السياسة واسطة لايجاد مجتمع اصح واسلم من الناحية الاخلاقية والاقتصادية والاجتماعية .. واذا كانت السياسة لاتستهدف هذه الغاية فانها تعتبر فى نظرى فاشلة فى اداء رسالتها

– هل أنت متزوج ؟

– نعم .. انى متزوج من ايرلندية

– هل لك اولاد ؟

– عندى ولدان هما رياض ، واحمد رامز

– كيف تزوجت ؟

– كنت أزور بعض اصدقائى بجامعة اكسفورد .. وهناك قابلت زوجتى لاول مرة .. وتزوجتها .

– ما رايك فى الزواج المختلط ؟

– انى اومن بالقدر والنصيب فى الزواج . وليس لى رأى خاص فى مسالة الزواج المختلط . ولكن كل ما استطيع ان اقوله هو انى وفقت فى زواجى وسعيد فى حياتى الزوجية

– ماهى أسباب سعادتك الزوجية؟

– يجب ان يشعر الزوجان انالحياة الزوجية مشاركة وتضحية منالجانبين وتفهم لجوانب الحياةوتحمل لمسئولياتها بصدر رحب .. وانى أعتقدان الانسان الانانى لايمكن ان ينجح فى حياته الزوجية وكذلك الانسانة الانانيةتهدم عش زواجها

– هل تؤمن بالزواج من الحب ؟

– نعم .. لقد تزوجت على هذا الاساس ، . ولذلك اؤمن به ..ولكن فلسفة الحب عندى تختلف عنها عند غيرى فالحب لاينبغى ان يعتمد على العواطف فقط بل يجب ان يتعداها الى الاحترام المتبادل والتجاوب بين الطرفين والتفاهم على المثل العليا فى الحياة ..

– كيف تربى أولادك ؟

– ان ولدى مازالا فى طورالطفولة فاحدهما فى الرابعة من عمره والآخر فى السادسة .. ولكن اهم الاسس التى اومن بها هى العناية بالتربية الاخلاقية التى يمكنهما ان يتفهماها من هذه السن

وفى رأيى ان الصدق ، والايمان بالله ، والاستقلال فى الرأى معاحترام الاكبر سنا من مقومات هذه التربية .

فاذا اخطا طفلاى مثلا .. فانى اقسو اكثر على الطفل الذى يكذب ويسعى وراء تبرير ذنبه او القاء المسئولية على غيره حتى ولو كان ذنبه اقل من ذنب الطفل الآخر الذى يعترف بخطئه وجرمه فىصراحة وندم واستغفار

– ماهى أهم مقومات الشخصية فى رأيك ؟

– الرياضة .. انها تخلق انسانا كاملا .. وانا شخصيا احبالرياضة واجيد منها التنس والسباحة ..ولكن وقتى لايسمح لى بمزاولتها بقدر ما أريد ..

وعندما بلغنا هذا القدر منالحديث دخلت علينا السيدة مرجريتدمشقية وقالت لى وهى تبتسم :

– هل تبحثون أيضا مسائل السياسة ؟

ثم ضحكت وقالت :

– ان السياسة تسرق منى زوجى دائما .. ولكنى لا افهمها .. ولا أريد ان افهمها ..

قلت لها

– كم سنة امضيتها فى مصر ؟.

فقالت وهى تمسحشعرها الاحمر :

– سنة ونصف سنة ..؟

– وماذا اعجبك فى مصر ؟

– ثلاثة اشياء .. المستوىالثقافى العالى بين المتعلمين ..ثم تاريخ مصر الطويل وآثارها ذات المجد العريض

اما الشىء الثالث فهو ان المصريين اصدقاء بطبعهم فهم يفتحون لك قلوبهم بمجرد معرفتهم .. ولقد استطعت فى عام ونصف ان « اعمل » اصدقاء اكثر من هؤلاء الذين«عملتهم» فى ايرلندا

– وماذا اعجبك فى العرب ؟

– الكرم ،والموده ، والتسامح ، والبساطة . والمحافظةعلى الحياةالعائلية

قلت لها :

– سؤال اخير .. ماذا يعجبك فى زوجك ؟

فابتسمت وقالت :

– لايجب ان يسمع زوجى رأيى فيه بمثل هذه البساطة ..

ثم مالت على اذنى وقالت :

– انه زوج مثالى .. انه اعظم رجل عرفته !!

نديم دمشقية وزوجته وولداه فى احد صالونات الدار

القائم بالاعمال واسرته .. وخلفه صورة محمد نجيب

مجلة حرة

تصدرها جامعات مصر الثلاث

نستطيع ان نقول الآن ان فى الجامعة .. صحافة .. بمعنى الكلمة ونستطيع ان نطمئن منذ اليوم على مستقبل صاحبة الجلالة فى عهد جنودها الجدد ..

ونستطيع ان نقدم هذه المجلة التى سطرتها اقلام جديدة .. ووضعت أفكارها عقول جامعات مصر الثلاث .. ونحن متأكدون تماما انها صفحة مشرقة للجيل الجديد من الصحفيين المصريين .

اننا لم نفعل شيئا أكثر من اننا اخذنا صفحة من كل مجلة جامعية لكى نضعها بين يدى كل قارىء فى مصر!

.. وثمة كلمة حق وانصاف يجب ان تقال .. لقد شهدت الجامعة محاولات جريئة كانت هى السبب فى خروج الصحافة الجامعية من النوامة المظلمة التى كانت تدور فيها .. وكانت النتيجة هى هذه المجلة الجامعية التى تقرؤها الآن ..

فالى هذه المحاولات الجريئة .. والى اصحابها نحنى رؤوسنا تقديرا واعجابا .. !

كلمة التحرير (ماخوذة عن مجلة اتحاد طب القصر العينى)

أيتها الشبيبة الحية النضرة ..

اننا اذ نتقدم اليكم بهذه المجلة التى هى منكم واليكم لنرجو ان تكون صورة صادقة لمشاكلكم جميعا ومايعتمل فى صدوركم من معان وأمانى حتى يتعرف الآباء خارج الكلية وداخلها على تلك المشاكل والمعانى والامانى ..فيبسطوا الينا أيديهم البيضاء ..

وكما هى صلة بين الاب والابن ، فهى رباط بين الابناء علها تؤلف بين قلوبهم التى نال من بعضها الحقد والحسد ولايحسبن احد انها بوق لجماعة او دعاية لفرد .. فهى تصدر للجميع ولكل منكم فيها حق ، وهى بكم كل شىء وبدونكم لاشىء .

اننا لم نسع الا لسعادة المجموع الذى نحن جزء من كيانه الكبير ،لان سعادة الافراد قد تتضارب ويتعارض بعضها مع البعض ، ولكن سعادة المجتمع ومصلحته العامة لايختلف فيها اثنان مهما تباينت آراؤهم او نظرتهم الى الحياة ..

وان ديدننا ورائدنا الاول هما الصراحة المطلقة ، لاننا لانخشى شيئا مادمنا على الطريق السوى ، ولم نخجل من نقد انفسنا امامكم لكى يستفيد من يخلفنا من اخطائنا بعد ان آثرنا امامه السبيل .. واخيرا اعتقد ان خير وسيلة تحكمون بها على اعمالنا هى ان تقرأوا هذا العدد وتتمعنوا فى كل حرف وسطر ، فوراء كل حرف معنى وفى كل سطر فكرة ، وبعد ذلك لن ننتظر منكم ان تشكرونا لان ذلك جزء من واجبنا ، ولكن كل مانرجوه ان تقدروا انه لكى يسير الركب يجب ان يحترق البعض لينير الطريق امام الآخرين ، وانه يجب ان يتصبب العرق من جباه الكادحين حتى ترتوى التربة ويثمر الغرس ، فيجنى الجانون الذين هم أنتم أيها القراء الاعزاء .

لايعجبنى .. ! (عن مجلة اتحاد كلية حقوق القاهرة)

هذه الصور الحية من الحياة الجامعية .. انها صور مؤذية نلفت اليها انظار بعضهم ..

- منظر بعض الزملاء واصرارهم على الجلوس فوق كراسى فى مواجهة الآنسات برغم وجود أماكن خالية بالمدرج
- الزميل الذى يدخل المحاضرة من الباب الخلفى متأخرا ، ويصر على السير الى أول المدرج ليبحث عن مكان خال .
- تجمع العربات أمام مدخل الكلية ، وقد سدت الطرق علينا بل وتثير كوامن النفوس والاسى

طريقة عمليه !

- الزملاء وقد تجمعوا على نافذة «الكنتين» فى الدقائق العشر .
- سكرتير العميد عندما يحلو له ان « يلطع » الطلبة قبل أن يتكرم بالاجابة عن طلباتهم .
- منظر حضرة المسجل وقد اعتقد فى نفسه انه « اله » يترفع عن مخاطبة الطلبة .
- منظر أحد الكتبة وهو يحادث صديقا له تاركا الطلبة واقفين أمام مكتبه منتظرين حضرة الكاتب الى أن ينتهى من حديثه !!
- اغلاق دورة المياه المواجهة للمصلى بحجة انها مخصصة لحضرات الاساتذة !

ابو شلوع

هذه هى الحياة فى الجامعة ..!

(عن مجلة اتحاد جامعة ابراهيم)

- **هؤلاء الذين لايعلمون شيئا عن الحياة الجامعية ..**

سنأخذهم فى جولة قصيرة مع «قلم» احد الطلبة فى كلية الآداب .. انها صورة مرحة لحياة الشباب الجامعى الضاحكة ..!

تعال معى الى كلية الآداب

اذا نفذت بعمرك من تقاطع شارعى شبرا وروض الفرج — وهذا ماأشك فيه — فانك قد تكون خطوت الخطوة الاولى فى سبيل الوصول الى كلية الآداب بجامعة ابراهيم الشهيرة بكلية الآداب بشبرا فاذا وصلت الى بداية سور الكلية وتمكنت من ان تمر مرور الكرام على مابجواره من بائعى المجوة والتين والاحذية والمصنوعات الجلدية وعلى أحد الحلاقين وهو يباشر عمله بجوار السور فانك قد تكون وصلت الى الباب . ويصر الجناينى على اغراق مدخل الكلية بكمية وافرة من المياه حتى لايمكنك الدخول الا وقد غاصت رجلاك فى الطين .

والكلية من الداخل أشبه ماتكون بالمقر السرى لادارة جيش من الجيوش .. فهى مبنية بطريقة غريبة لولبية .. واول ماتراه عند دخولك هو بوفيه الكلية ويحتوى هذا البوفيه على ستة كراسى ودكتين فقط لاغير — فاذا انحرفت الى يمينك فسوف يقابلك دورة مياه — وبالمناسبة كقاعدة عامة اعلم انه بين كل حجرة واخرى وفى كل ممر وآخر وفى كل مكان توجد دورة مياه — فاذا تجاوزتها وجدت قسم الدراسات النفسية والاجتماعية ويرأس هذا القسم الدكتور (م.ر) لاريب انك تريد أن تراه فادخل معى اذن الى احدى محاضراته بالسنة الاولى انه لايدخل المحاضرة الا مكشرا .. ليه ؟ ماتعرفش اسمعه وهو يقول انه لايوجد مايسمى بالحب الخالص وانظر كيف تتعجب الآنسات .. ان احداهن تقول ان هذا غير معقول ! بينما يؤكد الدكتور ان النفس الانسانية وحشية خالص . وتنتهى المحاضرة . ويعود الضجيج من جديد الى أروقة الكلية !

قف .. لنسألك !

(عن مجلة اتحاد طب القصر العينى)

لقد قامت المجلة بهذا الاستفتاء فوجهت اربعة اسئلة الى ثلاثة آلاف طالب جامعى وهاهى الردود .. ان فيها الجاد وفيها العاقل وفيها الظريف ولكنها على اية حال آراء الجامعة !

السؤال الاول — مارأيك فى النظام الاقتصادى الصالح للدولة (الراسمالية — الاسلامية — الشيوعية)

لقد كانت الاغلبية الساحقة فى الرد على هذا السؤال :

٧٢ ٪ أشتراكية اسلامية

٢٥ ٪ شيوعية

الباقى — الامتناع — الراسمالية وهاكم بعض الردود

- لست شيوعيا ولا راسماليا ولهذا أفضل النظام الاشتراكى الاسلامى !
- هناك قاعدة شرعية تقول « مالا يتعارض مع الاسلام ، هومن الاسلام» والشيوعية كما ارى لاتتعارض مع الاسلام فهى اذن من الاسلام » ولهذا احبذ النظام الاسلامى الشيوعى . !

السؤال الثانى — اما السؤال الثانى فكان : ماهو الطريق الوحيد للتخلص من الاستعمار الانجليزى ؟

— لقد اجمعوا تقريبا على استعمال القوة .. وآخرون قالوا العصابات .

- ان لم يكن كما فى كينيا .. فليكن كما فى ماو — ماو .. أو الهند سابقا
- المقاومة السلبية .. والكتائب
- خلصوا انفسكم أولا من حب المستعمر داخليا .. وقاطعوه اقتصاديا
- الحرب .. أو المفاوضات السلبية الحادة .. والدعاية فى الخارج .. وقطع العلاقات
- وقال مسطول .. ان نبطل الحشيش .

السؤال الثالث — مارأيك فى الصحافة الجامعية على وجه العموم ؟

- نسأل الله ان تحقق مجلتكم مانرجوه لها من خدمة عامة للطلبة والكلية والجامعة
- نريد مجلة دورية شهرية او نصف شهرية تتناقل عليها الاخبار وتكون لسان حالتنا
- ان الصحافة الجامعية ليست من المشجعات ليشترك فيها الطالب .. ويكون حرا برأيه
- ياعزيزى القارىء . لتعلم ان اسهل لديك الف مرة ان تخطو بقد[م] واحدة شلالات نياجرا لأسهل بك[ثير] من اخراج تضريح المجلة .. فكيف باخراجها . ثم بطبعها . ثم توزيع[ها] .. ثم تلقى الاتهامات والادعاءات ارحمونا

السؤال الرابع — هل يعجبك م[...] الكلية ؟

- يلزمه مكان انظف واوسع
- ليس به اشراف صحى . ذوق ولا معرفة بفن اعداد المائدة
- على بال ماندخل نلاقى ال[...] اكل اكلنا وترك لنا اكله هذا يازميل مايشكو منه معظم [...] الكلية . صيحة نرفعها عالي[ا] المسئولين حتى يراعوا هذه ال[...]

بعض رعايتهم .

جمهورية لا ملكية ..

(عن مجلة اتحاد كلية الحقوق)

هذان رأيان صريحان لاثنين من اساتذة الحقوق يحبذان. فيهما النظام الجمهورى .. اما لماذا فهذاهومايجيبان عليه

● **الدكتور عبدالمنعم احمدالشرقاوى**

أستاذ المرافعات بجامعة القاهرة

قد يكون أكبر حافز لى على تشجيع النظام الجمهورى هو أننا لا نلتزم حدودنا الدستورية ولو أننا التزمنا حدود الدستور لما كان هناك داع للجمهورية

واخشى أننا لو رجعنا الى الملكية لالتف البلد حول الملك وقدسه ولا نعدم ان يحيط بالملك بطانة سوء كتلك التى احاطت بالملوك السابقين وتزين له كل قبيح ومنكر ونعود الى ماكنا فيه

بينما النظام الجمهورى محدد لوقت معين وسيكون الحكم الحقيقى فى يد الشعب .

وارى الا تزيد مدة رئيس الجمهورية على أربع سنوات تجنبا للدكتاتورية وارى كذلك أن يكون انتخاب رئيس الجمهورية عن طريق البرلمان وبهذا تكون سلطة رئيس الجمهورية تابعة للبرلمان فلا يطغى عليه ويستبد به

● **الدكتور سليمان الطماوى**

أستاذ القانون العام بجامعة ابراهيم

لا أتردد فى اختيار النظام الجمهورى لانها فرصة العمر لتحررنا من نظام ثبت فشله مدى اربعين قرنا من الزمان

ولسنا من البلاهة بحيث نعيد التجربة من جديد . وهذه مسألة فيها كثير من الحجج ليس لها مجالها مثل هذه الحادثة العابرة وفى الواقع أن عيب النظام الملكى فى ذاته . لان كل نظام يفترض أن يقوم على تطبيقه أشخاص ومن العسير بل من المستحيل تحقيق تلك الاكذوبة الانجليزية الكبرى التى يرددونها بقولهم : « الملك يسود ولا يحكم » لان من المستحيل أن نجد انسانا يحترم نفسه يكون أداة لتنفيذ اشياء لا يؤمن بها . ولذا فلابد أن يكون رئيس الدولة حاكما فعليا فى نفس الوقت حتى يتحمل نتيجة اعماله كاملة ويحاسب عليها سياسيا ومدنيا وجنائيا . وان يكون قابلا للعزل وهذا كله لا يتفق مع النظام الملكى .

وارى أن يؤخذ بالنظام الرياسى المطبق فى الولايات المتحدة الامريكية ودول امريكا اللاتينية الذى يجعل رئيس الجمهورية هو رئيس الوزراء فى نفس الوقت لان هذا سيجعل رئيس الدولة يتحمل جميع نتائج تصرفاته ولا يستتر خلف رئيس الوزراء . كما انه لاخوف من استبداد الرئيس اذا وضعنا الضمانات الكافية وجعلنا مدته قصيرة وحرمانه من حق حل مجلس النواب .

ولا ننسى ان هذا الرئيس سيكون فى نفس الوقت هو زعيم الاغلبية فمن الخير ان يحتمل نتيجة تصرفاته

طالب .. وموظف .. واب لثلاثة !

(عن مجلة اتحاد جامعة ابراهيم)

فى الجامعة عشرات من قصص الكفاح فى سبيل العلم ولقمة العيش .. وهذه قصة واحد من هؤلاء الابطال الجامعيين

الطالب عبد الفتاح محمد شاهين

بكلية الزراعة (جامعة ابراهيم) طالب، موظف ، متزوج . اكبر ابنائه تلميذ بمدرسة الراهبات بشبين الكوم

عمره الآن ٣١ عاما . طالب بقسم البكالوريوس . حصل على شهادة الكفاءة للتعليم الاول سنة ١٩٣٩ وكان اول مدرسته والتاسع فى القطر

كان يرغب فى الالتحاق بمدرسة دار العلوم ولكنها اغلقت أمام حملة الكفاءة عام تخرجه . اشتغل بالتدريس بوزارة المعارف من سنة ١٩٣٩ حتى سنة ١٩٤٢

حصل من الخارج على الثقافة والتوجيهية . التحق وهو موظف بالمعهد الزراعى العالى الذى اصبح كلية الزراعة بجامعة ابراهيم

صادف فى حياته عقبات نتيجة للجمع بين العمل والجامعة ولكن صبره جعله يصل الى نهاية المرحلة بعد كفاح طويل

عضو عامل فى عمله وفى كليته ومع كل هذا فهو والد عطوف يحب ابناءه حبا جما فكثيرا ما يحدثنا عن يسرى وعلاء الدين وفاطمة وهو يبتسم وينشد الشعر قائلا :

واطيب ساع الحياة لديا
عشية اخلو الى ولديا
اذا أنا أقبلت يهتف باسمى
الفطيم ويحبو الرضيع اليا
فاجلس هذا الى جانبى
واجلس ذاك على ركبتيا
واطوى الشتاء بموقد فحم
وابسط من فوقه راحتيا
هنالك انسى متاعب يومى
كانى لم الق فى اليوم شيا

بريدى

(عن مجلة اتحاد طب قصر العينى)

التجنيد الاجبارى :

ما فائدة التجنيد الاجبارى للاطباء. اليس من الافيد للامة أن يبقى الاطباء بمستشفيات الدولة عن أن يمكثوا فى ثكنات العباسية فى وقت نحن أحوج ما نكون فيه للاطباء.

م . ع . ع . (رابعة)

● حقا يازميل ان التجنيد الاجبارى للاطباء هو اعجوبة القرن العشرين فواجب الطبيب فى ساعة الحرب هو انقاذ المصابين وتضميد الجرحى لاحمل السلاح وقذف القنابل

وقد يفيد التجنيد الاجبارى المهندسين اذ تتطلب الحرب منهم أن يتقدموا الجيوش وقد يفيد خريجى التجارة والحقوق اذا ما تعطلوا عن الاعمال ولكن ما فائدته للاطباء ؟

اما عن شدة الحاجة للاطباء فشىء لم تؤمن به وزارة الصحة بعد والدليل على ذلك عشرات الاطباء الذين لم يعينوا بعد !

الزواج بالجامعيات :

جمعتنا ندوة مع بعض الزملاء ، وكان مدار الحديث هل يحسن الزواج من الجامعيات أم لا ؟ وهل تكون الحياة الزوجية أسعد مع الجامعيات أم مع أنصاف المتعلمات !؟

م . م . ح . (الخامسة)

● لم يسبق لى الزواج يا زميل للاسف حتى أعطيك رأيا صحيحا . ولكنى اعتقد ان ذلك يتوقف على نظرتك للزواج ، فاذا كنت ترغب من زواجك فى اقتناء تحفة جميلة تضمها فى المنزل ترجع اليها كلما أردت وتعتز بها كتمثال جميل تحتفظ به فلا أظن الجامعية تصلح لك

واذا أردت من الزواج انسجاما روحيا وثقافيا واتحادا بين اثنين يتعاهدان على مكافحة الحياة سويا ومجالدة الشدائد جنبا الى جنب فاعتقد أن الجامعية تصلح لذلك .. ولكل قاعدة شواذ .. ولكن لعلك تحب الشواذ !

كيف اقتحمنا فايد وابو سلطان ؟

هذه صفحة مجيدة من صفحات جهاد الجامعة فى القنال .. فى العام الماضى !

صفحة تكشف الستار عن كثير من الاسرار التى احاطت بحركة الفدائيين الجامعيين الذين طعنهم خنجر الخيانة من الخلف .. لقد ظل معظمهم لايريد الكلام حتى جاء واحد منهم اخيرا .. ووضع النقط فوق الحروف !

وهذه هى قصة الكفاح كاملة :

... واستقر رأينا على نزول الميدان وعلى أن نخوضه الهوينا . فحرصنا على تامين ظهرنا بالمدن الكبرى . وان ناخذ حيطتنا لكل الظروف والطوارئ. فكانت كل مجموعة ترتكز فى نقطة حول المعسكرات . وكانت خطتنا العمل فى معسكرات التل الكبير وهو أكبر معسكر انجليزى فى الشرق

تجمعت لدينا خرط شرحت لنا المكان شرحا وافيا . وكان قلم مخابراتنا نشطا ومتيقظا وكنا نستعين بالاهالى والعمال واللصوص ولقد لعب هذا العنصر الثالث دورا خطيرا فى المعركة

وكل لعمر شاهين واحمد المنيسى قيادة بمجموعة التل الكبير

استطاع عمر أن يستكشف المنطقة وان تتجمع لديه جميع المعلومات وكان احمد يصعد على التل الذى هزمت فيه جيوش عرابى من قبل وكان يطل على المعسكرات فكانت بينه وبين الماضى علاقة كفاح .. بدأت بعرابى وانتهت الى عمر شاهين واحمد المنيسى بعد نيف وسبعين عاما

كانت الخطة ـ ونظهر منها ماينبغى ان نظهره ـ ألا نواجه هذا العدو فى معركة مكشوفة .. لانه وان كان جبانا فى روحه المعنوية وانهيار نفسى الا أنه كان قويا بسلاحه

كانت الخطة أن يضرب عمر واخوانه ضربة دبرت لنسف شريط السكة الحديد ، فاذا سقط القطار قام القناصة بدورهم لاصطياد العناصر التى تفلت من النسف . وكانت وسيلة النسف هى التفجير الكهربائى

وكان اخواننا يرابطون فى ترعة على قيد عشرين مترا . ونسف شريط السكة الحديد ، ووضع مكان النسف لغم آخر حتى اذا دنا القطار ولم يسقط سيتجمع العدو فوق هذا القطع ويمكنك أن تديرها معركة قد تكون أنجح من المعركة الاولى . وانتهى الوضع الى الصورة الثانية . اذ انتبه سائق القطار فتوقف عن السير . فنزل من فيه واستعانوا بالمعسكر فجاءت منه قوة كبيرة على رأسها ثلاثة « ميجرات »

وتجمعوا فوق اللغم ووجب الترحيب بهم على طريقتنا . فنفجر اللغم فتطايرت اشلاؤهم الى مسافات بعيدة . وذكرت الصحف فيما ذكرت أن عدد القتلى كان حوالى المائة والخمسين

جاءت سيارات الاسعاف تسعى فاستقبلها اخواننا فتوقفت عن السير

بعض اغلفة
مجلات الجامعة

* كيف اقتحم الفدائيون معسكرات فايد ؟
* أسرار الشيوعيين فى الجامعة ! !
* أساتذة الجامعة يطالبون بالجمهورية ..

فلا هى اسعفت ولا هى اسعفت

وسرعان ماحضرت الدبابات ، لانهم لمسوا أن المعركة مدبرة تدبيرا محكما ، فكان الواحد منهم اذا حاول الخروج عن الدبابة تصيده القناصة . فلما رأوا أن ذلك لم يجد ، وانهم فاشلون لا محالة جاءوا رجالا فاستقبلهم عمر واحمد بقنابل مصنوعة على أيديهم . وقد أتت هذه القنابل أكلها .. فما كان بيدنا من الاسلحة مايكفى لادارة المعركه ضد القوات البريطانية

رأى الانجليز أن العدو من نوع جديد لم يالفوه من قبل . وهذا ماصرح به تشرشل لما طار من كندا الى لندن اذ قال : « نزل الى الميدان عنصر جديد » وفزع ايدن اثر هذه المعركة تهرول الى باريس لمقابلة وزير خارجيتنا آنذاك .

قامت الدبابات بعمل كماشة حول منطقة التل الكبير كلها واصلوها نيرانهم وكانت قنابل الهاون تتساقط كالرذاذ وتعصف بالبيوت فقتل الكثير من النساء والحيوانات .. وهذه هى الحضارة الانجليزية التى يتشدقون بها .. وفى هذا الوقت جرح احمد المنيسى الذى كان فى طليعة اخوانه بجوار الترعة . وعلى الرغم من جسامة جروحه الا انه كان يوجه اخوانه الى المعركة ويصرف انتباههم عنه .. وعز على عمر أن يترك أنيسه فى الحياة .. وفى الجنة أيضا .. فاخذ يضمد جراحه ويحاول انقاذ حياة البطل .. ولكن احمد البطل رفض أن ينشغل اخوانه به عن المعركة واصر على أن يتفرغ عمر للمعركة .. ولكن أنى هذا لعمر .. فكان عمر يعمل فى معركتين .. يتنقل بسلاحه ليضرب العدو ثم يعود ليشرف على احمد

وكانت الذخيرة قد نفدت فاسرعت الى رجل يسمى القائمقام « أبوشهبة » ليمدنا بالذخيرة لنتمكن من انقاذ أفراد الكتيبة فاعتذر لعدم وجود أوامر لديه فرجوته أن يحمى انسحابنا فرفض بالتالى .. فاسرعت الى مدير الشرقية « صادق الملا » وأمام رتل من التيجان والدبابير قال لى بكل صراحة وانا اطلب منه المعونة : « لقد عرضتم المزارع الملكية للخطر ! » فحملته على دخول لتل الكبير ليرى الحالة . ولكنه رجع من نصف الطريق يهز راسه مطمئنا الى مقالة حملها اليه أحد ضباطه يطمئنه على الحالة بعد ان هدات !

اخذت أجوس خلال التل الكبير وذكرت قول الله تعالى : « وبئر معطلة وقصر مشيد » فكانت البلد خرابا يبابا . وعجبت لما رأيت الصاغ توفيق السعيد الحمار (وهذا هو اسمه الحقيقى) . وما ترددت لحظة فى الحكم عليه أنه جاسوس فهذا الجبان الذى عرف بغطرسته فى القاهرة وكان له جولة من قبل مع عمر شاهين فى المحافظة سام عمر فيها العذاب ، واليوم يقتفى أثره ليقدمه الى الانجليز راضية نفسه أن يكرر الخيانة للمرة التالية .

أخذت أفتش عن اخوانى الجامعيين فوجدتهم متناثرين فى ربوع التل الكبير وعلى الرغم من فظاعة المعركة فقد كان لفزعهم على مصير احمد الجريح لانهم كانوا قد اسلموا الامر فى الشهيد عمر

الزوجة ـ انت عارف انى (شايله) البيت كله على دماغى !!

وكان قد اختفى ستة من اخوانهم الاسرى . فظللت اجمع المعلومات عن احمد وعمر وكانا محبوبين فى القرية فعلمت من اهلها ان الانجليز حملوهما الى داخل المعسكرات .. وعلمت من بعض الاهالى الذين افلتوا من الاسر ان احمد قد لحق باخيه عمر . وان الانجليز قد القوا جثتيهما فى العراء املا ان تنهشهما الذئاب والكلاب ولكن الحيوان كثيرا مايفضل الانسان . فسمت نفس الكلب وعفت نفس الذئب . ولكن الانجليز مثلهم كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث وان تتركه يلهث « اولئك كالانعام بل هم اضل »

استعنا بالقاهرة ولا ننكر فضل مدير الجامعة . فقد بذل ما فى وسعه لدى السفارة والمسئولين هنا لتسليم عمر واحمد رحمهما الله

وبعد سعى المدير استطعنا أن نتسلم الجثث ، جثث ثمانية ، ستة من الاهالى المسالمين وجثتى احمد وعمر

هذا عدا الاطفال والنساء الذين قتلوا من الرصاصات الطائشة

حملنا عمر واحمد فى أيدينا وقد جردوهما من ثيابهما الا قليلا ولا أدرى ما أطمع الانجليز فى ثيابهما . وجدتهما فى سمتهما القديم واستبشارهما المألوف وكانت ساعة اللقاء لا أنساها معهما كما لا انسى ساعة الوداع فى حجرة مظلمة وعلى ضوء بطارية ضعيفة تشع الضئيل من نورها على عمر مسجى على الارض واحمد مستقبلا بوجهه السماء

هذان ابنا الجامعة .. هذان الفتيان اللذان غيرا صفحة مصر السوداء بل هذان الثائران اللذان استطاعا أن يقفا أمام الامبراطورية كلها ليجعلاها عبرة للناس جميعا .. قلت لنفسى ما كان لأمة فيها مثل هذا الصنف من الرجال تم تستعبد أبدا

ان يمين مصر اقوى من أن تشل وفيها من أمثال احمد وعمر وممن نستطيع بهم أن نخوض المعارك من جديد . ولنعش احرارا أو لنمت كراما .

حسن دوح

لا عيد بدون كعك
ولا كعك لذيذ
بدون
نباتين أبو الهول
سجل تجارى ٩٦٥

أطالب بإلغاء ..

• لجنة التسعير الجبري .. لجهلها • مصلحة الإحصاء .. لتضليلها

• إعانة الرغيف لعدم جدواها • المراكز الاجتماعية لفشلها

عبد الحميد عبد الحق

لو فهم كل وزير تموين انه بقال .. وليس وزيرا لما كانت هناك ازمة تموين على الاطلاق .. ! ولو فهم كل وزير أن رسالة البقال تختلف كثيرا عن رسالة الوزير لارتاح الوزير .. وارتاح الشعب .. : فرسالة البقال هي توفير المواد الغذائية .. ورسالة الوزير هي توفير القوانين واللوائح التي تحول بين الشعب وغذائه .. وشتان بين الرسالتين ؟ ..

كيف السبيل ؟

ولكن كيف السبيل الى توفير المواد الغذائية .. ؟ كيف السبيل الى غمر السوق بها .. ؟

من المعروف أن أي قرار تمويني يتخذ لا بد أن تراعى فيه مصلحة أطراف ثلاثة : المنتج والتاجر

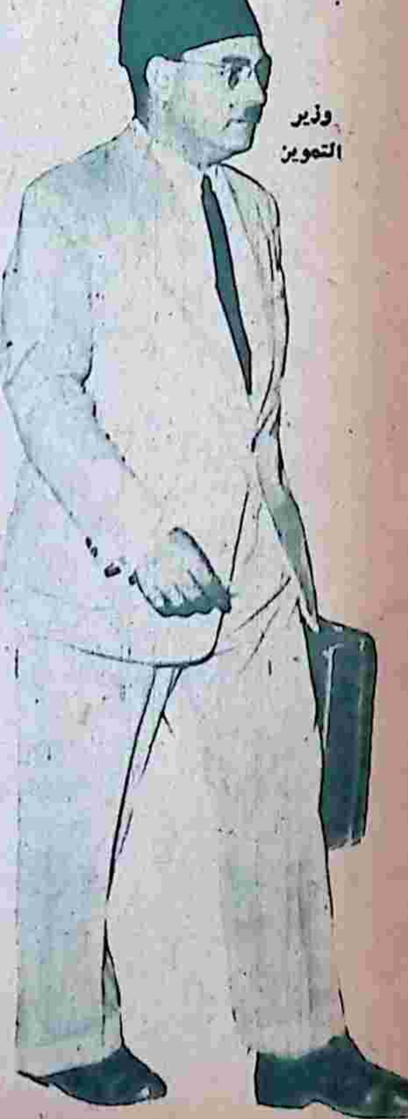

وزير التموين

والمستهلك : وأي قرارلا يرعى مصلحة الثلاثة نخسارة فيه الورق والحبر . وللاسف الشديد أن القرارات التي تتخذدائما تغمط حق واحدمن الثلاثة

وليس هذا عيب واحد بالذات بل عيب لجنة بدائية تعمل وفق احدث مبادىء الجهل في العالم وهي «لجنة التسعير الجبرى » !

هذه اللجنة أكاد امثلها بعمال في مصنع طوب !! يطلب اليهم بحث الطاقة الذرية .. !

فهم يجتمعون ليضعوا أسعارا للبطاطا .. والادوية والحديد والفساتين والقرع واللحمة والجزم .. كل هذا مطلوب منهم ان يسعروه بما يرضى المنتج والتاجر والمستهلك .. وتأتي النتيجة ضد الثلاثة .. المنتج لا يرضى فيقلل من انتاجه لترتفع تكاليف الانتاج .. فيرفع التاجر السعر في السوق السوداء .. لان السوق الحرة لن يكون فيها مواد لتتحدث بخصوصها

وأنا أطالب كمواطن له خبرة بشئون التموين بالغاء لجنة التسعير الجبرى هذه ..

مصلحة الاحصاء تكتة !!

وما دمنا نتحدث عن الالغاء .. **فانا طالب بالغاء مصلحة الاحصاء أيضا .. هذه المصلحة التي تعتبر احسن انموذج لتقديم المعلومات الخاطئة .. !**

وأنا لا القى هذا الكلام على عواهنه .. بل اقول انى جربتها يوم كنت وزيرا للاوقاف .. وللتموين وللشئون وانبتت بجدارة جهلها التام . . وقدرتها الفائقة على التضليل ..

ولا ارجع اغلب تخبط التموين في مصر الا لهذه المصلحة .. ! فلو كانت هذه المصلحة الموقرة تقدم أرقاما صحيحة ومعلومات وافية لتمكنت وزارة التموين من معرفة سكان البلدة ثم مقدار ما يلزم لهذه البلدة من طماطم مثلا ولامكنها توفير زراعة ما يكفي لانتاج هذه الكمية .. ولكن وزارة التموين ـ بفضل مصلحة الاحصاء ـ هذه تعيش في ظلام دامس ومطلوب منها ـ في هذا الظلام ـ تفصيل بذلة أنيقة ترضي المستهلك .. !

فالغوا هذه المصلحة فلا (مصلحة) لاحد في وجودها ..

سعر الله

وأنا ضد التسعير الجبرى .. ضد وضع نظام اصطناعي للاسعار تهبط وترتفع بمقتضاه في غير حالة الحرب وخشية الاحتكار . أما في الحالات العادية فالتسعيرة في نظرى نوع من أنواع الشعوذة و « العبط » ! أو نوع من أنواع شغل العافية ..

وما زلت فلاحا انادى بأن السعر سعر الله . فالغوا هذا التسعير الجبرى .. وسترون ان قانون العرض والطلب سوف يدير المعركة لصالح المستهلك أكثر مما تفعل وزارة التموين .. وقد قلت دائما ان قانون العرض والطلب هذا هو سنة الله في أرضه ومن أراد به سوءا قصم الله ظهره .. !

لماذا ؟!

لماذا لا تفكر الوزارة في تحديد نسبة معينة من الارض المزروعة لزراعة الخضر حول المدن الكبرى .. ؟

ولماذا لا نلحق بقطارات الاكسبريس في الصعيد ثلاجات كبرى لنقل الخضر الموجودة هناك الى القاهرة ..

لماذا لا تجرب الحكومة طريق التعاقد الطويل الاجل مع المنتجين كمنتجي اللحوم لتضمن لهم تصريف مواشيهم بسعر محدد معقول .. ؟

اعانة الرغيف

ان الاعانة التي تدفعها الدولة في انجلترا تبلغ ٦٠٠مليونجنيه وذلك لتوفر للشعب غذاءه ونحن ندفع اعانة للرغيف ..

هذه الاعانة أطالب بالغائها فورا .. وأطالب باعانة اخرى تقرر بدلها هي اعانة السماد .. فان الدولة يجب أن تضمن ان كل زارع قد سمد أرضه فعلا لان تسميد الارض سوف يزيد من انتاجها بما يزيد على ٤٠ ٠/٠ من المحصول الاصلي .. وأنا أقرروأنا مرتاح الضمير أن تسميد الارض ـ كل الارض ـ تحت اشراف الحكومة سوف يأتي بالخير الكثير .. سوف يأتي بالقمح الذى يغنينا عن الاستيراد من الخارج فقد كنا في يوم من الايام « مخزن العالم » فما لهذا المخزن الآن قد فسد واضطرب فأصبح يمد يده الى العالم يطلب لقمة الخبز .. ؟

يجب أن يوزع السماد مجانا ولو مقابل ضرائب بسيطة على كل فدان وتتكفل الدولة بالباقى فان هذا نوع من الاعانات المنتجة .. ويقيني ان كل جنيه سوف ينتج للدولة ٥ جنيهات .. وان نتائج تسميد الارض المزروعة لن تقل عن نتائج زيادة رقعة الارض المزروعة الى مليوني فدان ..

صدقوني فانني فلاح وأدرى بهذا الذى أقوله .. !

المراكز الاجتماعية

ولا يحز في نفسي شيء مثلما يحز كل مليم يذهب فيما يسمونه « المراكز الاجتماعية » .. هذه المراكز ميزانيتها حرام في حرام .. ولم تخرج عن كونها ميزانيات موظفين لا أثر لها في حياة المجتمع الريفي اطلاقا ..

وانا أطالب الصحافة أن تسلط ضوءها على هذه المراكز ليراها الجميع على حقيقتها المخجلة ..

ولقد حاولت وأنا وزير شئون أن اشترى بميزانية هذه المراكز عجولا اوزعها على الفلاحين مشاركة لضمان عدم التصرف فيها .. فان السماد الذى ينتج منها سوف يغذى الارض .. والسمن والزبد والجبن سوف ترفع مستوى حياة الفلاح أضعاف أضعاف ما تحاول ان تحققه هذه المراكز المبجلة

واخيرا

ولا يفوتني في ختام المقال ان انصح وزارة التموين بتجنب مهاجمة التجار ونعتهم بالجشع ، والاجرام والانحطاط .. فان أتفه تاجر أهم عند المستهلك من جميع مكاتب وزارة التموين .. وهذه الاوصاف التي تخلعها الوزارة .. وبعض الصحف على التاجر من حين لآخر انما تعقد الامور وتبعد المسافة بين التاجر .. والمستهلك ..

وما زلت اكرر أن واجب الحكومة هو البعد عن الاسواق .. وواجب وزارة التموين هو عدم التدخل قدر الامكان .. اتركوها ـ كما قلت لكم لسعر الله .. وسترون خيرا كثيرا

وثقوا أنه في ابتعاد وزارة التموين سوف تجدون الراحة الكبرى للمنتج .. والتاجر .. والمستهلك .. ووزير التموين

واختتم مقالي برايي في عهد التموين الحاضر . . . فاقول انه من أنزه العهود .. ولكن النزاهة ليست كل شيء ..

عبد الحميد عبد الحق

مسئول يعقب :

عرضت هذه المقالة على احد المسئولين فعلق بالآتي :

احب ان اسأل حضرة الوزير السابق ، هل الغى لجنة التسعير الجبرى أيام كان وزيرا ؟ ، فان كان لم يفعل ، فلعله يفسر لنا لماذا لم يهبط عليه وحي الالغاء الا بعد ان غادر الوزارة ؟

ومن جهة اخرى ، الذى يعلمه المسئولون ان عليهم أن يهتدوا في تصرفاتهم بالقوانين الاقتصادية وبما ينصح به علماء الاقتصاد ، ولعل حضرة الوزير السابق يدلنا عن « سعر الله » بين النظريات الاقتصادية العلمية لكي نتعلم الاقتصاد او لكي نعترف بجهلنا به

ونحن لا نشك في أن حضرة الوزير السابق لو تولى الآن وزارة التموين لجعلها خير بقالة ، ولجعل « سعر الله » خير الاسعار .

وفقنا الله الى ما فيه الصواب

الفنانات يجسدن المعركة .. في ندوة بنت النيل

عدم صلاحية الفنانة للقيام بواجبات المنزل

شهد اتحاد بنت النيل في مساء الاربعاء ندوة فنية اشترك فيها مجموعة من كواكب ونجوم السينما والمسرح وكان موضوع الندوة «هل الفنانة تستطيع القيام بواجبات ربة البيت» وقد أيد الرأي كل من فاتن حمامة ومديحة يسرى ومحمود المليجي .. وعارضه كل من أمينة رزق وعلوية جميل وعماد حمدى وكان رئيس الندوة يوسف وهبى ، وقد لوحظ أن هناك فنانتين تخلفتا من الحضور وهما زينب صدقي التي كان مفروضا أن تنضم لفريق المؤيدين وليلى مراد من فريق المعارضين ..

وقد غصت قاعة محاضرات بنت النيل بجمع غفير من المستمعين والمستمعات الذين حرصوا على حضور هذه المناظرة بين أقطاب ونجوم الفن ، وعسكرت فرقة من البوليس أمام دار الاتحاد للمحافظة على النظام وعدم السماح لاحد بحضور الندوة الا اذا كان يحمل بطاقة الدعوة ، نظرا لتهافت الكثيرين على مشاهدة نجومها وكواكبها اللامعين

واهتمت الصحافة والاذاعة والسينما بتسجيل هذا الحفل حتى حضره اكثر من عشرين مصورا صحفيا وضاق المكان بالنجوم والجمهور ، حتى كنت ترى الدكتورة درية شفيق رئيسة الاتحاد والدكتور فؤاد شفيق والسيدة زوزو حمدى الحكيم يجلسون على أرض خشبة المسرح .

ثم بدأت الندوة بكلمة من رئيسة الاتحاد اشادت فيها بتفوق المرأة المصرية في ميادين الفنون ، وايدت الراي متقدما بصلاحيتها للقيام بواجبات ربة البيت ، ثم قدم يوسف وهبى المتناظرات والمتناظرين باسلوب مرح قال فيه انه لن يقوم بدور القاضى في هذه المناظرة ، وانما الجمهور هو الذى سيفصل فيها ، ثم مثل دور الحاجب ودق على المائدة بقبضة يده بطريقة مسرحية قائلا : محكمة لتحت الجلسة ...

ووقفت فاتن حمامة لتؤيد الراي بخطاب منمق قالت فيه : أن ادارة البيت تتطلب من الزوجة أن تكون ذات ذوق وفن وحساسية ، والفنانة بطبيعتها تمتاز بهذه الصفات وتستطيع أن تقتبس من حياتها الفنية ما تسعد به حياة زوجها وابنائها .

ولما انتهت من كلمتها وجه اليها يوسف وهبى سؤالا قال فيه : انك متزوجة من فنان ، فهل تشعرين بالغيرة عليه . اذا ما عاد اليك متأخرا في المساء عن موعده وانت تعتقدين انه كان في هذا الوقت يقوم بتدريب احدى الفنانات على اداء دورها

وهنا ضجت القاعة بالضحك ، وشعرت فاتن بالحرج وهى تقول : ان شعورى بالغيرة يكون بين بين ، ولكنى التمس له العذر لانى فنانة أفهم عمله .

ثم وقفت أمينة رزق لتقوم بدور المعارضة وقالت : انى اعتقد ان هذا الكلام المنمق الجميل قد نقلته فاتن من الروايات التى تقوم بتمثيلها ..

تحية كاريوكا تنظر فى حقيبة مديحة يسرى !

علوية جميل تضحك لسؤال القاه عليها يوسف وهبى

فمن أين لها الوقت وهى مشغولة ليل نهار بين أضواء الاستديوهات لكى ترعى شئون بيتها وتهيىء لزوجها طعامه والاوقات السعيدة التى يجب ان يعيشاها معا .

ثم قالت : ان الفنانة لايجب ان تتزوج ويجب ان تعيش لفنها فقط ، لانه زوج غيور ، لا يحب أن يكون له شريك

وجاء دور مديحة يسرى لتنضم الى فاتن حمامه، بعد أن قدمها يوسف وهبى بقوله : انها فنانة وزوجه من الطراز الاول فبالرغم من أنها رسامة فهى أيضا طاهية ممتازة وقد ذقت الطعام التى تصنعه بيديها، وبدات مديحة رايها بأن الفتاة متفوقة على الشاب فى ميادين التعليم ولديها الاستعداد كذلك للتفوق عليه فى ميادين الحياة ومن بينها الفنون ، ولا يضيرها كزوجة ان تقوم بواجبات ربة البيت فى الوقت الذى تساهم فيه فى ميدان آخر

وتعرضت لنقطة حساسة فقالت : ان المراة بالرغم من تفوقها ومواهبها فان هناك غرائز تسيطر عليها يجب ان تكملها بالزواج ، حتى لا تسرق طريق معوج

وقالت ان اهم شىء فى حياة ربة البيت بعد تدبير شئون منزلها ورعاية زوجها التى لا تجيدها زوجة عادية كما تجيدها الزوجة الفنانة، هو تربية الاطفال ولا سيما فى مرحلة الحضانة وفى هذه الحالة لا غناء للطفل من الحضانة بوساطة مربيات اخصائيات

وعلقت على راى أمينة رزق الذى قالت فيه أين الوقت الذى تستطيع فيه الفنانة أن تهيىء لزوجها طعامه وشئونه بقولها : اننا نعيش فى عهد الكهرباء والمخترعات الحديثة والفريجيدير والمطبخ الكهربائى وهى تعتقد ان مخترع الفريجيدير كان متزوجا من فنانة ولذلك اهتدى الى هذا الاختراع لكى ييسر لها شئون المطبخ .

وبعد ان انتهت مديحة من كلمتها، سألها يوسف وهبى قائلا : هل تستطيع الفنانة اذا لم تتزوج أن تعيش راهبة ! فأجابت مديحة يسرى على الفور قائلة : تسأل عن ذلك امينة رزق

ثم جاء دور المعارضة مرة ثانية فى شخص علوية جميل التى بدأتها بمأساة فى حياتها شهدها يوسف وهبى وهذه المأساة تتلخص فى انه كان لديها فتاة فى الخامسة عشرة من عمرها من زوجها الاول وهو غير فنان وقد مرضت هذه الفتاة بالتيفوئيد وماتت به فى الوقت الذى كانت فيه أمها تؤدى احد ادوارها على خشبة المسرح ، ومن هذه المأساة بدات تشرح وجهة نظرها كمعارضة للرأى فان الفنانة يجب ان تعيش لفنها أو لبيتها وهى تقول هذا فى الوقت الذى تعيش فيه مع زوج فنان ، ثم تطرقت من هذا الى انه يجوز للفنانة أن تكون زوجة لفنان فقط

وقد عارضت مديحة فى أمر حضانة الاطفال فقالت : ان الاطفال الذين تعتمد امهاتهم على تنشئتهم بوساطة المربيات والخدم ، لا يمكن أن ينشأ من بينهم جيل صالح

وهنا نشبت معركة كلامية بين الفريق المعارض والفريق المؤيد ، حسم يوسف وهبى بتقديم محمود المليجى مؤيدا للرأى وهو زوج علوية جميل. فبدا محمود كلامه بقوله : لقد كسبنا المعركة لاننى تزوجت المعارضة .. ثم أوضح ان الزواج لايقوم بين الزوجين من اجل أن تهيىء له الزوجة الطعام وتنجب له الابناء فقط وانما الزواج فى رأيه كفاح ، وتعاون فى الحياة .

وانتهت المناظرة بخطبة طويلة لعماد حمدى عارض فيها الرأى دون ان يشتبك مع خصومه قال فيها : أن الفنانة لا تصلح ربة بيت ، لان البيت يحتاج لربة بمعنى الكلمة تتفرغ له وتعرف واجباته

ثم عقب يوسف وهبى بكلمة اخذ فيها الاصوات على صلاحية الفنانة للقيام بواجبات ربة البيت ، فكانت النتيجة انها لا تصلح الا ان تكون زوجة لفنان فقط ، ولا تصلح للزواج من غير اهل الفن ، وبهذا خسرت الفنانة معركة البيت !!

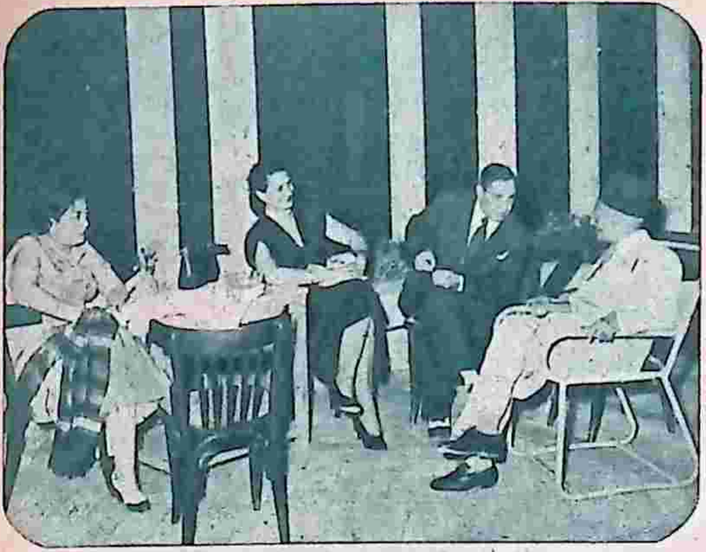

الوزير السابق نجيب اسكندر .. حديث في السياسة

رمضان في سبورتنج

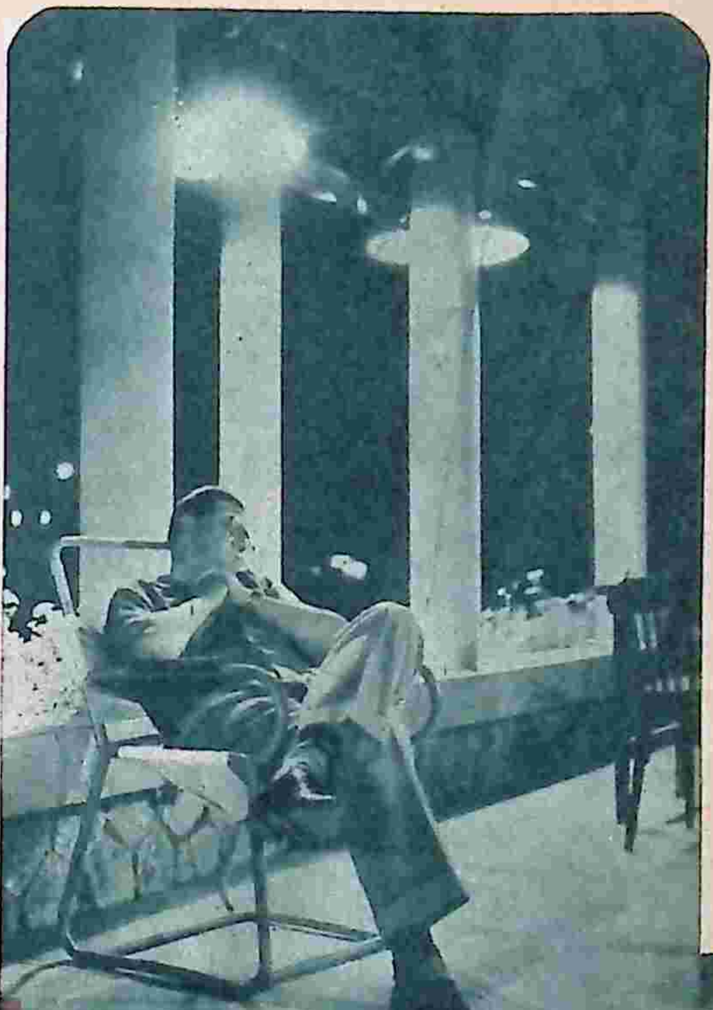

استسلام للاحلام الجميلة قبل موعد مدفع الافطار

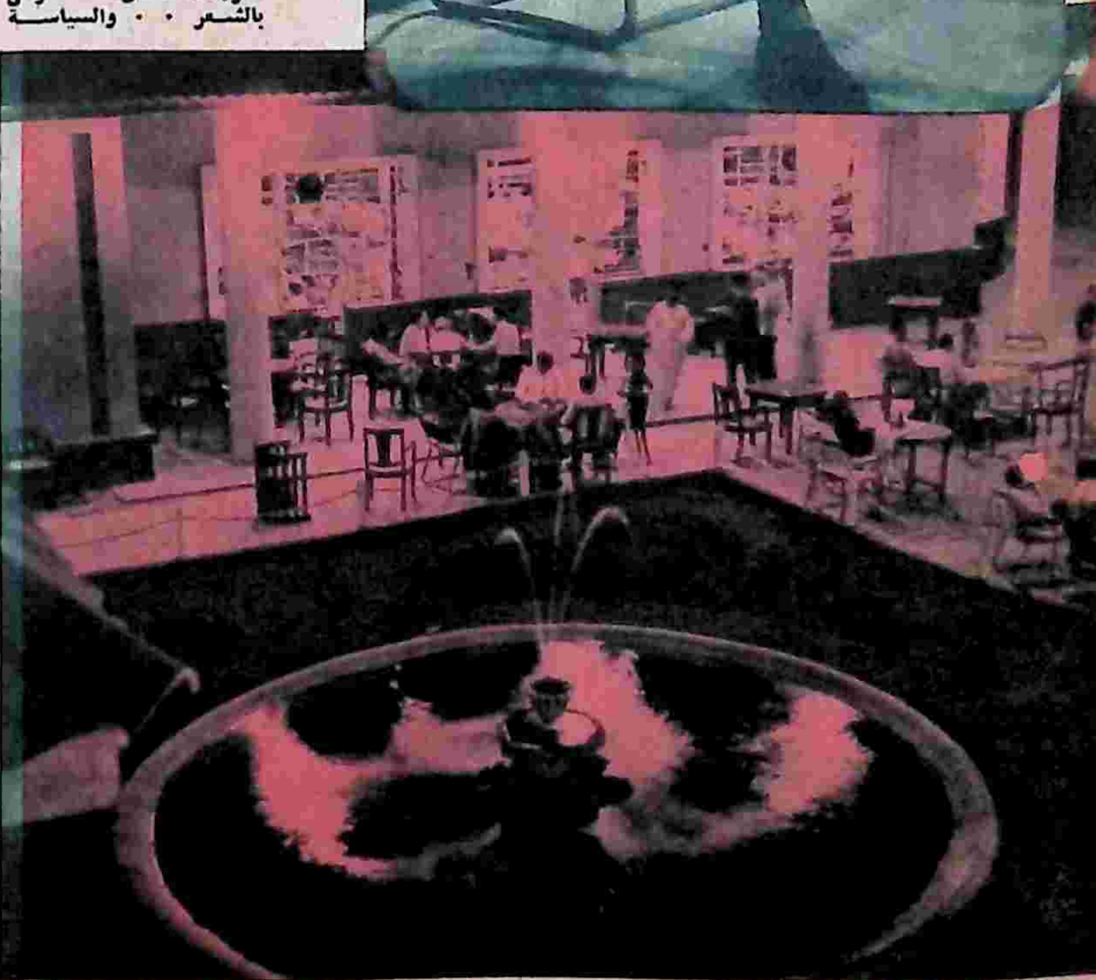

نافورة النادى .. توحي بالشعر .. والسياسة

.. سهرات رمضان فى مصر الجديدة تختلف تماما عن مثيلاتها فى الاحياء الاخرى ففى النادى المعروف باسم نادى سبورتنج يحتفلون بهذه السهرات .. لانه المكان الوحيد الذى تستطيع ان تجتمع فيه بخلاصة مجتمع مصر الجديدة فى هذا الشهر والاستماع الى اعضائه وهم يدردشون فى السياسة والحب والاقتصاد والرياضة .

فى المليان ؟!

وفى رمضان يحلو للاعضاء المسلمين الذهاب الى ناديهم بعد الافطار مباشرة لعقد حلقات صغيرة يتبادلون فيها الآراء الى ان يحين موعد السحور

ففى استطاعتك الاستماع الى احاديث من الاستاذ **نجيب اسكندر** الوزير السابق وهو يتحدث عن السياسة الصحية ، والى اللواء **حسين حمدى** وهو يشيد بنهضة الجيش والى الاستاذ **عبد المقصود احمد** وهو يتحدث فى شئون اقتصادية بحتة تجعلك تقع فى حيص بيص والى الاستاذ **محمد رشدى** وهو يشرح لك معميات شئون الطيران والى القائمقام اركان حرب عزيز صابر وهو يتحدث عن مزايا تكوين اتحاد للمشتغلين بانشاء الطرق والى الاستاذ **ابراهيم عبد الوهاب** وهو يعالج مشكلة الدستور من زاوية خاصة بصفته سكرتيرا للجنة الدستور

احترام ؟!

وفى نادى سبورتنج بار امريكانى فخم الا انه فى هذا الشهر يبدو كقرافة المجاورين ومما لاشك فيه أن لرمضان دخلا كبيرا فى هذا .. فهو يجعل الاعضاء يسيرون على الطريق المستقيم حتى لا يتعرضوا لنظرة شزراء تأتى من هنا أو هناك .

دانش وعائلته .. حديث عن السحور

عايدة شكرى ولولو منصور وحرم عدلى الشافعى ومدام اندريه

ويبرر احد كبار أعضاء النادى وجود هذا البار برأى صائب ومعقول فهو يقول ان النادى يضم عددا كبيرا من الاعضاء الاجانب .. من الامريكيين والالمان وكلهم من الخبراء ومديرى البنوك والشركات فلا أقل من مجاملتهم ما داموا يسددون اشتراكاتهم بانتظام ويكفى انهم يحترمون شعور الصائمين

لا .. انجليز ؟!

ويشترك فى هذا النادى اكبر عدد من الطيارين المصريين وضباط سلاح الطيران فى مقدمتهم قائد اللواء الجوى المؤقت **حسين ذوالفقار صبرى** وقائد الاسراب **عبد اللطيف بغدادى** وقائد الاسراب **حسن محمود** وقائد الاسراب **على صبرى** .. ومما يذكر ان الرئيس اللواء **محمد نجيب** هو رئيس الشرف اما رئيس مجلس الادارة فهو الاستاذ نجيب اسكندر الوزير السابق

والنادى فى عهده الجديد أصبح لا يقبل انجليزا فى عضويته بالرغم من انه كان وقفا عليهم فى وقت ما وكان سكرتيره الى بضع سنين خلت انجليزيا يدعى مستر لانترى أما الآن فقد أصبح النادى مصريا ١٠٠ ٪ .. ويبلغ عدد أعضائه ٤٠٠٠ عضو يسددون اشتراكاتهم بانتظام .. وتبلغ قيمة الاشتراك ٣٠ جنيها تدفع رسم دخول ثم يدفع العضو بعد ذلك ١٠ جنيهات سنويا ليتمتع هو وافراد عائلته بالعضوية

من المانيا !!

ويجرى العمل الآن على قدم وساق لانشاء غابة حول النادى .. وستضم هذه الغابة عددا كبيرا من الملاعب الرياضية المخصصة للفولى بول والباليت والفيت بول والهوكى والجولف والتنس واليمسوم جولف والبنج بونج الخ .. الخ .. وصاحب هذا المشروع هو الاستاذ **عدلى الشافعى** بطل التنس المعروف وسكرتير النادى ، وهو يقول ان تصميم هذه الغابة مأخوذ عن غابة رآها فى المانيا تضم مجموعة كبيرة من الالعاب الرياضية تخلق البطولة فى نفس المرء بمجرد رؤيتها .

ويضيف الاستاذ عدلى الشافعى قائلا :

ـ .. اننا الآن فى عهد الابطال ، وان يأتى رمضان القادم باذن الله حتى أكون قد انتهيت من هذه الغابة ليستطيع الاعضاء ممارسة رياضاتهم وهواياتهم فى جو بديع .. ليخلقوا من انفسهم ابطالا

امنحها
هدية الفتنة
الوحيدة التى
ما كانت تختار
سواها لنفسها

اليانور باركر كوكب م ج م
فى فيلم مغامرات سكاراموش
بالألوان الطبيعية بسينما مترو بالقاهرة

هدية
السحر والجمال
ماكس فاكتور هوليوود
MAX FACTOR HOLLYWOOD
تباع فى جميع المحلات الكبرى ومخازن الأدوية والصيدليات والروائح
المزعون : ڤيتا وشركاه بالقاهرة والاسكندرية

مكتب أخبار اليوم
بالاسكندرية
شارع صفية زغلول
عمارة سينما مترو
تليفون رقم ٣٠٠٠٠

اعترافات مارلين مو

هوليــوود ـ رسالة خاصــة من هيدا هوبر :

لاتكاد مارلين مونرو تمســك باية جريدة آمريكية ـ فى هذه الايام ـ حتى سرعان ماتلقى بها جانبا .. لانها أصبحت تمل قراءة كل مايكتب عنهــا فى الصحف الآن .. والواقع انه لاتوجد اليوم صحيفة واحدة فى امريكا تخلو من صورة لمــارلين مونرو أو حديث طويل عن « أجمــل نســاء العالم بدون ملابس » .. كما يسميها الامريكيون .. والفتــاة الذريه التى أثارت أمريكا كلها بعد عام واحد من ظهــورها على الشاشــة تنظــر فى استغراب. الى مايكتبونه عنهــا وتلوح بيدها وهى تقول: أكاذيب.. أكاذيب .. ان هذه ليست هى الحقيقة !

فقلت لها وأنا آتناول الشــاى فى مقرها الفخم فى بيفرلى هيلز :

ـ اذن .. دعينا ننفذ الى الاعماق ونعــرف كل شىء عن حيــاتك بدون رتوش !"

وهزت مارلين رأسها وهى تقول :

هــذا ماكنت أريده من جميع هــؤلاء الذين كتبوا عنى وعن حياتى الثائرة مع الشيطان .. اننى أقسم لك ان واحدا منهم جميعا لم يسالنى فى اى مرة عن الحقيقة . وقد شــجعهم على هذا النوع من الــكتابة صور الدعايه التى تنشرهــا شركة فــوكس .. ثم اولا ـ وقبل كل شىء ـ سكوتى عن هــذه الخرافات حتى لاأثير مشــاكل للمنتجين الذين أعمل معهم !

وقلت لمــارلين : « والآن .. هل تعلمــين ان ابنــة عمــك هى السبب فى هذه الاكاذيب وانها تبيع كل يوم قصة جديدة للجرائدعن النقط الخافية من حياتك الخاصة ؟

لا اعرف شيئا

ورفعت مــارلين شــعرها الذهبى ولوحت بيدها وهى تهمس :

ـ الواقع اننى لم آرها سوى مرات معدودة .. وقــد بدأت معرفتى لها بعد زواجى من (جيم دورتى) وكانت هى متزوجة ولها ثلاثة أطفــال وكنا مشغولين لدرجة اننى لم آرها سوى أربع مرات خلال عام كامل بالرغم من أننا كنا نقيم فى مدينة واحدة (سان فرانسيسكو) ولكنها سرعان ماطلقت من زوجها الاول وتزوجت آحد الكتاب الناشئين وهو (نيلسون) ..وعلمت بعد ذلك أنهما فى آزمة مالية ضائقة وان زوجهــا يبحث عن المــال باية طريقة .. وفى الوقت نفسه كنت قد طلقت من زوجى (جيــم) وبدأت أعمل فى السينمــا .. وأظن آن باقى القصة معروف ، فالظاهر آنهما وجدا أن نشر الاكاذيب على هو خير وسيله لكسب المــال .

.. وارتفع صوت مارلين يقول فى وضوح : ولكن ليس معنى ذلك آننى انكر شقاء طفولتى .. بل على العكس فقد كان الجوع هو السبب المبــاشر الذى دفعنى الى العمــل فى نادى (ستديو) لكى اكسب خمسين دولارا كل اسبوع نظير خــدمة الزبائن .. وكان هــذا المبلغ كافيا لكى يحملنى على التفكير فى آفاق أوســع ، ولذلك لم ارفض حينمــا عرض على الرســام (كيلى) الوقوف أمامه ساعتــين كل يوم كنموذج.. ولاتظنوا انى اخجل من التصريح بذلك ولا من القول بانه كان معجبا بجسدى الثائر.. ذلك لان زوجته

قصة الصراع بين الجسد الثائر والشيطان

لنا تجلس معنا حتى انصرف
تقول : اننى أفعل ذلك ..
ى زوجي من الشيطان !

الحقيقة الثانية

وعدت أسأل مارلين عن حقيقه
الذى تضاربت حوله الآراء
حقيقة (نورمابيكر) ..
أثار هذا السؤال نقطة حساسة
ها .. فصاحت وقد ثارت

كنت طفلة .. قالوا لى أن هذا
مك .. وهكذا ترى أنه لم
اختيارى .. والحقيقة التى
فيما بعد أن هذا الاسم هو
ج امى (مستر بيكر) ..
حاولت أن أستفسر عن أبى
الوا لى انه (مستر نورستون)
ات فى حادثة تصادم قبل
باسابيع ولذلك اضطرت امى
بيكر لكى تخفى فضيحتها ..
ان اقول اننى عرفت ذلك من
اما امى فقد رفضت أن تخبرنى
..

سبة هناك حقيقة اخرى أحب
رها .. لقد ذكرت معظم
ان امى قد ماتت عقب ولادتى
واننى قد دخلت الملجا بسبب
. ولكن الواقع يخالف هذا
لقد مرضت بعد ولادتى مرضا
ولم تكن تستطيع العناية بى
وجه الاكمل ولذلك نصحها
بان ترسلنى الى ملجا
فورنيا) بلوس انجلوس ..
. آخر انهم يقولون أن لى شقيقا
رعى واننى أعوله . . وهذا
واننى لا أعرف سوى أختى التى
ا امى من مستر بيكر والتى
لزيارتى من الملجا عدة مرات
خروجى منه .. وقد علمت منذ
انها تقيم فى فلوريدا !

صراع الجسد مع الشيطان

والظاهر أن مارلين كانت قد
من الاعتراف ولكننى حاولت
يط اللثام عن احلك نقطة فى
.. فقلت لها :
م يقولون أنك قد تزوجت أكثر
من سبع مرات فى عامين فقط ..
وان حياتك كلها كانت صفقة مع
الشيطان وأنا أعذرهم فان فى جسدك
الاغراء الكافى للملائكة انفسهم ؟

وغمزت مارلين بعينها وهى تنقرفى
هدوء على مقعدها ثم قالت : .. ماذا
أقول ؟ .. حقيقة اننى تزوجت هؤلاء
جميعا وكان آخرهم هو جيمس دورتى
الذى مازلت على صلة وثيقة به حتى
بعد زواجه منذ عام فى لوس انجلوس .
وحقيقة اننى تشردت كثيرا واضطررت
ان ابذل فى سبيل لقمة العيش !
ولكننى برغم ذلك أعتبر كل ما حدث .
انه كان شيئا ضروريا لكى اصل الى
مركزى الحالى .. ثم ماذا يهم الناس
من ماضى .. لقد كنت أحاول مساعدة
امى بكل وسيلة ممكنة بعد أن فقدت
عملها بالكتابى فى شركة (r.k.o)
ولذلك تزوجت فى سن مبكرة (١٦
سنة) وعرضت جسدى — فى وقت
ما — لكل انسان لكى اشترى لها
الدواء .. اننى لم أجرم بقدر ما اجرم
المجتمع فى حقى ! اننى اضحك فى
بعض الاوقات واوزع ابتساماتى فى
كل مكان بينما أعود فابكى طوال
الليل !

... وصمتت مارلين فقلت لها :
.. وبعد !

فقالت : لاشىء مطلقا .. لقد
سألتنى احدى السيدات اللواتى
يحسدننى على ماوصلت اليه ، ذات
مرة : — لماذا يحبك الرجال ؟ فلم
أجد ما اقوله لها سوى كلمة واحدة ،
هى : لان النساء يكرهننى ؟

البحث عن المواهب

مدرسة الأدب

بقلم : انيس منصور

ماهى الحياة ؟
هى مشروع وخطوط عريضة اوضيقه .. جملة كاملة او ناقصة تنتهى بنقطة او بعلامة استفهام اوبعلامة تعجب .. هى سؤال قد تجد له جوابا حاضرا او تحار فى الاجابة عنه اوتفر من الاجابة عنه ليلاونهارا ..
ماهو الموت ؟
انه فعل .. فالموت ليس وهما . والموت « فعل » يقضى على كل فعل آخر .. فبعد الموت لااقوال ولا افعال ولااوهام ولا مخاوف ولاسعادة ولاشقاء .. فالميت لايقدر على شىء .ولايعجز عن شىء .. لان الذى يقدر والذى يعجز هو الانسان الحى اما الميت .. فلا ..
والحياة مجموعة امكانيات .. اما الموت فهو استحالة كل هذه الامكانيات او هكذا يقول الوجوديون !
اما مايقوله القراء ، فهو الذى ننشره فى المختارات الثالثة لمدرسة الادب .. وقد اوردنا فى هذه المختارة فكاهة يضحك لها من يفكرون فى الحياة ، ويضيق بها من يفكرون فى الموت !

شوق الى المجهول !

ما الحياة . وما الموت ؟ وما الخلود ؟ لم نولد ، ونتالم ، ونعذب ، ثم الى بقاء لا فناء بعده ؟ !

ما وراء الحياة ؟ ما وراء الحاجز البشرى الذى نسميه جسدا ، وما اسرار الجسد فى بقائه وفنائه ؟ واين الروح ؟ ما هى .. لم وضعت فى الجسد ولم تبق شيئا هائما فى الفضاء ؟

حياتى ! .. ما حياتى ؟ لم تطول ولم تقصر ، ولم تنقطع فجاة .. ويسرى فى جسدى روح الفناء ؟ لم ابكى .. وما الدموع ؟ ولم افرح وما السعادة ؟ ولم افكر وانا انسانة لا حول لها ولا ارادة ! .. ومماتى ! .. وما موتى ؟ لم يتاخر ولم يتقدم ؟ ولم يخيفنى وانا لا أعرفه .. ولم يرهبنى وانا لم اتذوقه .. ولم احاول عرفان ما وراءه .. وربما كان وراءه كل شىء .. او لا شىء !

ليتنى اعرف .. ليتنى اعرف سر حياتى ، ومماتى ، والخلود . والسعادة .. والشقاء .. والروح وكل الاسرار التى تدور حولى وادور معها كدوامة لا نهائية لا أعرف لى فيها قرارا .. !

ما الاله ! ما ربى ؟ اين هو .. وعلى اية صورة .. وكيف كان شكل العالم قبل خلقه الارض والسماء والزرع والماء .. والانس والجن !

اننى مؤمنة به .. مصدقة بوجوده .. ولكن ! لا احسه .. لا اتخيله ! لا اعرفه الا عن صلاتى واحساسى فى السجود بانى اطأ الارض بجبهتى من اجل شىء كبير ، عظيم ، مهيب ، لكنه غامض ؟ لا اعرفه الا من قولى . يا رب ! وافهم منها انه قوى .. وانا ضعيفة ، وانه قادر وانا عاجزة !

قرات انه رحيم .. وآمنت بالرحمة ! وسمعت انه عظيم ، فسجدت للعظمة وعلمت انه موجود وصدقت وجوده ! وفهمت انه ربى وعرفت اننى امته .. ورايت آية الخضوع ! ..

لا اكفره ولا انكره ، ولكن .. من انا ؟ .. من انا ؟ وكيف اوجدنى .. ولم لم يبقنى الى جواره ككل تابع لسيده .. ولم ينزلنى الى عالم الفناء وقد كتب لى الخلود ؟

لا اكرهه ولا انساه ..ولا اجرؤ على عرشه .. ولا اقلل من قدرته .. ولكن ! اين انا ؟ اين انا فى هذا العالم الواسع الفسيح .. ذرة فى عاصفة .. او قطرة فى محيط .. او رملة فى صحارى .. او بشر بين البشر ! .. لا افهم من وجودى علة وجودى ! ولا من فنائى غاية فنائى .. ولا من حيرتى هاديا ومخرجا .. فاين المصير ؟

لقد سالت .. وتساءلت .. وهفت روحى للجواب المنشود ، وحلقت بعيدا .. بعيدا .. حائرة . مشتاقة الى المجهول .. ولبثت انا .. حيث انا .. انسانا ضعيفا .. كلما حاول الارتفاع جذبه الجسد اللعين الى الارض .. الى دنيا الفناء .. الى التراب !

« هدى » ـ القاهرة

القبر

لقد جعلت من جسدى قبرا للموت
فقد ماتت روحى اذ سجنت فى جسدى !
فاقمت قلبى ناعيا عليها اذ ينبض بين الضلوع
ضلوع الاسى ترد على الناعى نعيه
وفى جسدى تجرى روحى الميتة اذ يحملها دمى فى سريانه الى جسدى
كما يحمل المشيعون الميت الى قبره
اننى أضع الزهور على قبرى الذى هو جسدى
وارويه بالدموع
اننى اسجد امامه ففيه روحى التى ماتت فجعلت لها : ناعيا من قلبى ، وقبرا من جسدى ، ومشيعا من دمى !

عزلة ...

هناك فى هذا الوادى البعيد
حيث تموت الحياة .. وتنقطع الاصوات
وتزحف الوحشة باسطة سلطانها
هناك حيث لا يحيا أحد .. أحيا انا واعيش
احيا على الوحدة .. واعيش فى الوحشة
هناك حيث لا أجد أحدا ولا يجدنى أحد
حيث لا أسمع صوتا ولا يسمع لى صوت
أعيش بنفسى وفى نفسى !
فينقلب الهدوء زئيرا وترتفع الاصوات التى انقطعت
وتتصل الحياة التى ماتت .
هناك حيث لا اسمع الا نفسى ولا أعيش الا عليها ولا اثور الا فيها
هناك فى عزلتى احترق واموت
فيعود الهدوء الغامر وتموت الحياة بعد اتصالها
وتنقطع الاصوات بعد ارتفاعها

ملازم اول ـ محمد عاطف السعيد
الاسكندرية

ما هى الحياة ؟

تبخر من البحر ، وتحرر منه ، فدفعته الرياح امامها ، وطاف بالوديان والقفار ، ثم لطمته الجبال فامطر يبكى برمة وهو يقول : خرجت من الماء مرارا وعدت اليه مرارا ، فما هى الحياة ولماذا اشقى ؟

ضربت الرياح الامواج . فتاوهت واخذت تتلوى ، ثم هاجت وماجت فهى حمقى ، واخذت تطعن الشاطىء فتتركه يعوى ويردد ما هى الحياة ولماذا اكافح ؟

ولد ثم كبر ، ومرض ثم شفى ، واوتى فلم يقنع ، ونظر واحب وضحى وتعذب ، واضنيت قلوب والتهبت ، وهامت ارواح تحلم ، وتعذبت نفوس واخيرا لم يبق الا حطام يدور ويدور ويتساءل : ما هى الحياة ولماذا ابقى ؟

باسمة رؤوف السعد ـ العراق

من اجل ماذا ؟

من اجل اى شىء نعيش ، اهى الذكريات .. أم الاحلام .. لا هذه ولا تلك انها الحياة .. تلك الملعونة ذات الشعر المجعد والعوينات الغليظة .. ومن عجب أن تملك كل شىء .. وأن لا تمنح الا بمقدار .. لم نعشقها انه ذلك الخيط الغليظ يلتف حول عقولنا فيجعل منا عبيدا نستجديها بسمه .. ماذا قلت لا شك اننى أخرف ولكن دعونى أكمل قولى .. هناك ..

هناك بعيدا الى اقصى درجات البعد .. قريبا الى اقرب من الافكار .. قد يكون الى جانبك وربما بين يديك كائن جامد الوجه .. انه هو .. صاحب الكلمة النافذة لديها ـ صاحبة العوينات ـ الم تعرفه بعد .. يسمونه الحظ واسميه الطبيب ذا الروشتة السحرية .. ترقبه جيدا .. قد يسربك . ولكنه لا ينتظر مطلقا .. ماذا ؟ .. أين ! فى كل مكان .. فى اية لحظه .. هناك .. هناك بعيدا الى اقصى درجات البعد .. قريبا الى اقرب من الافكار

احمد حمدى هلال
القاهرة

هذا الموت

لا أحد يعلم من أين اتى ، ولا اين كان يذهب ، ولكنه هو كان يعلم ! كان يعلم انه قد تاه وضل وسط العاصفة !

وحين بدا يهبط من فوق الجبل ، كانت الرعود تزار من حوله ، وتكاد الاعاصير أن تطيح به الى الوادى من تحته .

وجعل يتشبث بالصخور ، وهو يتلمس طريقه وسط الظلمة الحالكة على هدى البرق الذى كان يلمع الفينة بعد الفينة .

وفجاة شعر بنفسه يتعثر ويهوى وخيل اليه اخيرا انه قد استقر على شىء .. شىء ما لم يستطع أن يتبين ما اذا كان ارضا او سحابا !

وسمع صوتا لعله آت من خلفه او من امامه ، من الوادى تحته او

اليوم بالقاهرة فى وقت واحد بسينما فلوريدا سينما رويال
بالاسكندرية بسينما ريتس ومن ١٢ يونيو بسينما سلمى بالزقازيق

من أعلى الجبل ، صوتا يخاطبه وسط الظلام قائلا « حانتلذا أخيرا » .

وجعل يخرق الظلمة بنظره محاولا عبثا أن يتبين مخاطبه ، كل ما استطاع أن يراه ، شبح الى جواره ، ملتف بعباءة سوداء ، حالكة السواد كأنها قطعة من الظلام

وخيل اليه أن العاصفة قد سكنت فجأة ، أن السحب قد انجابت عن القمر الذى ألقى شعاعا خافتاً ضعيفا سقط على وجه جاره ، فبدا شاحبا ، ساكنا فى برود . وجها خليقا برجل صبور . الى أبعد حدود الصبر . رجل عرف باسم آخر هو .. الموت !

محمد عبد السميع ـ الزقازيق

أفكار للبيع !

بمشيئة الله تعالى قد افتتحنا محلا لتوريد كافة أنواع المقالات الصحفية موضوعة أو مترجمة على كل لون وحجم وكذا القصص المسرحية المحلية ووارد الخارج علمية أو فكاهية ... أدبية أو اجتماعية بخط اليد أو مطبوعة

ويوجد بالمحل قسم خاص للترجمة انجليزى . فرنساوى . عربى . صعيدى سورى . بكل اللهجات مع التساهل العظيم فى الدفع بالنقد والتقسيط

وقد جعلنا لكل صحفى نقابى (خالى شغل) امتيازات مدهشة .. بحيث نسلمه المقالة جاهزة وملفوفة بقصة أو قصتين ـ فوق البيعة ـ ونص فرنك كمان لزوم قهوته وسجايره ..وعلشان ماتتعبوش نكتب له اسمه وتوقيعه تحت المقالة والقصص .. ونشهد أمام مصلحة الشهر العقارى والتوثيق انها من نظمه وتلحينه واخراجه .. وخلافه

هذا .. والمحل مستعد أيضا لتوريد قراء من المدن والارياف مقاسات مختلفة بأرخص الاسعار ـ جملة وقطاعى ـ للصحف الاقليمية الاسبوعية المنتظمة وغير المنتظمة الصدور أو التى تصدر مرة واحدة سنوية أو نصف سنوية حسب التساهيل لجمع (الاشتراكات) فقط لا غير ، كما اننا على تمام الاستعداد لتحصيل الاشتراكات المتأخرة لاصحابها من المشتركين ـ وغير المشتركين ـ ومن الزبائن المتخلفين عن الدفع بحجة ضيق ذات الجيب وأكل الحقوق ولو مضى عليها ٢٠ سنة وذلك بما هو معهود فينا من الصدق فى الرزالة والسماجة وقلة الحيا ـ بعمولة معقولة ـ أما الاعلانات فموجود طرفنا شوية (فقد آختام) قديمة نوردها للشهرة بسعر الاعلان (حتة بخمسة) وفى المحل (ورشة) لتلميع وصب وتصليح المحررين (الغواه) جاهز أو تفصيل حسب الطلب نوردهم للمجلات المحترمة بأسعار لاتقبل المزاحمة وذلك فقط للمضاربة ـ مراعاة للحالة الحاضرة ونزولا على رغبة حضرة وزير التموين فى خفض أسعار المحررين (المحترفين) وقد جعلنا سعر جوز (الغواه) السمان ١٥٠ قرش صاغ شهريا فما دون .. مع حفظ حقهم فى حمل لقب (أستاذ) أما كسوتهم الداخلية والخارجية فعلى حساب صاحب المجلة أثناء قيامهم بالعمل فقط حفظا لمظهر الاستاذية ثم يخلعوها بعد الشغل مباشرة .

فهلموا .. هلموا ياهواة الادب .. ياهواة الصحافة . يازبائن الهنا وقراء المنى .. انتهزوا حالا هذه الفرصة الفريدة التى لم يسبق لها مثيل ..

ولحامل هذا الاعلان تخفيض ٥٠ ٪ ومن يشرف يجد مايسره .. وعلى الله الاتكال ..

عبد الغنى حسنين
بمكتب بريد مطار القاهرة الدولى

ردود خاصة

خالد علوى الصافى ـ عدن : سابعث اليك برسالة خاصة ..

هاشم الصفار ـ العراق ـ البصرة ـ تسلمت رسالتك منذ أيام فقط ! وقد بعثت بقصتك لزميل المشرف على مدرسة القصة ..

وحيد ـ الاسكندرية ـ عبارتك سليمة منطلقة ولكن تحتاج الى بعض العناية .. ومع ذلك حاول أن تبعث الينا بموضوعات أكثر تركيزا وايجازا

صبرى محمد موسى ـ القاهرة : قصتك التى عنوانها « حب وزمن » أعجبتنى وقد بعثت بها الى زميلى الذى يشرف على « مدرسة القصة » . ولا داعى للتشاؤم الذى يزايل عبارتك ويمسك قلمك .. !

عزت سامى ـ بور سعيد : مقالك الذى عنوانه « شباب فى الربيع » مجموعة من التأملات الهادئة الجميلة .. حاول ان تبعث لنا بتأملات أو موضوعات اخرى أطول نفسا وأكثر تركيزا

محمد مختار موسى ـ جاردن سيتى ـ موضوعك (نحن والحياة) أعجبنى ولكنه طويل جدا ومن الصعب اختصاره .. وعبارتك حارة منطلقة . وحبذا لو بعثت لنا بموضوع لايحتاج منا الى اصدار عدد خاص من (الجيل الجديد)

ميخائيل بشاى ـ بلقاس : يا أستاذ أسلوبك رائع قوى مملوء حيوية يعيد الينا ذكرى أدب مقامات الحريرى وبديع الزمان الهمزانى والقاضى الفاضل .. ولا أحب ان أطلق قلمى او أى قلم فى مقالاتك لجعلها أكثر سهولة وفهما لقرائنا ولو تواضعت عبارتك قليلا وسهلت ألفاظك ، لزاد عدد قرائك من واحد فقط ـ هو أنا ـ الى سبعين ألفا .. فلعلك تفعل .. !

محمد فريد طاهر الاسكندرية ـ سننشر لك فى المرة القادمة ..

(...) **بالقطر المصرى والبلاد العربية**: لاتختشوا سلة المهملات التى تتلدد كثيرا فى رسائلكم . وسنكتب اليكم على صفحات المجلة او فى رسائل خاصة .. ان الذى يكتب ويميل راسه يمينا وشمالا واعلى واسفل ثم تستقر عيناه على سلة المهملات .. يجب ان يلقى القلم ويمد يده الى سلة المهملات ويدخل فيها رأسه بل وجوده كله !

مع الجيل الماضي

أمير وملاكم ووزير خارجية!

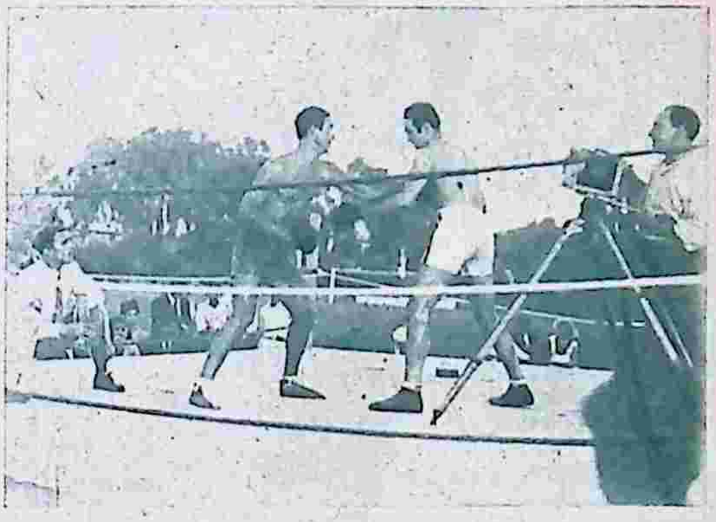

منظر من الفيلم الذى لعب فيه محمود صلاح الدين

ابطال الفيلم وبينهم الملاكم الذى تحدثت عنه الصحف

لقد حاولت السياسة يوما ان تربط نفسها بالرياضة ، حينما سافر الدكتور صلاح الدين وزير الخارجية الاسبق الى فرنسا ، يتحدى الانجليز. فقد قالت الانباء وقتئذ ان وزير الخارجية المصرى من أبطال الملاكمة كما هو من أبطال السياسة ، وانه جاء يتعامل مع الانجليز بنفس الطريقة التى يتعامل بها مع خصومه على حلقة الملاكمة ، لاعتقادهم أن الدكتور صلاح الدين هو نفسه محمود صلاح الدين البطل العالمى فى الملاكمة ، والذى نازل أبطال أوروبا وأمريكا وتغلب عليهم .

ولكن صلاح الدين الملاكم يقول : لقد أرادت لى دعاية المنظم الامريكى للاكماتى أن أكون أميرا ، فلا عجب أن تجعلنى السياسة وزيرا للخارجية.

الطريق الى المجد علقة

كان صلاح الدين سنة ١٩٢٥ أكثر تلاميذ المدرسة الانهامية (بنبا قادن) حبا للمشاجرات ، ووجد أن الملاكمة هى التى ستشبع شغفه بالمشاكسة

وذهب الى المشرف على فريق الملاكمة يريد الالتحاق . ونظر اليه المشرف نظرة استخفاف ، وأخبره انه لن يكون يوما ملاكما ، وخير له أن يوفر وجهه وجسمه لغير اللكمات . ولكن صلاح الدين عاد فى اليوم التالى يلح فى أن يكون من بين أفراد الفريق . وصعد الى الحلقة وأشار المشرف الى (كابتن) الفريق (ليتوصى به) بما يضمن عدم رجوعه الى الحلقة ثانية . ولكن صلاح الدين أعطى الكابتن (علقة) لم يعد بعدها الى الملاكمة مرة أخرى .

وكانت هذه هى أولى درجات السلم، فقد فاز فى العام التالى ببطولة وزن المتوسط . وفى العام الذى يليه ببطولة خفيف الثقيل والذى يليه ببطولة وزن الثقيل بالقاهرة ، وفى العام الرابع ظفر ببطولة القطر لوزن الثقيل .

مضمون الرسوب

وقد بلغ من حبه للملاكمة أنها كانت سببا فى رسوبه فى البكالوريا أربع سنوات متتالية ، ولكنه فكر أخيرا فى طريقة لا لينجح فى البكالوريا ولكن ليسافر الى الخارج لممارسة الملاكمة . فقد اتفق مع والده ـ وكان يسافر الى استامبول فى كل عام ـ على أن يلحق به اذا نجح فى الامتحان. وأعطى صلاح الى والده رقم جلوس طالب آخر مضمون النجاح ، لانه هو كان مضمون الرسوب ، وظهرت النتيجة ، واعتقد الوالد أن ابنه قد نجح أخيرا . وسافر صلاح الى استامبول ، وهناك قرر ألا يعود الى

ماذا قالت أمريكا عن صلاح الدين؟

محمود صلاح الدين

مصر قبل أن يلعب مع أبطال أوروبا، واستطاع أن يقنع والده بالسفر الى فرنسا لاتمام تعليمه .

ضربات قاضية

وفى فرنسا التحق باحدى صالات الملاكمة التى أخذ مديرها يغريه بالاحتراف ، ولكنه لم يقتنع الا بعد أن رتب له المدير عدة ملاكمات بينه وبين الأبطال المحترفين دون علم منه بأن هؤلاء هم الذين سينازلهم فيما بعد ، ولكنه تغلب عليهم جميعا بالضربات القاضية ، ووصفته كل الصحف الفرنسية بأنه احسن ملاكمى العالم .

امير مصرى فى امريكا

وسمع به المنظم الامريكى والتر فريدمان ، الذى كان يتصيد الملاكمين من أوروبا ليلعبوا فى أمريكا ويجنى من ورائهم أرباحا طائلة .

واستعان فريدمان بالحاوى المصرى (جلاجلا) المشهور بباريس ، على اقناع صلاح الدين بالسفر الى امريكا واشترى العقد الموقع بينه وبين مدير الصالة الفرنسى ، وكتب معه عقدا باللعب فى أمريكا لمدة خمس سنوات.

وهنا تبدأ قصة الملاكم الامير .

فقد أمره المنظم أن يرسل الى والده فى مصر يطلب طربوشين ، أحدهما فاتح والآخر غامق ، واشترى له عباءة وعقالا ، وارسل صورته الى كل الصحف الامريكية .

وسافر صلاح الدين فى الدرجة الاولى الى امريكا حيث قابله مصورو الصحف ، ولكن المنظم حذره من الادلاء بأى حديث الى مراسلى الصحف، فكان كلما ألقى أحدهم عليه سؤالا احالهم على فريدمان منظم حفلاته .

وكانت مهمة الطربوشين هى أن يلبس صلاح احدهما قبل المباراة ليقدمه المنظم الى الجمهور ، فتصعد السيدات الى الحلقة لتقبيله ويتخاطفن الطربوش فيما بينهن ليلبسنه . واكتشف صلاح أخيرا ان هؤلاء السيدات من وسائل الدعاية التى كان يقوم بها المنظم . وكان الطربوش الفاتح للحفلات الصباحية والغامق لحفلات المساء .

نصر وهروب

ولعب صلاح الدين فى امريكا اربع مباريات ، خلال اربعة عشر شهرا ، تغلب فى الاولى على ادى بنسون بطل الجيش الامريكى بالنقط، ولكنه خسر الثانية امام ٨٠٠٠٠ متفرج فى شاطىء ميامى بفلوريدا ضد نابليون جاكدورفال ، وتغلب فى الثالثة على البرت لوكهين وفى الرابعة على جيمى توليتى العملاق الايطالى .

ولكنه اضطر بعد هذه الملاكمات الاربع ان يهرب من امريكا حين وجد ان كل ارباح ملاكماته تذهب الى جيب المنظم دونه .

فضيحة الامبراطورية

وتتوقد عينا صلاح وهو يقول :

ان الملاكمة التى لن انساها هى ملاكمتى مع جارزمان براون ، فبعد ان عدت من امريكا . وجدت والدى قد تحول بقدرة قادر من أكبر معارض الى أكبر معضد لى . وأبديت رغبتى فى منازلة ريجى مين بطل الامبراطورية البريطانية ، وأرسل والدى يتفق مع منظمه ، ودفع له من جيبه مائتين من الجنيهات ، غير أجر السفر .

وجاء بطل الامبراطورية البريطانية الى مصر لمنازلتى ، ولكن الميجر ماكلور مدرب الكلاب الذى جاء به سمسون مراقب التربية البدنية بوزارة المعارف فى ذلك الحين ، ليكون مدربا للملاكمة فى المدارس ـ نصحه أن يهرب ، حتى لاأهزمه ، وتكون فضيحة للامبراطورية ، فهرب من مصر . وذهبت وراءه الى انجلترا ولكنى لم أستطع مقابلته ، فلعبت مع جارزمان براون الذى تغلب على ريجى مين لانتقم من ريجى مين . ولعبت تسعين ثانية فقط ، كنت احمل فيها فى قبضة يدى الانتقام من بطل الامبراطورية فسقط جارزمان فى نهايتها بالضربة القاضية .

وعدت الى مصر لينظم لى مدرب الكلاب ملاكمات مع أبطال الجيش الانجليزى بثكنات قصر النيل ، ولعبت فى يوم واحد مع ثلاثة منهم ، وكان وزن الواحد منهم وعرضه ضعف وزنى وعرضى ، ولكنى تغلبت عليهم جميعا بالضربات القاضية .

اضرب ياولد ياكلب

اما ذكرياتى مع أبطال مصر فما زلت أذكر منها اثنتين . أما الاولى فقد كنت ألعب مع البطل على صادق بعد عودتى من أمريكا ، وكان والدى يجلس فى الصف الاول ، ووجد الحكم الاستاذ حسين فوزى أن اللعب فاتر ، فاوقف الملاكمة ليقول (دى مش ملاكمة دا لعب عيال) واذا بوالدى ينتفض من كرسيه ليصيح فى (اضرب ياولد ياكلب .. اضرب) وتذكرت ماكنت اناسيه من والدى لو ضبطنى متلبسا بالتفرج على مباراة فى الملاكمة .

محمد صلاح الدين

(رايت ...)

وأما الثانية ، فقد كان بطلها البكباشى حسن ذو الفقار ، وقد كان احد ملاكمى الجيش ، وكنا نتمرن معا فى الاورطة الثامنة ، واتفق معه المدرب ، على أن يقول له (رايت) فى الوقت الذى يجد فيه وجهى قد انكشف ، وما على ذو الفقار الا أن يخرج يده اليمنى فى ضربة سريعة مستقيمة لتصيبنى بالقاضية .

واخذنا نلعب حتى حانت الفرصة، وقال المدرب (رايت) وظننت أنها لى فاخرجت يمينى فى سرعة عنيفة بضربة مستقيمة كانت أسرع من ضربة حسين ذو الفقار فسقط على الارض ، وأظن أنه لايزال يذكر هذا الحادث الى اليوم .

ان لصلاح الدين ابنا صغيرا يتدرب اليوم ليكون خلفا لابيه . أما هو فيمسك بالعود ليستذكر درس الموسيقى قبل أن ينساه .

رسالة الأزياء

اخفى عيوبك وابرزى محاسنك

ذكرت الصحف منذ اكثر من اسبوع اسم صوفى شفيق اندراوس بمناسبة نجاح ازيالها التى صممتها لحفلة جمعية التحرر الاقتصادى . والآنسة صوفى هى أول فتاة مصرية تحمل دبلوما فى فن تصميم الازياء .. وقد نالتها بعد قضاء ثلاث سنوات فى لندن فى أكبر معهد للفنون التطريزية . وهى تدرس هذا الفن بدورها فى المعهد العالى لمعلمات الفنون .

وقد طلبت اليها الجيل الجديد ان تقدم بعض مبتكراتها على صفحاتها .

وسألتها عن اهم الاعتبارات والخطوط التى يجب الالمام بها فى تصميم الازياء ... فاتضح انها نفس الخطوط التى يجب أن تعرفها كل سيدة لكي تختار الزي الذى يلائمها ويكسبها فتنة وجمالا .

وتقول الآنسة صوفى :

– فى المودة خطوط محددة لكل امراة . وتقليد المودة دون النظر الى معرفة هذه الخطوط المحددة التى تلائم كل امراة ، خطا تقع فيه كثير من السيدات . وهذا هو السبب فيما تتصف به سيدة ما بالاناقة واخرى بالقبح .

ولذلك يجب على كل سيدة او آنسة قبل اختيار ثوب جديد ان تدرس بدقة تركيب جسمها . فالغرض من الثياب ليس ستر الجسم حيثما اتفق .. ولكنه ذوق قبل كل شيء .. فى الباس الجسم ثوبا متسقا .. يكسب صاحبته جمالا واناقة . ويبرز محاسنها ويخفى عيوبها .

وهذا اذن اول شروط الاناقة او الاعتبارات التى يجب مراعاتها فى تصميم الازياء او اختيار الثوب .. فان مصممى الازياء يخصون المراة البدينة بخطوط غير التى تلائم ذات القوام المشوق . كما ان الالوان التى تناسب المراة السمراء غير تلك التى تناسب المراة الشقراء .

فمثلا الجاكيت الواسعة ذات الخط المستقيم من أجمل الازياء التى تلائم المراة الطويلة لانها توهم من يراها ان صاحبتها ليست طويلة القامة كما هى الحقيقة . فهى اذن تخفى هذا العيب ان كان ذلك من عيوبها .

وليس الامر كذلك بالنسبة للمراة القصيرة ، بل بالعكس فالثياب المتسقة تزيدها جمالا .. كما تبدو فيها اطول مما لو ارتدت ثيابا واسعة . اما الياقة المرتوعة فيجب أن تصرف النظر عنها على الاطلاق . كما هو محظور عليها أن ترتدى « جوب » و « بلوزة » من لونين او من لون واحد الا اذا كان كلاهما متسقا عليها . اما تعدد الالوان فانه يجعلها تبدو اقصر مما هى بينما هذا التعدد يناسب المراة الطويلة حتى يخفى طولها .

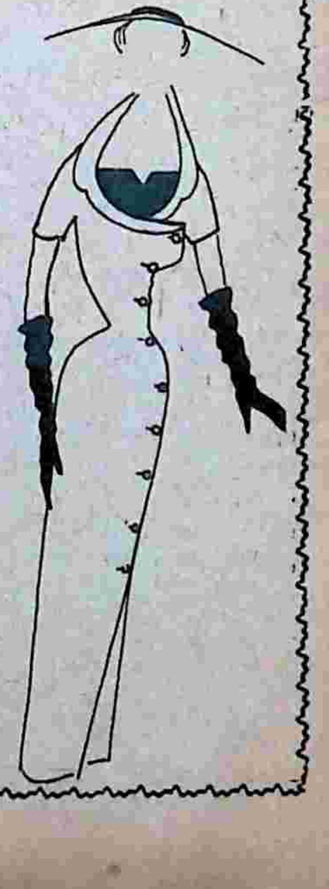

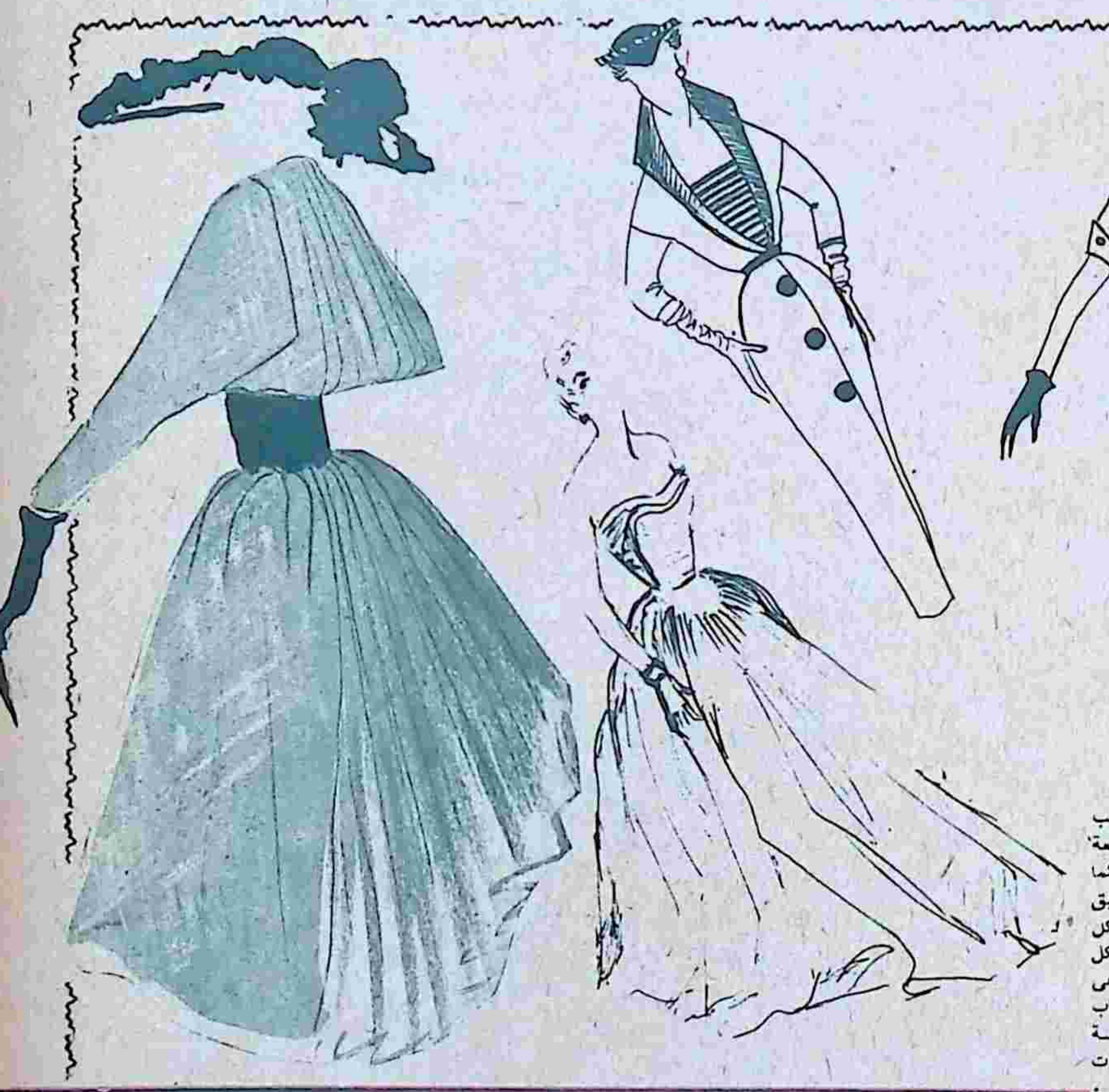

اما بالنسبة للمراة البدينة فيجب عليها أن تبتعد عن الملابس الواسعة والا بدت ضخمة الحجم .. كما انه من الافضل أن تتجنب الضيق من الثياب. فهو يبرز بدانتها بشكل ملحوظ. .. ولاشك انها تبدو فى شكل مقبول ..واناقة ملحوظة .. اذا هى لجات الى حل وسط : اي فى ثياب لا هى بالضيقة ولا هى بالفضفاضة

ويخفى على اغلب السيدات المصريات اهمية الالوان فى الازياء . وقد يبهر لون أو نقشة اقماش سيدة فتشتريه دون تفكير فيما اذا كان هذا اللون مع جماله يتفق مع شكلها او يسىء اليه ..

فهناك مبدأ معروف فى عالم الازياء . هو أن ما يلائم المراة الشقراء غير ذلكالذى يناسب المراة السمراء .

فالشقراء تبدو جميلة فى الالوان القاتمة كالاخضر والبنفسجى والاسود فاذا هى ارتدت اللون الاصفر الفاتح بدت « باهتة » . والالوان التى تتضاربمع لون الشعر هى الصالحة

والسمراء تبدو جميلة فى اللون الاصفر . والابيض يزيد من جمالها. والاخضر يناسبها أيضا . وبرغم ان لون « الهافان » فى لون جسمها .. فانه اتضح أنه من الالوان التى تلائمها . وانصحها أن تبتعد عن اللون الاحمر الصارخ .

اما الكلمة الاولى والاخيرة فى الاناقة فهى البساطة . فالبساطة هى اهم الشروط والاعتبارات التى يجب أن تضعها المراة نصب عينيها اذا ارادت ان يرمقها الناس بعين التقدير والاعجاب باناقتها ..

قصص في سطور

قديمة ...

كان عميد الجامعة يطوف بغرف الطلبة في جولة تفتيشية .. وعندما وصل العميد الى احدى الغرف ، اخذ يدور بعينيه في ارجائها وكأنه يسترجع ذكريات قديمة .. ثم التفت للطالب صاحب الغرفة وقال له :

— اتعرف انني كنت اقيم في هذه الغرفة نفسها وانا طالب .. نفس الاثاث ... ونفس المنظر الذى تطل عليه النافذة ، ونفس الدولاب الذى كنت اضع فيه ملابسى

ومد العميد يده ففتح الدولاب ، فاذا به يجد فتاة مختبئة داخله ، فالتفت الى الطالب الذى بدا عليه الخوف وهو يهمس قائلا :

— انها اختى ياسيدى

فقهقه العميد ضاحكا :

— ونفس القصة القديمة التى كنت اقولها وانا طالب ..

لمن القبلة ..؟

قالت الزوجة ذات صباح .

— ان جارنا الجديد شديد الحب لزوجته ، فهو يقبلها دائما كلما غادر المنزل او رجع اليه مساء .. فلماذا لاتفعل مثله ؟

— ولكنى لم اتعرف بعد الى هذه السيدة ..!

موضع العجب

كان الزائر قبيح الوجه الى حد بعيد ، فجلست طفلة صاحب المنزل في مواجهته وهى تحدق في وجهه فترة طويلة في دهشة ...

وسألها الرجل :

— لماذا تنظرين الى هكذا ياصغيرتى

فقالت الطفلة :

— لان ابى قال انك رجل عصامى صنعت نفسك بيدك ..

فقال الرجل بافتخار :

— هذا صحيح

فعادت الطفلة تقول :

— لماذا اذن صنعت لنفسك هذا الانف الضخم والرأس الاصلع ؟

اين الجريمة ؟

كان المتهم مقدما للمحاكمة بتهمة القاء حماته من نافذة المنزل ... فسأله القاضى .

— لماذا فعلت ذلك ؟

فقال المتهم :

— لقد كنت في حالة لا ادرى معها ماذا افعل ...

فقال القاضى :

— الم تكن تعلم انها ربما سقطت على احد في الطريق فتصيبه بأذى !

اخطاء ...

كان الرجل حزينا متألما عندما ذهب الى قسيس القرية وقال له :

— هل يجوز لرجل الدين ان ينتفع من الاخطاء التى رتكبها غيره من الناس

فهز القسيس راسه وقال :

— كلا بكل تأكيد

وعندئذ قال له الرجل

— ارجوك اذا ان تعيد الى المبلغ الذى اخذته منى عندما عقدت قرانى منذ بضعة شهور ..

دليل مؤكد

كانت الزوجة غاضبة ثائرة عندما ذهبت الى منزل امها . فسألتها الام عن سبب ثورتها .. فقالت الزوجة :

— لقد رايت زوجى في الحلم وهو يقبل فتاة ذهبية الشعر .

فقالت أمها في دهشة :

— ولكنك تقولين ان هذا حلم .

فأجابت الابنة :

— اذا كان يفعل هذا في الاحلام ، فماذا يفعل في ساعات اليقظة .. ؟

مش فاضى . !

بعد أن انتهى المدرس من القاء درسه الدينى على اطفال المدرسة ، سألهم قائلا :

— والآن .. من منكم يريد ان يذهب الى الجنة .. ؟

فرفعا جميع الاطفال ايديهم قائلين انهم يريدون ذلك ، ماعدا طفلا واحدا لم يرفع يده .

واقترب المدرس من الطفل الصامت وقال له :

— الا تريد ان تذهب انت ايضا الى الجنة . . ؟

فهز الطفل راسه وقال :

— كلا ..

فسأله المدرس في دهشة :

— ولماذا ؟

فأجاب الطفل في هدوء :

— لاننى ساذهب الليلة الى السينما مع ابى .. !

راى

تقدم الفنان المغرور لوحته الى احد مشاهير الفنانين ، وقال له :

— ارجو ان اسمع رايك في هذه اللوحة قبل ان اضع توقيعى عليها .

وتناول الفنان الكبير اللوحة ، فاخذ يقلبها بين يديه عدة مرات . ثم ناولها لصاحبها قائلا :

— ضع توقيعك عليها اولا ، لكى اعرف من اين انظر اليها . .

فيه خمسين الف سبب يخلونى احبه . . كل سبب منهم مكتوب على ورقة بنكنوت . . . !

يسرق سيارة مطافىء !

لعل اعجب سرقة سمع بها العالم الحديث ، هى القصة التى نشرتها اخيرا صحيفة « برافدا » الروسية عن عامل يدعى بافل بافليك كان يعمل فى مصنع لانتاج سيارات المطافىء الحكومية ، وقد اراد الحصول على بعض المال ، فسرق ذات ليلة احدى سيارات المطافىء الجديدة وهرب بها الى بلدة تبعد عن المصنع حوالى ٦٠٠ كيلو متر .. ولكنه اعتقل وهو يحاول بيعها الى احد المزارعين ...

ومنذ فترة ليست بعيدة ، وقعت حادثة اعجب من ذلك اذ جمع اهالى قرية (فوتو فيتزا) مبلغا من النقود لاقامة مبنى جديد لمحطتهم الصغيرة . . ويبدو أن اهالى القرية المجاورة قد حسدوا اهالى فوتو فيتزا على مبنى محطتهم الجديدة ، اذ تسلل بعضهم ليلا الى القرية ، وقاموا بتفكيك اجزاء المحطة جزءا جزءا ، وعادوا بها الى قريتهم حيث اقاموها امام محطتهم . .

حول العالم في دقائق

توأمان .. في ٥٦ يوما !

وضعت احدى السيدات فى مدينة سيدنى باستراليا توأمين ، بين ولادة الواحد منهما والآخر مدة ٥٦ يوما فقد وضعت الاول فى ١٦ ديسمبر . والثانى فى ١٠ فبراير التالى .

ويبلغ عمر الأم ٢٤ عاما ، ويقول الاطباء انه لم يسبق أن شاهدوا مثل هذه الظاهرة العجيبة من قبل .

والطريف انه عندما ولد التوام الثانى ، كان الاول قد زاد وزنه بمقدار خمسة أرطال .

خمسة أعوام تحت تأثير المخدر

توفيت أخيرا مسز كورين هايزمان من أهالى ولاية جورجيا الامريكية بعد أن ظلت نائمة فى فراشها أكثر من خمسة أعوام كاملة تحت تأثير المخدر الذى اعطى لها عند اجراء احدى العمليات الجراحية التى أجريت لها فى عام ١٩٤٨

التليفزيون ينشر الالحاد

شكا الدكتور فيشر اسقف كانتربرى من التناقص المطرد فى عدد المصلين فى الكنائس البريطانية . واتهم التليفزيون بأنه السبب فى هذه الظاهرة الخطيرة التى أصبحت تهدد العالم بالالحاد ، قائلا ان انتشار أجهزة التليفزيون فى المنازل يجعل الكثيرين يفضلون البقاء فى البيوت على الذهاب الى الكنيسة للصلاة .

فكرة معقولة !

أوصى المستر هربرت شارب فى وصيته التى تركها لجامعة « مونت اليسون » بنيو برونزويك ألا تمنح جائزة التعليم المجانى الا للطلبة الذين لايدخنون السجائر .. اما الطلبة الذين يدخنون فهم قادرون على دفع مصروفات تعليمهم — كما يرى صاحب الوصية !

قبل الزواج ..

قبض رجال البوليس فى مدينة ميتشيجان على أحد الاشخاص أثناء الاحتفال بزفافه الى عروسه ، وقد تبين أنه أعطى شيكات بلا رصيد لكل من الجواهرجى الذى ابتاع منه الحلية التى أهداها لعروسه ودبلة الخطبة ، وللمكتب الذى دفع فيه رسم الترخيص للزواج ، وأخيرا سرق السيارة التى ذهب بها الى الكنيسة لعقد قرانه .

عودة الروح

وقع أخيرا فى القدس حادث عجيب، اذ توفى شخص يدعى خليل كريشان وأكد الاطباء موته ، وبينما كان الحانوتى يقوم بتغسيله بالماء الساخن، اذ سقط بعض الماء البارد من يد مساعد الحانوتى على وجه الميت ففتح عينيه فجأة وصاح قائلا :

— من الذى ألقى على هذا الماء !

وتبين أن الرجل لم يكن ميتا ، بل كان فى غيبوبة شديدة ، ولولا الماء البارد لدفن حيا .

أسماء يتحدثون عنها..

ثورة لا تخمد !

هاجم الوطنيون في ايرلندا الاعلام التي رفعت في بلادهم احتفالا بتتويج ملكة بريطانيا ، فمزقوها ، وأزالوا كل الزينات التي اقيمت بهذه المناسبة ، كما حطموا النوافذ التي يرفرف عليها العلم البريطاني .

ولعل ايرلندا هي الشعب الوحيد الذي لم يهادن الانجليز يوما ما ، بل ظلت تحمل لهم في قلبها نارا لا ينطفيء لهيبها ، وتطوى جوانحها على حقد لا تزيده الايام الا تضخما ..

ولا شك أن كفاح ايرلندا الوطني يدين لزعيمها ايمون ديفاليرا بالكثير مما بلغه من نجاح ، فقد جاهد الرجل جهادا عنيفا ضد الاستعمار البريطاني واحتمل في سبيل ذلك متاعب وآلاما لا حصر لها .

وديفاليرا برغم ذلك ليس ايرلنديا صميما ، بل والده اسباني الجنسية وكان يعمل فنانا في نيويورك ، عندما انجب ابنه ايمون منذ ٧٢ عاما ، اما امه فقد كانت ايرلندية مخلصة لوطنها تدعى كاترين كول ، ولهذا لم تعهد بابنها الى المعاهد الامريكية ، بل أرسلته الى ايرلندا ليتلقى العلم هناك وتخرج ديفاليرا في جامعة « بلاك روك » ثم اشتغل فترة من الوقت بالتدريس حتى انضم للحركة الوطنية التي تهدف الى تحقيق استقلال ايرلندا .

وفي خلال سنوات الكفاح ، حكم على ديفاليرا بالاعدام ، ثم خفف الحكم الى الاشغال الشاقة المؤبدة .. وفي عام ١٩١٧ صدر عفو سياسي عام فاطلق سراحه ، ولكنه انضم الى زملائه الثوار من جديد ، واستأنف كفاحه ، حتى سقط مرة أخرى بين ايدي الانجليز في عام ١٩١٨ ، وبعد أن ظل معتقلا في سجن لنكولن أكثر من عام تمكن من الفرار الى امريكا حيث راح يطوف ارجاءها داعيا لمساعدة وطنه ، حتى تمكن من جمع سبعة ملايين دولار لمعاونة حركة الكفاح الايرلندية .

وعاد من امريكا في عام ١٩٢٠ ، ليتولى منصب الرئيس الاول للجمهورية ايرلندا الحرة ، ثم ترك هذا المنصب ليصبح رئيسا للوزراء ..

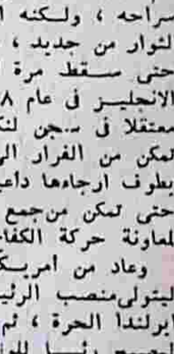

خالق المشاكل :

اصدر الرئيس ايزنهاور امرا بتعيين الجنرال ريدجواي نائبا لرئيس هيئة اركان حرب الجيش الامريكي ، فابعده بذلك عن القيادة العامة لحلف شمال الاطلنطي

والجنرال ماثيو بانكر ريدجواي في الثامنة والخمسين من عمره اليوم وهو سليل اسرة عسكرية قديمة ؛ فقد كان والده ضابطا في الجيش الامريكي ، لا يزال ذكره على كل لسان في (فورت مونرو) ، وقد التحق هو بالكلية الحربية في عام ١٩١٣ ، وتخرج فيها بعد اربع سنوات ، في نفس السنة التي اشتركت فيها الولايات المتحدة في الحرب العالمية الاولى ، فعين ضابطا في سلاح المدفعية واستقر في ولاية تكساس .

ولقد ظل ريدجواي يصعد سلم الحياة العسكرية على مهل طيلة ٢٢ عاما ، حتى بلغ رتبة ميجور جنرال في خلال الحرب العالمية الثانية ، فاسندت اليه قيادة الفرقة التي هبطت في ايطاليا بالطائرات ، كما اشترك مع فرقته بعد ذلك في الهبوط في نورمانديا بالبراشوت ، وفي أواخر الحرب ، تولى قيادة الفرقة الثامنة عشرة لجنود الطائرات في بلجيكا وألمانيا .

ولكن الرأي العام العالمي لم يسمع باسم ريدجواي لاول مرة ، الا عندما عين قائدا للجيش الثامن المقاتل في كوريا ، ثم برز اسمه على المسرح العالمي فجأة ، عندما وقع عليه الاختيار ليخلف الجنرال ماك ارثر في طوكيو . وبعد فترة ليست طويلة ، خلف ايزنهاور في قيادته للقوات المتحالفة في باريس ..

وريدجواي عسكري من الطراز الاول ، أما من الناحية الدبلوماسية فانه يعد ابرع من يخلق المشاكل .. فقد اختلف مع كثيرين من ساسة اوروبا منذ ان عين قائدا أعلى لقوات حلف شمال الاطلنطي ، وقد تزوج ثلاث مرات ، وله ثلاثة ابناء يحبهم جميعا حبا لا يجارى ..

قانوني ضليع :

دهش اعضاء الوفود المختلفة في هيئة الامم المتحدة ، عندما قرر الرفيق اندريه فيشنسكي مندوب روسيا الدائم في الامم المتحدة العودة فجأة الى موسكو ، وقيل ان السبب في هذه العودة المفاجئة له صلة وثيقة بمفاوضات الهدنة في كوريا ..

واندريه فيشنسكي من أبرع رجال القانون في العالم ، ويعدونه في روسيا أعظم محام اخرجه الاتحاد السوفيتي وهو سليل أسرة غنية ، وقد تلقى دراساته في جامعة (كييف) فانتهى منها قبل أن يبلغ التاسعة عشرة من عمره ، وعلى الرغم مما تعرض له بسبب نشاطه الثوري ، فقد استطاع أن ينال في عام ١٩١٤ سمعة كبيرة كمحام من الدرجة الاولى ..

والتحق فيشنسكي بعد ذلك محاضرا في جامعة موسكو ، وعندما شبت نيران الثورة البلشفية في عام ١٩١٧ ، كان فيشنسكي بين أساتذة الجامعة القلائل الذين سارعوا الى تقديم يد المعونة للزعيم لينين .

ومهد له نبوغه القانوني السبيل للحصول على مراكز هامة ، ففي عام ١٩٢٣ عين نائبا عاما ، وبعد سنوات اصبح مديرا لجامعة موسكو .

وقد اشترك فيشنسكي في كثير من المحاكمات المشهورة التي دارت في روسيا بسبب أعمال التطهير ، ولا سيما محاكمات شاختي في عام ١٩٢٨ ، ومحاكمات فيكرز عام ١٩٣٣ ، وسلسلة محاكمات أنصار تروتسكي سنة ١٩٣٦

أصغر دولة في العالم

على بعد أميال قليلة من قرية بوكس السويسرية تقع امارة « ليختنشتين » التي تعد أصغر دولة في العالم ، فان عدد سكانها لا يتجاوز عشرة آلاف نسمة واهالي العاصمة لا يزيد عددهم على الفي شخص ، وتبلغ الميزانية السنوية لهذه الدولة ربع مليون جنيه سنويا

ويحكم الامارة اليوم الامير فرنسيس جوزيف الثاني الذي ينحدر من اسرة الامبراطور شارلمان ، وقد افلحت بلاده في النجاة من اخطار الحرب العالمية الاخيرة ، مع أن المعارك كانت تجرى على حدودها الشرقية وتعتمد الامارة في دخلها على اصدار طوابع البريد المختلفة الاشكال التي يتنافس هواة جمع الطوابع في الحصول عليها .

وقد كانت امارة ليختنشتين هي الطريق الذي سلكه اكثر الهاربين من وجه الطغيان النازي قبل الحرب العالمية الاخيرة ، لانها تتصل بالنمسا عن طريق ممر ضيق ، وكانت الامارة تمنح جنسيتها لكل من يلجا اليها نظير ٢٠ الف فرنك يضاف الى ايرادات الدولة ، اما في خلال الحرب فقد امتنعت عن استقبال اللاجئين حتى لا تغضب الالمان فيعتدوا على حيادها .

ومستوى تكاليف المعيشة في الامارة هو اقل مستوى في اوروبا ، ولا تزيد ضريبة الدخل هناك على خمسة بنسات عن كل جنيه ، وليس فيها احد من العمال العاطلين ..

لغز الجريمة — من القاتل ؟

لاحظ البروفسور فوردني وهو يفحص جثة القتيل ، انه يضع بين ساقيه وسادة صغيرة .. وكان « تاد بولر » قد اصيب برصاصتين في صدره ورأسه قتلتاه على الفور ..

وسأل فوردني الكسي مورس ، الرجل الذي يشترك مع القتيل في مسكن واحد عن السبب في وجود الوسادة بين ساقي القتيل ، فقال مورس : ان زميله كان قد اصيب في الفترة الاخيرة بمرض عصبي عجيب ، يجعله لا يستطيع النوم الا اذا وضع هذه الوسادة بين ساقيه ..

وطلب فوردني الى الرجل أن يقص عليه كيف وقع الحادث ... فقال مورس :

ــ لقد اضطررت الى قتله دفاعا عن نفسي ، فقد كنت أستعد للنوم عندما أصيب بولر فجأة بنوبة عصبية عنيفة جعلته يثور كالمجنون ..

ثم اخرج مسدسه واخذ يسبني ويهددني بالقتل فورا ، وعندما زاد هياجه وخشيت على نفسي من الموت اضطررت الى اخراج مسدسي بسرعة .. وفي اللحظة التي كان على وشك اطلاق النار فيها على ، اسرعت اذا فاطلقت عليه رصاصتين فسقط على فراشه قتيلا ...

وسأل فوردني مورس :

ــ ولماذا كان يريد أن يقتلك ؟

ــ لا أدري ... ولكنها نوبة الهياج التي أصيب بها هي التي صورت له ذلك وجعلته يشرع في اطلاق النار على

فعاد فوردني يسأله :

ــ الم تقترب منه بعد أن سقط قتيلا ؟

فأجاب مورس :

ــ كلا ، بل انني هرعت الى الخارج حيث اتصلت تليفونيا برجال البوليس

واخذ فوردني ينظر مرة أخرى الى الوسادة التي كانت بين ساقي القتيل ثم قال :

ــ انك لم تطلق النار على بولر دفاعا عن نفسك .. بل لقد قتلته عمدا ...

فما الذي جعل فوردني يدرك ان مورس كاذب في أقواله ؟

الحل

[illegible]

مغامرات الضابط ابراهيم

ملخص ما نشر

هبطت الطائرة فى المطار ووجد ابراهيم نفسه يحمل على نقالة الى عربة الاسعاف التى اخذت تسير فى طرقات المدينة ، وفجاة قفز ابراهيم من عربة الاسعاف واختفى فى زحام الطريق ،وسرعان ما قرا فى جريدة خبر وفاته. كما فهم ان زميلته مقبوض عليها وانها ستحاكم اليوم . واستطاع ابراهيم ان يحتال على شرطيا ويرتدى ملابسه. وامام باب السجن وقفت سيارة البوليس وخرجت الفتاة بين الشرطة لتركبها ، وفى ذلك الوقت دخل ابراهيم لابسا ملابس الشرطى وموجها مسدسه الى صدر الشرطى الاخر قائلا : اذهب الى خارج المدينة

١ ـ انطلقت السيارة فى طريقها الى خارج المدينة وما زال ابراهيم مصوبا مسدسه الى جانب الشرطى السائق بعد أن جرده من سلاحه ..

٢ ـ وانتبه الحراس فى مؤخر السيارة الى ان السيارة لا تتجه الى المحكمة واخذوا يصيحون بالسائق لينتبه فلم يظفروا منه بأى جواب . !

٣ ـ فادركوا ان فى الامر سرا ، وبرز احدهم من السيارة وتعلق بالرفرف حتى صار بجانب ابراهيم .. فما أسرع ما صوب اليه ابراهيم لكمة القته فى الطريق !

٤ ـ وشاهد الحادث عدد من رجال البوليس فى الطريق .. فلم تمض دقائق حتى انطلقت سيارة بوليس اخرى تطارد السيارة الاولى وانهال الرصاص على سيارة ابراهيم ..

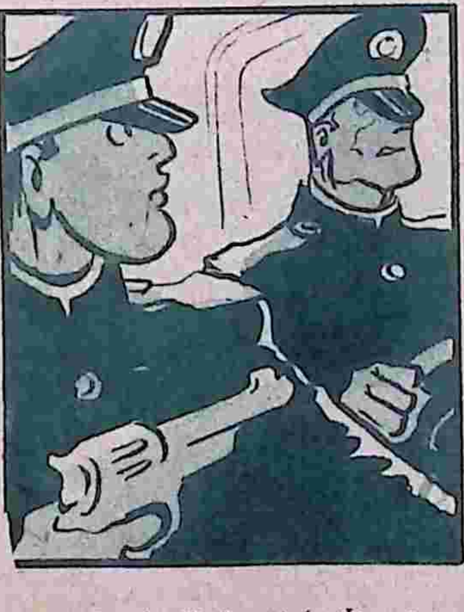

٥ ـ وأمر ابراهيم السائق بان ينعطف فجاة فى شارع جانبى .. فصدع السائق بالامر ونظر ابراهيم الى الخلف فرأى السيارة المطاردة مندفعة الى الامام فى الطريق الاصل ! ..

٦ ـ ونزل ابراهيم من السيارة شاهرا مسدسه ليواجه الحراس داخل السيارة ، فسرعان ما سمع صرخة من الفتاة وهى تقول «احذر يا ابراهيم ! » .. فى الوقت الذى احس فيه بفوهة مسدس توضع على ظهره وصوت يقول « ارفع يديك ! » ..

اليدا فالى
ممثلة أوربية أخرى
اختطفتها هوليوود

حديث الأسبوع

قاتل الله الغرور

كنت أزور ستديو سينمائى بشارع الهرم . وطلبت من المخرج بعض صور الفيلم الذى يخرجه لانشرها مع حديثى عن الزيارة . وكلف المخرج المصور الفوتوغرافى بأن يعرض على « البوم الصور » لاختار منها ما اريد وانتقيت اربع صور ورجوت المصور أن يرسلها الى بدار اخبار اليوم

ولاحظت ان المصور يريد ان يقول شيئا . فسألته عما يدور فى ذهنه

فقال :

– أنت تعرف فلانة .. بطلة هذا الفيلم ؟

قلت : نعم اعرفها جيدا

قال : وأنا ايضا اعرفها فقد كانت ممثلة ، مسرحيةصغيرة لا يزيد مرتبها الشهرى على خمسة جنيهات ..

قلت : هذا تاريخ قديم .. ولكن ما الامر ؟

– بالامس طلب منى محرر احدى المجلات الفنية بعض صور الفيلم الذى تمثل فيه . فصرخت فى أمام المحرر ، وأمام المخرج « أنا لا أريد ان تعطى صورى للمجلات » فقلت لها بلاش صورك . سأختار صورا من الفيلم لا تظهرين فيها !

فقالت غاضبة :

– وكيف تنشر صورا للفيلم لاتظهر فيها البطلة ، هذا مستحيل ، انك تهينني ! سأشكوك لمدير الشركة !

فقال لها المخرج

– ان الكتابة عن الفيلم ونشر صوره فى المجلات دعاية للفيلم

فقالت – انا فى غير حاجة الى دعاية

قلت للمصور – طب نفسا ياعزيزى .. ان هذا هو الغرور ، وهو اول درجة فى طريق الافول ..

وعادت بى الذاكرة بضع سنوات الى الوراء ..

وتذكرت كيف كانت هذه الممثلة ، تطاردنى ، وتريق ماء وجهها لانشر لها صورة فى الصحيفة التى أعمل فيها ..

وتذكرت ايضا .. وكان ذلك فى سنة ١٩٣٨ بالتحديد أننى نشرت صورة زميلة لها بالفرقة التى تعمل بها على غلاف مجلة فنية كنت اشترك فى تحريرها ، فجاءت الى تقول أنها تقبل نشر صورتها بنفس الثمن الذى نشرت به فلانة صورتها !

فقلت لها دهشا

– وهل قالت « فلانة » أنها دفعت ثمنا لنشر صورتها ؟

فضحكت وهى تقول متخابثة

– فيه حاجة من غير ثمن ياأستاذ؟

اعذروا الحمى !

حضرت اجتماعا فنيا ضم نفرا من نجوم السينما والمخرجين والنقاد الفنيين ، وتناول الحديث موضوعا حساسا ، احتدم حوله النقاش ، وطال الأخذ والرد ، وبدا صوت البعض يعلو ويحتد والبعض الآخر يصيح ويضرب المائدة بقبضة يده ، ولاحظت ان نجمة معروفة تتناقش بأسلوب عنيف مع ما عرف عنها من دماثة خلق وهدوء طبع ، ثم قالت كلاما أساء معظم الحاضرين ، وغادرت حجرة الاجتماع بحركة اقل ما يقال فيها أنها اغضبت كرامة المجتمعين

واقول الحق انى غضبت على النجمة على الرغم مما اكنه لها من اعزاز وتقدير ، ولم يبرر تصرفها عندى أنها كانت غاضبة ، وان الموضوع يمسها من قريب ، فمن رأيى أن الغضب لا يجب ان ينسينا واجبنا نحو الغير . وقررت بينى وبين نفسى ان اقسو عليها باللوم فى اليوم التالى ، وان القى عليها درسا فى أدب المعاملة لا تنساه

كان هذا حوالى الساعة الحادية عشرة مساء يوم الجمعة الماضى ، وفى صباح يوم السبت استيقظت على صوت النجمة فى التليفون تعتذر عما بدر منها ليلة امس وتبرر حدتها بانها كانت محمومة وان حرارتها كانت ٣٩ درجة ، لدرجة أنها كانت تخشى ان تسقط من المقعد فى أثناء الاجتماع .. فالحمى هى التى أخرجتها عن الحدود الواجبة ! ..

ثم قالت وانا مستعدة أن أتقبل اللوم بدلا من الحمى !

ورأيت نفسى اطيب خاطرها ، واقول لها ان أحدا لم يغضب منها ، لاننا جميعا نعتبرها كاختنا الصغيرة ، نغفر لها أخطاءها اذا اخطأت ، ونلتمس العذر لهفواتها اذا زلت

ونسيت كل ما قررته من قسوة عليها .. ودروس القيها عن ادب المجاملة !

فى امريكا ايضا موظفون منسيون

من الفضائح التى اظهرها المحققون فى الكونجرس والتى أذهلت الشعب الامريكى ، حكاية الموظف الكبير الذى قضى سنتين يتناول مرتبه الضخم دون أن يعمل شيئا .

فقد تبين للمحققين ان هذا الموظف عين مستشارا للسكرتير الخاص لوزير الخارجية الامريكية فى عام ١٩٥١ وذهب ليتسلم مهام منصبه الجديد ولكنه اخطأ الطريق فذهب الى مكتب آخر وبقى فيه دون ان يسأله احد شيئا .. ودون ان يعمل شيئا .. ولكنه استمر فى قبض مرتبه حتى اكتشف امره اخيرا ..

جهاز لاختبار كفاءات الجنود

واخذ بعض الجنود الامريكيين يظهرون قلقهم من أجل مستقبلهم فى الجندية اذ أن تتاح لهم فرصة بعد الآن لاظهار كفاءتهم ومقدرتهم أمام لجان الامتحان .

ذلك ان المشرفين على هذه الامور قد استعاضوا عن كل ذلك بجهاز دقيق يكشف عن مواهب الجندى وما يستطيع ان يقوم به من اعمال ، واستنادا الى «قرار» هذا الجهاز يبعثون بالجندى الى مطابخ المعسكر أو الى قسم النقل الميكانيكى .

مالنكوف واسبوع الفكاهة !

ولايعترف اتحاد الكتاب الفكاهيين بالازمات الدولية ومشاكل الحياة .. أن كل ما يهمهم هو تزويد قرائهم بالفكاهات والابحاث الخفيفة المضحكة

وقد تفتق ذهنهم أخيرا عن وسيلة جديدة لادخال المرح على قرائهم فاقترحوا على السفارة السوفيتية فى واشنطون ان تتصل تليفونيا بمالنكوف وتدعوه للاشتراك مع امريكا وكندا فى أسبوع الفكاهة الوطنى

ولا يزال سفير روسيا يفكر فى طريقة يقدم بها هذا الاقتراح الغريب لحاكم روسيا الجديد ..

رواية بوليسية ؟

وحزنت مدينة بوربانك للنهاية المفجعة التى لاقتها الممثلة السابقة مابل موناهن ..

فقد عادت مابل الى منزلها فى ساعة مبكرة من مساء يوم الاثنين الماضى وجلست فى غرفتها تقرأ قصة بوليسية عنوانها « مقتل الجواد الاحمر » ..

وفى اليوم التالى دهش جيرانها عندما رأوا النور لايزال يشع من غرفتها وكلبها ينوح فى مربضه بالحديقة

واقتحموا المنزل بعد ان طرقوا بابه بدون جدوى .. وذعروا عندما وجدوا جثة مابل فى غرفة الحمام وقد تحطم رأسها وجميع دواليب المنزل ومفروشاته مقلوبة رأسا على عقب ، وكتاب قصة «مقتل الجواد الاحمر» لا يزال مفتوحا وملقى على المقعد الذى كانت تجلس عليه ..

زواج بالتليفزيون

لو زار الحظ العزاب كما زار الكسندر تومبسون وخطيبته موريز منرو لما بقى عزب واحد فى امريكا على الاقل .

فقد عرضت عليهما احدى شركات التلفزيون رحلة مجانية من بلدتهما الصغيرة « كيتنبى » الى نيويورك ذهابا وايابا – والمسافة بينهما ٣٧٠٠ ميل – بعد الاحتفال بعقد قرانهما ، وفى نيويورك تنتظرهما هدايا قيمة لا يقل ثمنها عن ١٥٠٠ جنيه يقدمها تجار الادوات المنزلية والثلاجات والراديو ..

وكل ما تطلبه محطة التلفزيون مقابل ذلك هو أن تنقل حفلة قرانهما بالتلفزيون للملايين من مشتركيها فى برنامج أطلقت عليه اسم « العريس والعروس »

ولم يفكر الخطيبان كثيرا قبل ان يقبلا العرض . وقد حددا يوم ٩ أبريل القادم موعدا لزواجهما الذى سيشهده حوالى عشرة ملايين امريكى – بالتلفزيون طبعا ..

والزوج من رجال البوليس فى مدينة «كيتنبى» وقد تعرف بخطيبته فى عام ١٩٥٠ عندما أطاح الريح بقبعته فركضت وراءها حتى امسكت بها .. فامسك هو بدوره بالفتاة ولم يتركها ..

والخطيبان ينحدران من اصل اسكتلندى ..

تروى ديبورا كير هذه القصة الطريفة :

أخذت احدى نجوم السينما تتحدث الى صديقة لها اكثر من نصف ساعة عن نفسها ، واعجاب الجمهور بها ، واقباله على افلامها وتنافس الشركات على الاتفاق معها

ثم قالت للصديقة :

– اظن انى اطلت الكلام عن نفسى ، فلنتكلم الآن عنك ، خبرينى ، هل رأيت فيلمى الأخير ؟!

نساء في حياتي

بقلم : يحيى شاهين

المرأة اجمل شيء فى حياة الرجل .. واجمل لحظات حياتنا هى تلك اللحظات التى نشعر فيها باننا محبوبون من الجنس الآخر ، وان هناك مخلوقا جميلا يبادلنا الحب والشعور والعاطفة .

واول مرة عرفت فيها الحب ، عندما كنت فى الثانية عشرة من عمرى ، ورايت صاحبة اجمل وجه رايته فى حياتى وقتذاك وهو وجه بنت الجيران ..

حب فى البوليس

وكان اسعد شيء فى حياتى حينئذ ان اراها فى الصباح وهى فى طريقها الى المدرسة وحينما تعود منها ، ثم بدانا نتعارف وبدات تكتب لى رسائل غرامية ، تلقى بها فى جيبى او تلقيها لى من نافذة منزلها التى كانت تبلغنى التى اتجه اليها فى غدوى ورواحى ، الى ان انتهى هذا الحب فى قسم البوليس ، فقد وقعت احدى رسائلى فى يد والدها فما كان منه الا ان قبض على عنقى وقادنى الى قسم البوليس حيث حرر لى محضرا بتهمة مغازلتى ابنته ! ..

ومنذ ذلك الوقت انقطعت عنها وحرمت أن اغازل اي فتاة اخرى ، خوفا من ان اذهب بعد هذه المرة الى الليمان .

تركية فى بور سعيد

وكانت الثانية عندما التحقت بالفرقة القومية قبل الحرب الماضية وكنت مع الفرقة فى رحلة الى بورسعيد ، وبينما كنت اجلس على الشاطىء انا وزميلتان لى من فنانات الفرقة ، رايت فتاة تركية رائعة الجمال الهبت مشاعرى وتفكيرى ، وجعلت قلبى يدق بشدة ، ولكننى لم استطع التعبير عن هذا الشعور امام الزميلتين العزيزتين فتركتهما واخذت اجرى وراء الفتاة فى كل مكان حتى التقت نظراتنا معا واحس كل منا بان الشعور الذى يختلج فى قلبينا واحد . ثم كان التعارف .. والحب الذى دام بيننا اكثر من عامين الى أن اضطررت ان اختفى من حياتها ، لان مرتبى فى الفرقة كان ضئيلا جدا ولا يمكن ان يقوم بنفقاتنا فآثرت ان اضحى بحبى لها فاختفيت من حياتها حتى لا اكون سببا فى شقائها

قصة غرام على الشاشة

اما الثالثة فكانت من قطر شقيق تنحدر من اسرة كبيرة جدا وكان هذا الحب مصدر شقاء وعذاب لكل منا ، حتى سجلت قصة هذا الحب على الشاشة فى فيلم كتبت قصته وانتجتها بنفسى ، وهو فيلم « سلو قلبى » الذى تدور قصته حول ممثل كبير احبته فتاة من اسرة كبيرة ووقف والدها فى سبيل هذا الحب حتى قضى على سعادة الاثنين

سويدية فى لندن

وقابلت الرابعة فى لندن فى صيف عام ١٩٥٠

كانت فتاة سويدية تزور لندن لاول مرة ، وقد تقابلنا فى المترو فاعجبت بها واخذت احاول التحدث اليها اكثر من مرة فلم تعرنى اي التفات ، حتى توقف القطار ونزلت منه فى نفس المحطة التى نزلت فيها ، فحاولت للمرة الخامسة ان الفت نظرها نحوى ولكنها تجاهلتنى ايضا ، حتى وجدتها تسال احد المارة عن فندق كنت انزل فيه ، فتقدمت للمرة السادسة بكل برود وقلت لها ان هذا هو الفندق الذى اقيم فيه ، وعندئذ ابتسمت وسمحت لى ان احمل حقيبتها وتبعتنى الى الفندق

وبعد ذلك امضينا معا عشرة أيام شاهدنا فيها اجمل سهرات لندن ، ثم افترقنا وفى قلب كل منا حسرة

الهارب من الحب

أما الخامسة فكانت ايطالية .. ابنة منتج سينمائى كبير ، تعارفنا اثناء زياراتنا لاستديوهات ايطاليا ، حتى تطورت علاقتنا ، ورايتها تفاتح اباها فى رغبتها فى الزواج بى ، ونشرت بعض الصحف وقتذاك صورنا معا على اننا مخطوبان ، وازاء هذا لم يسعنى الا الهروب .. ليس منها بل من ايطاليا كلها .

مدير الدعاية يتحدث عن الأفلام الممتازة المتقدمة لمهرجان برلين

تحدث الاستاذ أنور أحمد مدير ادارة الدعاية والارشاد بوزارة الارشاد القومى المهيمنة على شئون المسرح والسينما الى « الجيل الجديد » عن الافلام التى أختيرت رسميا لعرضها فى مهرجان برلين للسينما الذى سيقام ابتداء من ١٨ يونيه حتى يوم ٢٨ من هذا الشهر فقال : لقد وقع الاختيار على ثلاثة افلام طويلة واخرى قصيرة وهى « ريا وسكينة » و« لك يوم يا ظالم » و « من غير وداع » والافلام القصيرة « مصر تسجل » و « حضارة ٦٠٠٠ سنة » و « دير سانت كاترين »

وقد نشرتم هذا الخبر منذ اسبوعين فى « الجيل الجديد » ..

والمعروف انه روعى فى اختيار هذه الافلام اعتبارات عدة وهى ان الا يكون الفيلم منقولا عن فيلم اجنبى وان يكون على درجة عالية من الناحية الفنية الحرفية وان يكون له طابع محلى بقدر الامكان .

ويؤسفنى ان اذكر ان الافلام النظيفة الجيدة التى عرضت فى هذا الموسم كانت منقولة عن افلام أجنبية ولا يمكن اختيار شيء منها ، وفضلا عن ذلك فان قبول الحكومة الاشتراك فى هذا المهرجان قام على اساس ان تتحمل الشركات السينمائية المشتركة فيه جميع التكاليف الخاصة بتصدير الافلام وسفر نجومها وفنانيها وتنظيم الدعاية لها ، ومن هنا كان التقدم للاشتراك فيه على هذا الاساس محدودا جدا ، وكان مجال الاختيار كذلك ضيقا .

ولست آزعم ان الافلام التى اختيرت هى أحسن ما انتج فى عالم السينما المصرية ولكنها بالرغم من ذلك افلام نظيفة جيدة ، وقد اشترطنا ادخال بعض التعديلات على أحد تلك الافلام وهو فيلم « ريا وسكينه » للقضاء على الاثر السيء الذى يمكن ان يحدثه عرض هذه الصورة البشعة من الاجرام التى تقوم عليها هذه القصة ، واضفنا اليه بالفعل مقدمة باللغة الالمانية تبين ان هذه الجريمة من الجرائم الشاذة التى يندر وقوعها فى البيئة المصرية ، كما حذفنا منه بعض المشاهد واضفنا اليه ختاما جديدا يوضح القصاص الذى وقع على عصابة « ريا وسكينه » فى هذه القصة .

وكان الغرض من اختيار « ريا وسكينه » و « لك يوم ياظالم » وهما من انتاج شركة واحدة واخراج مخرج واحد هو الاستاذ صلاح ابو سيف هو انهما يصوران فى مجموعهما البيئة الشعبية الفقيرة . ولذلك كان اختيارنا للفيلم الثالث وهو « من غير وداع » على أساس انه يصور البيئه الراقيه الحديثة التى تعطى صورة مشرفه لمجتمعنا الحديث

ثم أبى مدير الدعاية والارشاد ان يقف عند هذا الحد بل اضاف قائلا : ومن لايعجبه هذا الاختيار ، فليتفضل مشكورا ويدلنى على ثلاثة افلام اخرى خير منها تصلح للعرض فى مثل هذا المهرجان ، وتتوافر فيها الشروط والاعتبارات المشار اليها .

قلت له ولماذا تخلفت عن مرافقه البعثة الرسمية فى هذا المهرجان بوصفك مديرا للدعاية والارشاد ؟ فقال : ان الحكومة تتجه الآن الى التقشف ولهذا اختارت للاشراف عليه رسميا موظفا مقيما فى برلين بحكم عمله وهو الدكتور كمال الدين جلال الملحق الصحفى بالمانيا ، واذا سالتنى لماذا لم اسافر على نفقتى الخاصة فسأقول لك : ان مدير الدعاية والارشاد رجل فقير لايستطيع حضور المهرجان والاشتراك فيه على حسابه الخاص .

الكحلاوى يتصوف ويزور بيت الله الحرام

فاجأت عدسة الجيل الجديد المطرب الشعبى محمد الكحلاوى فى عائمته « نورا » الراسية على شاطىء النيل ، بعد عودته من الحجاز حيث قام بزيارة قبر رسول الله الكريم وطاف بالحرمين فى مكه والمدينة ..

وكانت عدسات تصوير الصحف لاتدخل هذه العائمة من قبل الا لتسجل صور الحفلات الساهرة الصاخبة ، التى كانت تقام فيها فيغنى المغنون والمغنيات ويرقص الراقصون والراقصات حتى تظهر تباشير الصباح . فى جو شرقى يذكرك بليالى الف ليلة

الحياة الجديدة

اما الآن فقد تبدل الحال غير الحال وتحولت العائمة العربيدة الى بيت طاهر لايستقبل فيه الكحلاوى سوى اصدقائه الذين يعرفون الله ولا يتحدثون الا بذكره ويؤدون الصلاة فى أوقاتها .

ولهذا عندما فاجأته عدسة الجيل الجديد ، وجدته يجلس فى صالون العائمة بجوار نافذة تطل على النيل وهو منهمك فى قراءة تفسير البخارى ويرتدى جلبابا أبيض ، ويلف فوق رأسه وعنقه حراما ابيض كذلك

الصلاة عماد الدين

ولما حان وقت صلاة المغرب ، قام للصلاة فتبعته العدسة اثناء وضوئه وصلاته ، فقال لمحمد يوسف كبير مصورينا : اليس حراما ، أن أعلن عن نفسى اثناء صلاتى ، فقال له ان هذا ليس اعلانا ، وانما هو تقرير عن حياتك

فقال ابو الفوارس بعد ان اقتنع : انى أوافق على التصوير لسبب واحد وهو أن يرى زملائى الفنانون تلك الصور فيقتدوا بى ويعرفوا أن الله حق وأن كل شىء فان الا وجهه .. وسبحانه وتعالى

سجادة لها قصة

وبعد أن انتهى من وضوئه طلب السجادة التى احضرها معه من الحجاز لكى يصلى عليها وقال انه سيضع هذه السجادة المباركة فى اطار ، لأنه ادى فريضة الصلاة عليها فى « منى » فى نفس المكان الذى وقف فيه النبى ، بعد ان أدى حجه الوداع يتلو على صحبه الآية الكريمة :

« اليوم اكملت لكم دينكم ، واتممت عليكم نعمتى ، ورضيت لكم الاسلام دينا »

وهى الآية التى بكى سيدنا ابوبكر عندما سمعها ، لأنه أدرك يومذاك ان هذه آخر حجة لحبيبه رسول الله ، بعد أن اتم الرسالة التى بعث من أجلها .

فى رحاب آل البيت

وفى الواقع أن آثار الصلاح والتقوى قد بدأت تظهر على الكحلاوى منذ اكثر من عام ، فمنذ ذلك الوقت بدأ يكثر من العبادة والصلاه ، يؤدى الصلات الخمس فى اوقاتها ، ويعيش فى رحاب آل

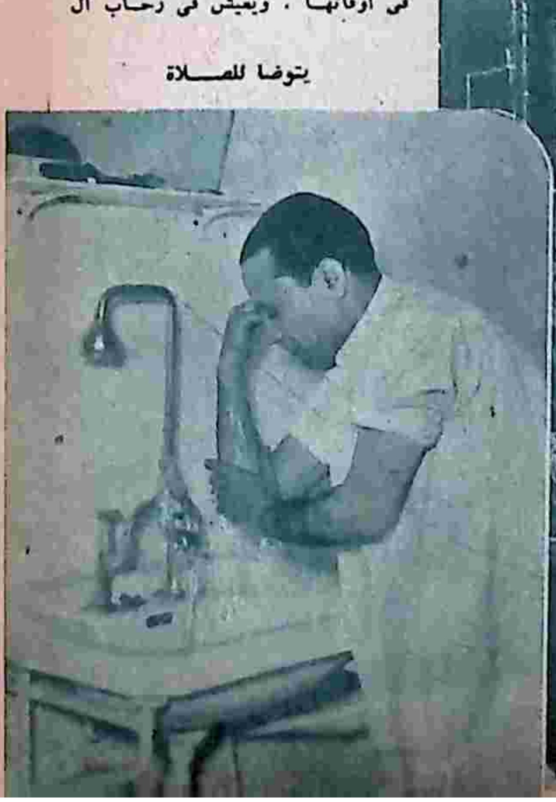

يتوضأ للصلاة

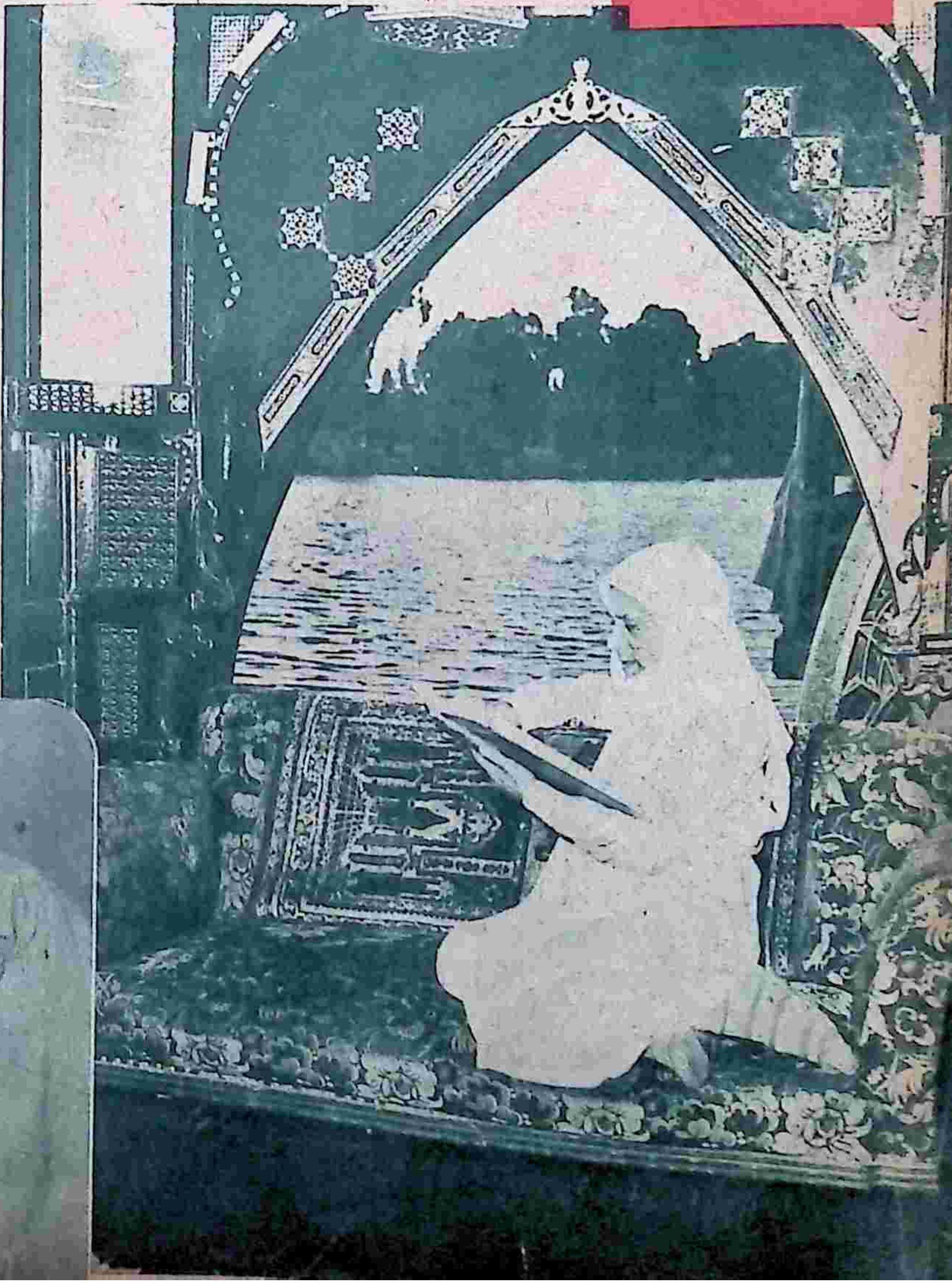

البيت وأولياء الله الصالحين ، حيث يصلى الفجر فى مقام السيد البدوى فى طنطا والظهر فى مقام الحسين والعشاء فى مقام السيدة زينب ، كما ينفق بسخاء على اصلاح هذه المساجد وتزويدها بما تحتاج اليه من مصابيح وكهرباء كما اهدى عدة مجموعات من النجف لبعض المساجد فى الخفاء

الحرمين فى مسبحة

ويقول الكحلاوى انه زار أوربا بلدا بلدا ، ولكنه لم يشعر فى أثناء زيارته لها بمثل هذه المتعة الروحية التى شعر بها عندما زار مكة والمدينة ووضع جبهته على تلك الاراضى المقدسة التى سار عليها النبى بقدميه الطاهرتين

ثم يتركك قليلا ليحصى عدد حبات مسبحته التى احضرها من الحجاز ، وترى فى احد ثقوبها منظارا يعكس على عينيك صورة الحرمين فى مكة والمدينة ، ويقول الكحلاوى لقد عدت من تلك الديار الطاهرة بعظة كبرى من عظات الله ،

فانها لمعجزة عظيمة من المعجزات ، ان يختار الله هذه البلاد القاحلة المجدبة ، لتكون منزل الوحى والعلم والنور والمعرفة لحضارة الاسلام والعالم باجمعه ، ثم ثم تنهمر الدموع من عينيه ويقول : رب اجعلنى من الصالحين

مكتب من الصدف والعاج

ولنعد الآن الى « نورا » أى الى عائمة الكحلاوى ذات الشهرة الواسعة فى الوسط الفنى ، بلياليها وسهراتها فنراها مكونة من طابقين ، يشتمل الاول على صالون شرقى منسق على الطراز العربى الاسلامى بزخارفه ونقوشه وأثاثه وغرفة مكتب زينت جدرانها بالسجاجيد الثمينة التى تصور الاجواء العربية وفى هذه الغرفة مكتب يعتبر تحفة فى الصناعة مطعم بالصدف والعاج فى رسوم زخرفيه بديعة

اضواء سينمائية

وتصعد الى الطابق الثانى ، فتجده عبارة عن ديكورات سينمائية ، باضاءته الحديثة المتداخله فى السقف ، والتى تضاء بعدة الوان يفضل منها الكحلاوى اللون الاحمر

وفى هذا الطابق غرفة نوم تشتمل على سجادة عجمية ثمينة ، وطاقم كله مرايا مزخرفة بالحديد المطروق ، وغرفة طعام بها دولاب خشبى من قطعة واحدة واهم ما يلفت نظرك فيها منظر طاووس مصنوع من المعدن ومزين بمصابيح كهربائيه تضاء بالوان مختلفة وفى وسط هذا الطاووس الكهربائى يوجد نمس محنط وهو قابض بكل قوته على ثعبان ملتف على وسطه فى منظر رهيب

العائمة .. والخاتم السحرى

وهذه العائمة اشتراها الكحلاوى منذ ثلاثة عشر عاما وقام بتجديدها وتأثيثها اكثر من مرة حتى بلغت تكاليفها الى الآن واحدا وعشرين الف جنيه ، وعندما اشتراها اشترى معها خاتما لمينا يضىء فى الظلام وينطفىء فى النور ، حتى كانت للعائمة والخاتمة شنة ورنه فى ذلك الوقت فكان يضرب بهما الأمثال وتروى عنهما الفكاهات الطريفة التى كان يروجها اصدقاء الكحلاوى من الفنانين والصحفيين الذين يحبونه ويعجبون بشخصيته الشعبية

وكان من اطرف النوادر التى قيلت عن العائمة ان الكحلاوى كان على موعد مع احد المنتجين ، ولما تاخر عنه اتصل به المنتج تليفونيا يستعجله قائلا له : تحب ابعت لك عربيتى علشان تيجى بسرعه ؟ فقال له الكحلاوى : لا ... متشكر انا حاجى بالعوامة !!

اما الخاتم فكان اطرف ما قيل عنه ان الكحلاوى ذهب مرة يشترى قفازا وطلب من البائع ان يكون هذا القفاز منقوبا ، لكى يظهر الخاتم .

ابن البلد .. رئيس النقابة

ويمتلك الكحلاوى غير العائمة عمارتين وقطعة ارض اشتراها حديثا بقرب السيدة زينب ، ليقيم عليها عمارته الثالثة ولديه كذلك سيارة كريزلر فاخرة

ويعيش الكحلاوى فى بيته نفس الحياة التى يحياها على الشاشة ، ويمثل فيها ادوار ابن البلد الطيب القلب ، والفتى العربى الشهم الكريم ، فهو يعيش لاصدقائه اكثر مما يعيش لنفسه مما جعل زملاءه أعضاء نقابة المطربين والموسيقيين ينتخبونه لرئاستهم مرتين

من الهدايا التى تلقاها بمناسبة عودته من الحجاز مصاحف وقطعة قماش اثرية من كساء الحرم النبوى ولوحة تحمل جملة « الله جل جلاله »

يطالع البريد فى غرفة المكتب الشرقية

جانب من حجرة الطعام ، وقد ظهر الطاووس الذى يضاء بالكهرباء الملونة

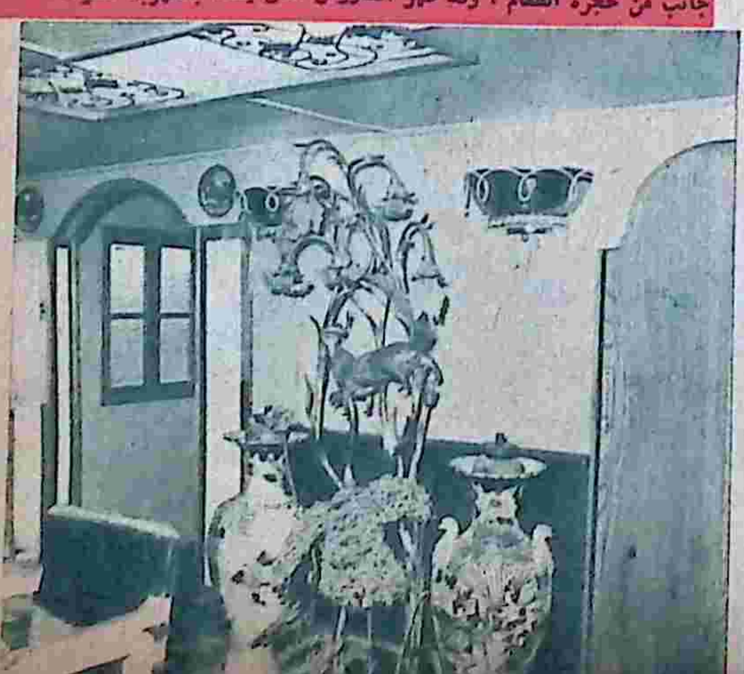

امام المريا المزينة بالحديد المطروق فى غرفة النوم ،وقف محمد الكندى يكمل « قيافته »!

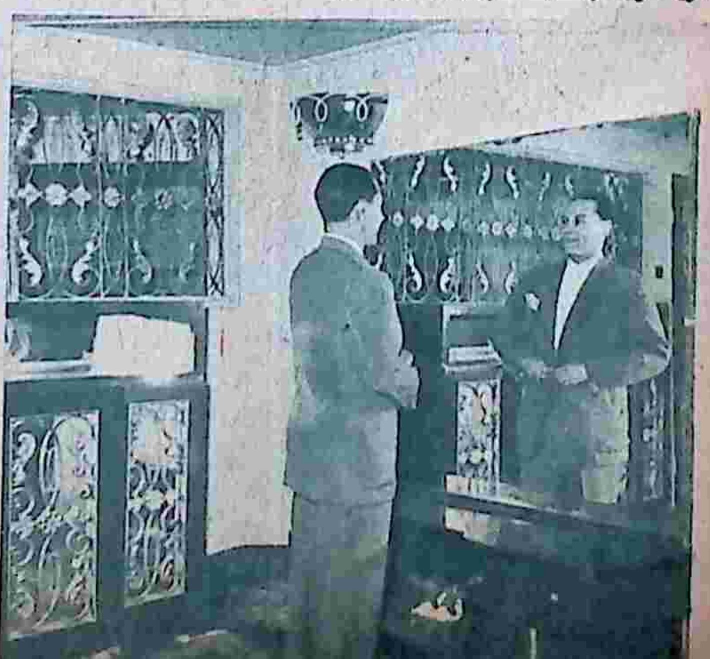

قصص وحكايات وراء الكاميرا

تعال معى اليوم الى ستديو جلال ان عباس كامل يخرج فيلما جديدا من أفلامه الهزلية اللطيفة . ها هو عباس . هل تعرفه ؟ انه يقف هناك بين عشرة من الممثلين والفنيين والعمال

لقد بدأ عباس حياته صحفيا ، وكذلك فعل نفر من المخرجين الناجحين أذكر منهم أحمد بدرخان واحمد كامل مرسى ، وصلاح ابو سيف .. ان عباس ينفرد باسلوب ساخر ، وابتكارات طريفة ، لقد قدم للستار عشرات من الوجوه الجديدة ، وعشرات من اللوحات المبتكرة التى طالما انتزعت ضحكات الجماهير واستدرت دموعهم ، وهو من المخرجين القلائل الذين يكتبون السيناريو والحوار ، واحيانا يكتب الاغانى أيضا ويحس بعمله احساس المتفرج به . ولعل هذا هو سر نجاحه .

وآخر لوحات عباس كامل المبتكرة وأكثرها نجاحا ، الشخصيتان الفريدتان عبد الرحيم بك كبير الرحيمية قبلى وولده عبد الموجود . ويضيف اليهما عباس كامل فى فيلمه هذا وجها جديدا ثالثا . . !

دردشة مع عبد الرحيم بك ومدير الأمن فى سوريا

حديث مع كبير الرحيمية

تعال نتجاذب أطراف الحديث مع كبير الرحيمية .

– أهلا بمحمد التابعى كبير الرحيمية

– أهلا بصاحبة الجلالة .. !

– سمعت انك تنوى السفر الى باريس .. ؟

– ليه لا ؟ تفتكر مانتفعش هناك ؟

– طبعا لا .. ان باريس غير مصر

– وليه ؟ واشمعنى الاجانب ينفعوا هنا ؟ هى دى بلدهم ؟

– لا .. ولكن ..

– ما لكنش ، أصل احنا مانحبش التعب ، ولا المغامرة ، وعاوزين ننام ونقول ارزقنا ، على كل حال ياصديقى أنا رايح زيارة وعشان آخد فكرة عن العالم اللى هناك .. ولا بلاش ..؟

***

عنده حق . نحن نفتح ابوابنا لكل من هب ودب ، ونفسح المجال لكل متطفل أو غريب ، ولكن احدا منا لا يفكر فى أن يجد له مكانا فى بلاد هؤلاء الذين يستوطنون بلادنا ويستمتعون بخيراتها .

فتاة شقية

وهذه شادية ، فتاة السينما المدللة التى يردد الجميع اغانيها العاطفية اللطيفة ، اعتقد أن شادية تجاوزت العشرين بسنوات قليلة ولكنها لاتزال فى سذاجة الاطفال وصفاء قلوبهم ، انها تداعب زملاءها فى البلاتوه ، تضحك مع هذا وتدبر مقلبا لذاك ؛ لمجرد التسلية وتمضية اوقات الفراغ

ان عباس كامل يقول ان شادية اجمل ممثلة مصرية ، وانا اوافقه على رأيه .. فهل توافقنا انت ايضا .. ؟

وعباس كامل سعيد بعمله فى ستديوهات جلال لانه يعمل مع ارملة شقيقه السيدة مارى كوينى .. وهى من اسخى المنتجات المصريات .

لسانك حصانك

وفيلم « لسانك حصانك » الذى كتب قصته وحواره ويخرجه عباس كامل . . منتجته هى مارى كوينى وابطاله : شادية ، وكارم محمود ، وزينات صدقى وفريد شوقى ، ومحمد التابعى ، وسيد بدير ، وسعاد مكاوى وكيتى ، ثم الوجه الجديد الذى يصر المخرج على اخفاء اسمه الآن على الاقل

ونترك ستديو جلال الآن الى ستديو مصر بعد ان انضمت اليه هذا الاسبوع اسرة افلام العالم الجديد التى احتلت البلاتوه رقم ٣ مكان افلام محمد فوزى ..

ان الباب مغلق . فلنطرقه طرقات خفيفة .. هذا عم « احمد » حارس الباب يطل برأسه ليرى من الطارق :

– اتفضلوا ..

تعال معى يا صديقى فهنا ايضا سنلتقى بمجموعة طيبة من النجوم والكواكب الذين يشتركون فى فيلم « بائعة الخبز » اذكر منهم زكى رستم وأمينة رزق وحسين رياض وشادية وسليمان نجيب وماجدة وعمر الحريرى وشكرى سرحان وثريا حلمى وشكوكو ، والفيلم من انتاج مصطفى حسن واخراج حسن الامام

بائعة الخبز

وانها احدى روائع القصص العالمى اخرجت للسينما فى عدة دول منها امريكا وانجلترا وفرنسا وايطاليا .. وقدمها كل مخرج من هؤلاء فى الاطار الذى يتفق وذوقه وفنه .. انها فرصة جديدة لحسن الامام لتتيح له ان يعرض فنه فى خارج مصر ويقارن بينه وبين المخرجين الذين قدموا القصة من قبل .

نورى من قدامى !..

حديث رباعى بين السيدة مارى كوينى و عباس كامل والثنائى الظريف محمد التابعى وسيد بدير

وقد دخل حسن الامام ستديو مصر في مستهل حياته موظفا صغيرا بستة جنيهات.. وهو يدخله اليوم مخرجا معروفا يتقاضى أعلى جنيه عن الفيلم ..

تعال ندردش معه ونسأله عن المسبحة التي يحملها في يده

دردشة

– هل انت صائم ؟

– طبعا .. طول عمرى بصوم !

– يا سلام ! ؟

عيب يا اخى انت عاوزني اشتغل في فيلم منتجه حاج .. وافطر .. ولكن من هذا الذى يضحك .. انها ضحكة ناعمة رفيعة .. هل عرفت ضحكة من هذه ؟

انها ثريا حلمي وهي تقول :

– من امتى يا حسن ؟

وهذه جماعة اخرى من كواكب الفيلم تلتف حول ماجدة .. نعن نستمع معهم الى قصة ماجدة

ان ماجدة تتحدث في حماسة وتروى بلهجتها الظريفة التي تقلب « الراء غينا » على الطريقة الفرنسية .. قصة قصيرة اتت بها من سوريا

قصة المرور

تقول ماجدة :

– لم ار في حياتي نظاما للمرور كذلك الذى شهدته في سوريا ، ان القوم هناك يعيشون للنظام واحترام القانون وحماية الساهرين على حمايته .. حتى ساورنى شك في ان يكون هذا الذى اراه حقيقة متبعة في سوريا دائما .. وحسبت انهم قاموا بتنظيم حركة المرور بهذا الاسلوب المدهش لمجرد اعطائنا فكرة عن بلادهم.. وقد لمحت بما يساورنى الى مدير الامن العام السورى ، وكأنه اراد ان يبرهن لى على مدى حب هذا الشعب للنظام واحترامه .. فدعانى ومعى كمال الشناوى الى مكان ما .. وركبنا سيارته .. وانطلقت السيارة تخترق شوارع حلب حتى وصلت الى علامة النور الاحمر عند مفترق احدى الطرق.. وتجاهل مدير الامن العام اشارة المرور ومضى يخترق الطريق .. واذا بعدد من راكبى الموتسيكلات وسيارة بوليس ببوق مزعج يلاحقون سيارتنا

وصحت لمدير الامن : ان البوليس يلاحقنا .

ولحقنا احد راكبى الموتسيكلات واستوقفنا .

ونزل جندى المرور ليسجل رقم سيارة مدير الامن .

وقال له مدير الامن :

– انا فلان .. مدير الامن !

– اذن كان من واجبك أن تكون أول من يحترم نظام المرور

– لكن ...

– سيدى انني آسف اذا اضطررت لتسجيل رقم سيارتك.. فقد خالفت نظام المرور ..

وانطلقنا بالسيارة وهنا ضحك مدير الامن وهو يقول :

– غدا سيأتيني رقم سيارتي ضمن مخالفات المرور .. وسأكافىء هذا الرجل على يقظته

المرور في مصر !

انها قصة المرور هناك كما روتها ماجدة بحماستها التي جاءت بها من سوريا .. وتوالت بعد ذلك روايات المرور في مصر .. كل يدلى بدلوه فيها .. ويستعرض ذكرياته عنها.. انه حديث طويل يقطعه عليهم صوت المخرج :

– جاهزين ؟

– ايوه يا استاذ

هاهم يتفرقون .. كل الى مكانه امام الكاميرا .. والاضواء تسلط على مكان اللقطة التي يستعد لها المصور .. ان كل شيء هادىء تماما .. وحسن الامام يلتفت يمنة ويسرة ثم يصيح :

– سكوت .. موتير

لقد بدات الكاميرا تسجل مشهدا آخر من « بائعة الخبز »

والآن .. هيا بنا يا صديقي نتسلل في هذا السكون .. فقد قرب موعد مدفع الافطار

انه سؤال محرج .. ولكن شكرى سرحان يصر على استماع جواب ماجده ! ..

المطربة هيام أمام مجلس الدولة

تطلب السماح لها بالإذاعة

على الهواء أسوة بزميلاتها..

تقدمت سميرة محمود ابو العلا وشهرتها هيام عبد العزيز المطربة بدعوى امام مجلس الدولة ضد وزير الارشاد القومي بصفته الرئيس الاعلى للاذاعة المصرية وحضرة الاستاذ مدير عام الاذاعة المصرية وحضرة الاستاذ رئيس لجنة الموسيقى والغناء بالاذاعة المصرية تطلب فيها الحكم بوقف تنفيذ الامر الصادر من لجنة الموسيقى وادارة الاذاعة المصرية في شهر مايو سنة ٥٢ والخاص بمنعها من الاذاعة على الهواء اسوة بزميلاتها من المطربات وفي نفس مواعيد اذاعاتهن .

وقد تحدد لنظر هذه القضية جلسة ٥٣/٦/٩ امام لجنة المساعدة القضائية بمجلس الدولة .

وقائع الدعوى

وقالت شرحا لدعواها انها ابتدات حياتها الفنية بالاذاعة المصرية كمطربة محترفة منذ عام ١٩٤٤ في الوقت الذى التحقت فيه معها بعض الفنانات امثال السيدة شفيقة السيد (شهر زاد) والسيدة فايدة كامل .

وسارت اذاعاتها بنجاح مستمر وعوملت من هيئة الاذاعة معاملة الفنانات فكان يعهد اليها باحياء اذاعات السهرة التي تقدم على الموجة القصيرة ليستمع اليها العالم كله كما كانت جميع التقارير الخاصة بها والتي قدمت عن اذاعاتها تشهد بكمالها الفني من حيث النص واللحن والاداء

غيبة الشاعر .. ومولد الصباح

وتستطرد الدعوة تقول واستمرت اذاعاتها منتظمة من حيث مواعيدها ومن حيث وضعها على البرنامج ، كما اختارتها الاذاعة كذلك للاشتراك في بعض برامجها الغنائية المسجلة مثل برنامج « غيبة الشاعر في روضة الجمال » وبرنامج « مولد الصباح » وفي هذا دليل قاطع على صلاحيتها وجدارتها للميكروفون .

وتضيف العريضة قولها ان الجمهور عرفها جيدا في مصر والاقطار الشقيقة فدعتها بعض البلاد العربية كالعراق وسوريا ولبنان للعمل بها على المسارح وفي محطات اذاعاتها العربية حيث استمر عملها بهذه البلاد حوالى اربع سنوات وهي مدة لا تفوز بها الا المطربات الممتازات .

تغيير واضح ملموس

وتترك الطالبة تختم دعواها فتقول : ولكنني فوجئت في سنة ١٩٥٠ بتغيير واضح ملموس في معاملة ادارة الاذاعة لي فبدات اذاعاتي تتأخر عن مواعيدها وبدات حفلاتي توضع على البرنامج فيما بين الخامسة مساء والسابعة مساء (وهي الفترة المخصصة للاغاني الشعبية او اغاني الافلام المسجلة او المونولوجات الفكاهية او الحفلات الغنائية للمطربات الناشئات) .... عوملت انا هذه المعاملة في الوقت الذى استمرت فيه زميلاتي ممن بدأن اذاعاتهن معي في سنة ١٩٤٤ منتظمات في مواعيد اذاعاتهن ووضعها على البرنامج وتقديمها على الموجة القصيرة .. وحاولت بشتى الطرق الودية أن اصحح وضعي مع هيئة الاذاعة ولكن هذه المحاولات جاءت بعكس المرجو منها اذ اوقفوني عن الاذاعة حوالى اربعة شهور في عام ١٩٥٢ ولما تمادى احتجاجي وشكواى اعادوني الى الاذاعة على أساس تقديم حفلة واحدة في الشهر واذاعة وصلة واحدة في الحفلة .

نظام جديد .. لا اذاعة على الهواء

وفي ٥٢/١٢/٢٣ تقدمت الى مدير عام الاذاعة بشكوى لانني فوجئت بنظام جديد يحتم ضرورة تسجيل حفلتي الغنائية ثم عرض التسجيل على لجنة الموسيقى فاذا اجازته وضع على البرنامج وقبلت هذا الوضع مضطرة حتى لا أحرم من هوايتي الفنية وحتى لا يضيع على مورد رزق لى .....

اقول قبلت هذا الوضع بعد ما قرات في مجلة الاذاعة المصرية وهي المجلة الرسمية للاذاعة ان قرارا صدر بعدم اذاعة اى مطرب على الهواء مباشرة بل يسجل اولا وتصدر اللجنة حكمها على التسجيل قبل اذاعته وان هذا القرار سينفذ من أول مايو ..

وفي اذاعتي لشهر مايو حددت لي ادارة الغناء والموسيقى يوم ٥٣/٥/٤ موعدا للتسجيل ولكن قبل ميعاد التسجيل بأيام علمت وتأكدت من ان برنامج هذا الشهر بالذات حافل باذاعات على الهواء للكثيرين امثال عبد الحليم حافظ وشهرزاد وفايدة كامل وسيد اسماعيل وفاطمة على فلم اجد مناصا من الامتناع عن التسجيل الذى كان محددا لى حفظا لكرامتي الفنية والادبية

ظلم جائر .. وتفرقة في المعاملة

وحيث أن هذا الامر الذى اصدرته لجنة الموسيقى بالاذاعة فيه ظلم جائر لى وفيه تفرقة في المعاملة بيني وبين غيرى ممن يتساوون معي وحيث ان هذا الامر قد بنى على التعسف في استعمال الحق ولم يراع في اصداره المصلحة العامة وانما كان اساسه سوء استعمال السلطة ..

لذا يحق لي بعد ان يئست من التفاهم الودى أن اقيم هذه الدعوى.

كل الفنون

اذاعة

● لم تسجل الاذاعة اغنيات جديدة للعيد هذا العام واختارت طائفة من تسجيلات الاعوام الماضية لتقديمها فى أيام عيد الفطر .

● صدر قرار بالغاء ندب الاستاذ محمد فتحى من الاذاعة واعادته الى وزارة المعارف .

● قابلت المطربة عصمت عبدالعليم الاستاذ عبد الحميد يونس المشرف على البرامج العربية وطلبت اليه عدم اذاعة تسجيلاتها ما دامت الاذاعة لا تعترف بها كمطربة .

● يقوم أحمد صدقى بتحفيظ المطربة شهرزاد اغنية جديدة عنوانها « ليلة من الف ليلة » تأليف الملازم محمد على احمد .

● رفضت لجنة التحكيم الغنية اغنية مختارة للكحلاوى ، ولما علم الكحلاوى بقرار اللجنة ثار وقال انه لايقبل ان تعرض اغانيه على أية لجنة

● اقرت اللجنة الفنية قصيدة للمطرب الجديد جلال فكرى . وهذه القصيدة اختارها من بين خمسين بيتا القاها المرحوم حافظ ابراهيم فى طلبة مدرسة مصطفى كامل باشا يحثهم فيها على الجهاد .

مسرح

● عقدت اللجنة العليا لترقية التمثيل اجتماعها الاول فى مساء الاثنين برئاسة وزير الارشاد للنظر فى بعض المسائل المعروضة عليها ، ثم انفضت دون أن تتخذ قرارات جديدة على أن تواصل اجتماعاتها فى هذا الاسبوع .

● اشترطت نقابة ممثلى المسرح والسينما على مستاجر البوفيه الجديد عدم تقديم الخمر .

● تقدم فرقة الريحانى فى احتفالها الذى ستقيمه غدا بمناسبة ذكرى نجيب الريحانى الفصل الاول من مسرحية (استنى بختك) والفصل الثانى من مسرحية « حكم قراقوش » وسيلقى الاساتذة أنور احمد وصالح جودت وبديع خيرى كلمات عن الريحانى

وبهذه المناسبة نذكر أن الزميل عبد الحليم بيومى سيصدر قريبا عددا ثانيا من كتابه عن « نجيب الريحانى » .

موسيقى

● انضم اليوزباشى احمد الطباخ مفتش موسيقات السجون الى نقابة المطربين والموسيقيين .

● سافرت المطربة نجاة على الى الاسكندرية لقضاء فصل الصيف وقد استأجرت فيلا بسيدى بشر رقم ٢

● عادت المطربة رجاء عبده من رحلتها فى عمان والقدس ومعها الملحن مرسى الحريرى .

● اشترت المطربة شهرزاد آلة تسجيل ثمنها ٢٠٠ جنيه .

● اقام الملحن شفيق السيد دعوى ضد الموسيقار محمد عبد الوهاب يقول فيها ان المقطوعة الموسيقية « بنت البلد » مأخوذة من اغنيته « رمضان » التى تغنيها شقيقته شهرزاد وهى من تلحينه .

● اهدى الملحن محمود الشريف الى المطربة سوسن فؤاد اغنية من تلحينه .

● سمع عبد الوهاب المطربة اللبنانية الجديدة وداد محمد وقد ابدى اعجابه بصوتها وحسن استعدادها

● طلب أحد هواة الموسيقى من الملحن عبده قطر ان يبيع له عودا من اعواده بمبلغ ٥٠ جنيها ولكنه رفض

● اشترط خريجو المعهد العالى للموسيقى المسرحية ومعهد فؤاد الاول للانضمام الى نقابة المطربين والموسيقيين أن يكون النقيب من بينهم .

سينما

● تكونت يوم الاثنين بدار غرفة صناعة السينما اول شعبة لموزعى الافلام ، الغرض منها تنظيم عرض أفلامهم بدور السينما والقضاء على الاحتكار بين اصحاب دور العرض ، وسوف يتحدد فى هذا الاسبوع موعد انعقاد الجمعية العامة لهذه الشعبة لانتخاب مجلس ادارتها والتوقيع على الميثاق الخاص بتكوينها اسوة بالشعب الاخرى المتفرعة من غرفة صناعة السينما .

● قرر مجلس ادارة ستديو مصر فى اجتماعه الاخير وقف انتاج أفلام لاصحاب الشركات الضعيفة التى ليس لديها ضمان مالى وبخاصة شركات « الكومبينات » التى تعتمد فى انتاجها على الدفع المؤجل .

● اكتشفت السيدة أمينة نور الدين وجها جديدا اسمه « توحيد » من خريجى مدارس الفرير ستسند اليه الدور الاول فى فيلمها الجديد « اسعد الايام »

● اوقف ابراهيم عز الدين انتاج فيلمه الذى كان قرر انتاجه فى هذا الموسم ، فى انتظار ظهور نتائج التجارب الخاصة بالفيلم المجسم .

● صدرت فى صباح الثلاثاء بالطائرة الى المانيا الافلام المختارة للاشتراك فى مهرجان برلين ، وسيلحق بها اليوم بعض أعضاء البعثة الفنية المكونة من ب. زربانللى وصلاح أبوسيف وولى الدين سامح واحمد ضياء الدين ، وفاتن حمامة وزوزو حمدى الحكيم وطمبا والدكتور كمال الدين جلال المندوب الرسمى للحكومة المصرية فى المهرجان .

● قال لنا جبراليل تلحمى انه شاهد أثناء رحلته الاخيرة الى ايطاليا وفرنسا بعض التجارب الخاصة بانتاج الفيلم المجسم وهى لا تبشر بالنجاح

● عرضت شركة أفلام الهلال على السيدة آمال فهمى المخرجة بالاذاعة الظهور فى أحد أدوار البطولة فى أفلامها بعد نجاحها فى تمثيل دور (أوفيليا) مع فريق كلية الآداب فى مباريات المسرح الجامعى .

● قال لنا احمد رامى أن هناك مقطوعتين جديدتين من شعره ، يعدهما الآن رياض السنباطى للآنسة أم كلثوم فى انتظار عودتها من امريكا .

● تعاقد احمد ضياء الدين على اخراج اربعة أفلام جديدة فى الموسم القادم .

● ارجأ حسن رمزى رئيس شعبة الانتاج السينمائى انتاج أفلام جديدة وتوزيعها ، حتى تنجلى حالة الفيلم المصرى .

● يزور مصر اليوم السيد ابراهيم ابن عمر السقاف من كبار رجال الاعمال بسنغافورة ، وقد شهد بعض الافلام المصرية فى عروض خاصة ، ليختار منها بضعة أفلام لعرضها فى سنغافورة .

● قرر فريد الاطرش انتاج فيلمه الجديد فى شهر سبتمبر القادم باستديو مصر .. ويتولى اخراجه احمد بدرخان ..

● باع المنتج انطون خورى اربع نسخ من فيلمه «بلال مؤذن الرسول» احداها للسودان بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه واخرى للباكستان بمبلغ عشرة آلاف جنيه والثالثة لاندونيسيا بمبلغ ٤٥٠٠ جنيه والرابعة لشمال أفريقيا بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه .

● قام صلاح ابو سيف باخراج فيلم قصير للدعاية لاحدى شركات السماد يغنى فيه كارم محمود وعصمت عبدالعليم ومدته ٢٠ دقيقة وقد وضع الالحان أحمد صدقى .

ياما انت كريم يارب !

بقلم محسن سرحان

مرت على ايام قاسية ، قل أن مرت على أحد ، ولكنى اجتزت هذه المحنة بصبر وايمان ، الى أن عوضنى الله خيرا ، عن الايام السود .. بهذه الحياة الرغيدة التى أسجد له شاكرا عليها .

لقد جاء على وقت قاطعنى فيه جميع منتجى السينما بلا سبب ، وضنوا على حتى بتمثيل الادوار الثانوية الصغيرة بعد أن كنت لا أرضى الا بالادوار الاولى

اترك التمثيل

وكنت فى هذا الوقت أعيش مع زوجة تصبحنى وتمسينى بكلمات تحاول بها أن تزعزع ايمانى القوى بالله ، وتنشر اليأس فى قلبى ، وتقول لى وانا فى اشد أيام محنتى : لماذا لا تبحث لك عن وظيفة تأتى لك بمرتب ثابت آخر كل شهر ، بدلا من أن تعيش على أمل اسناد دور اليك فى أحد الافلام ؟ ولما كنت أعارضها وأقول أن تركى للتمثيل امر مستحيل ، تقول لى : ألم تكن موظفا حكوميا من قبل !!

وهكذا كانت حياتى مع زوجتى تلك التى كانت تعمل دائما على يأسى وقنوطى ، بدلا من أن تشجعنى على اجتياز محن الحياة بصبر وعزيمة .. وايمان بالله !

رزق من السماء !

وفى الواقع أننى عشت فى هذه الايام مستورا لم ألجأ فى خلالها الى أحد بل كان الله يأتينى برزقى من حيث لا أشعر ، حتى أننى كنت انفق فى الشهر الواحد وانا عاطل عن كل عمل ما لا يقل عن مائة جنيه كما كان من بين الاسباب التى ساعدت على اجتيازى لهذه المحنة دون أن يدب اليأس الى نفسى هو أنى اعتدت فى أيام اليسر أن احيا حياة معتدلة ، لا اسراف فيها ولا تقتير ، ولهذا كنت اعيش فى ايام الضيق كما كنت اعيش فى أيام الرخاء ، فى نفس مسكنى الذى شهد أطوار حياتى ، ونفس الحى الذى عشت وفيا له ، دون ان استبدل به آخر .

حديث فى الترام !

واذكر انى فى هذا الوقت كنت اضطر لركوب الترام ، لعدم وجود اجر التاكسى ، فكانت العيون ترمقنى والاصابع تشير الى والهمسات تدور على مقربة منى ، وانا احاول اخفاء وجهى بالتطلع لمناظر الطريق

وهكذا تحملت هذه المحنة صابرا .. حتى اقبل منتجو السينما على فجأة كما قاطعونى فجأة وبدأوا يتهافتون على من جديد حتى وجدت نفسى أعمل فى اربعة أفلام فى وقت واحد ، وكلما رفعت أجرى زاد الاقبال على ، فأرفع بصرى الى السماء وأقول :

ياما أنت كريم يا رب !!

على ضوء الشموع

بين الحرب والسلام !

ـ القضاء على الحرب بقوة الكلام : أفضل من القضـــاء على البشر بقوة السلاح ! (القديس اغسطينوس)

ـ متى تكدست الذخائر والاسلحة : طلبت الميادين ! (روزفلت)

ـ كلما زاد ما يسيل منا من العرق وقت السلم : قل ما نسكبه من الدم وقت الحرب ! (نابليون)

الحديث عن المرأة !

حدثني صـديق : اعرفك ضـابطا وأعرف فيك ميلا للكتابه .. ولكنى أعجب الا يفوتك في تلك السطور التي تكتبها كلماتك عن المرأة .

فهل ما يمر من الوطن من الاحداث لا يكفيك زادا !

وهل لا بدللمراة أنتدخل فيما يكتب القلم !؟

.. فاطرقت رأسى لا حيـاء ولكن اشفاقا لاني أعرف ان صاحبنا لم يكن كاتبا او انسانا .. أعرفه يعيش فقط بتعاليم العقل مجردة من احســاسات القلب

أعرفه زميلا يوافق .. ولا يؤمن يطيع .. ولا يخلص

يحترم الناس .. ولا يحبهم !

.. فهل احد يستطيع أن ينكر ان الحياة تكون ثقيلة كئيبة اذا خلت من المرأة !

انها البهجة والسرور .. والحياة ! .. والالم !

فلولاها .. لولا المـــرأة : ما تعب قلب .. وما شقى قلم !

وشقاء القلم هو الذى يوحى باجمل الافكار ..

وتعب القلب هو الذى يلهم العقول.. ويحرك الاوتار .. فيجعــــل صاحبه يئن .. ويتالم.. ويسخط.. ويبكى ! .. ومن الألم والسخط .. ومن البكاء والانات يخرج الانسان أجمل الانغام.. واعذب الالحان !

وان أعظم الــكتاب كانوا اتعس المحبين !

الم يكن هوجو وروسو وفولتــير بؤساء فى حبهم !

ان الالم هو مصدر الالهام.. والمرأة هى مبعث الآلام !

ان الانسان اذا استراح : فتر قلبه .. ولان قلمه بينما اذا تعب فى الحب: وجد العزاء فى القلم فيحاول أن يخرج للناس اجمل ما يجول فى أعماقه .

حقا ان ملتون كان على صواب حين قال : « ان فشــل غرامى قد الهب فى نفسى الالهام ! »

بل ما أصدق شكسبير حين يعطى للمراة قدرها من الحياة :

« تستطيع ان تكره المراة وتستطيع ان تحبها .. ولكنك لن تستطيع ابدا ان تعيش بدونها ! »

.. ومالنـــا نذهب بعيدا .. فاين فلاسفةالغرب منأئمة الشرق ..فهاهو الامام على رضى الله عنه يكفيك أيها الصديق مؤونة السؤال فى قوله :

« النساء شر كلهن . وشر ما فيهن قلة الاستغناء عنهن ! »

الحب .. والصيف !

ـ فى الصيف تكشف المـــرأة عن جسدها .. وتسدل الستار على قلبها !

ـ المرأة تحب فى الربيع .. وتخون فى الصيف .. وتهدأ فى الخريف .. وتتوب فى الشتاء !

ـ ماء البحر يهدىء اعصاب الرجل .. ويثير حواس المرأة !

السعادة الزوجية !

تتوقف السعادة فى الحياة الزوجية على الطريقة التى يعـــامل بها الزوج عروسه ، فان كثيرا من الرجال يجهـل الاسلوب الذى يعـــامل به امرأته .. وليس هذا الاسلوب سوى استحسان عروسه ومدحها ، لأن المرأة بطبيعتهـا تحب المدح وتصبو الى سماعه مرات عديدة . والمرأة تختلف فى ذلك عن الرجل . ان الرجل يكافأ فى حياته أما المرأة فليس لها شىء تكافأ به ســوى كلمة ثناء تسمعها من زوجها وهذا كل ماتتشوق له .. وتصبو اليه حقيقة قد يثنى الزوج على زوجته فى داخل نفسه .. ولكن المرأة ـ وهى التى تعشق المظاهر ـ تريد ان يردد لها أمرا هى على ثقة منه على حد قــول الشاعر :

الا فاسقنى خمرا وقل لى هى الخمر
ولا تسقنى سرا اذا أمكن الجهــر

رمال الشواطىء !

أقبل الصيف واخذ الناس يحزمون حقائبهم للرحيـــل الى المصـــايف .. وللتمتع بجمال البحر حيث يشـــعر الانسان بهدوء الطبيعة .. ولينعــم بالراحة والاستجمام علىرمال الشاطىء !

« ويا لرمال الشواطىء من سـحر خلاب : يسلب العقول .. ويخــدع القلوب !!

ويا للاسرار التى تحملهـــا تلك الرمال !

آه لو استطاعت رمال الشواطىء هذه ان تتكلم .. انهـــا لو باحت بما فى اعماقها من أسرار لانفصل نصفالرجال عن زوجاتهم !!

يوزباشى : حسن حافظ فهمى

فكرة الاسبوع

كثيرون يعتقدون ان الشجاعة فى ان تدافع عن الضعيف ـ والضعيف الذى اقصده هنا ـ ليس الذى خلقه الله لا حول له ولا طول ولكنالضعيف الذىاعنيه هومن سقط فسلبته الحياة جاهه وعزه وسلطانه من جراء فساده وسوء تدبيره وطغيانه !

.. وانى لألمح فى أعين بعض الناس شفقة.. واستشف من كلمات فئة منهم رحمة نحو اولئك الذين فرطوا فى حق الوطن .. واستباحوا مال الدولة !

ولكن يجب ان اذكـــر ان هؤلاء ليسوا ضعفاء يستحقون شـفقة او رحمة ولكنهم متهمون يتحتم عليهم القصاص .. ولم يبدوا متواضعين الا لأنهم امسوا عاجزين ..

.. ومن حق الوطن علينـــا الا تاخذنا بالقـــادر شـــفقة .. ولا بالمفرط رحمة .. واقولهـــا جهرا ولا اخشى نكيرا : ان الوفاء لأهــل الغدر : غدر عند الله .

وان الغدر باهل الغدر : وفاء عند الله !

ابدأ من جديد — عش حياتك كلها !

هناك كثير من الناس يعيشـــون نصف حياتهم ، وهنـــاك اكثر منهم يعيشون ربع هـــذه الحيـــاة .. ولـــكن الاكثرية العظمى ، والســواد الاكبر لايعيشون .. او على الاصح يعيشون علىهامش الحياة كصفرعلى الشمال .. وبقـــدر ما تعيش بقدر ما تنجح فى الحيـــاة وترجح كفتــك نحو النجاح ..

كتب العـــالم النفســـانى الامريكى المعروف ديل كرنيجى يقول :

ـ « انى لا اميل كثيرا الى الرجل الذى يولد وفى فمه ملعقة ذهبية.. والذى تفتح امامه كل ابواب الحياة والذى لا يعوزه ســوى أن يطرقها لتستجيبله ، فدرميلى الى الرجل الذى يكافح ثم يســـقط فى المعركة لينهض منجديد ويكافح منجديد..

فالرجـــل الاول رجـــل اوتيت له جميع الفرص ، اما الرجل الثـــانى فهو الذى يخلق هذه الفرص ..

فالاول لا فضــــل له ، والثانى الفضـــل كله له .. ولذلك كثيرا ما ينجح الثانى فيما لا ينجح فيه الاول .. فان روح الجلد والــكفاح ومميزات الشخصية والفردية فيـــه خليقة بان تدفعـــه الى الهـــدف الذى يتطلع اليه بفضـــل صـــفاته وشخصيته ..

ولكي تعيشالحياةكلها أمامك عدة أبواب يجب ان تطرقها :

اولا ..

يجب ان تكون لك شخصـــيتك القائمة بذاتهـــا .. فلا تحاول ان تقلد شخصـــا لانه يعجبـــك لمجرد التقليـــد والاعجاب .. ولا تســلك نفس الطـــريق الذى ســـلكه غيرك لمجرد ان هدفك فى الحياة هو نفس هدفه فى الحياة ..

فان مقوماتشخصيتك ليست هى مقومات شخصـــيته .. ومواهبـــك الطبيعيـــة ليست هى مواهبـــه الطبيعيـــة ، وباختصار فانت لست هو ! !

ولذلك يجب أن تشـــق لمواهبك الطريق وأن تبنى شخصـيتك على اساس متين من هذه المواهب التى تحس بها ..

ثانيــا ..

ليكن هدفك واضـــحا .. وكلما كان الهدف واضحا ، كان الســبيل اليه واضحا .. وكلما كان الهدف يكتنفه الغيـــوم والضـــباب ، كان سبيلكاليه مملوءا بالتردد والاشواك

وجه كل مواهبـــك وســـخر كل قواك للوصول الى الهـــدف ، واذا كان الطريق المستقيم لا يصل بك الى هدفك فلاتعدم أن تسلك طرقا اطول او اشـــق من الطريق المستقيم .. فانك فى النهاية ســوف تنجح

ثالثـا ..

لا تيأس قط .. فلا حيـــاة مع اليأس ولا يأس مع الحياة ..

واليأس يـــتتبع التشـــاؤم والنظر الى الحياة منخلال منظار اسود ..

فاليـــأس والتشـــاؤم يغلقان ابواب النجاح ويحيلان الآمال الكبار اليانعة الى حطام ورماد وزهور ذابلة اشبه بالزهور التى تكفن الموتى ! !

رابعـــا ..

لتكن آمالك محدودة .. وحـــذار ان تبالغ فيها .. ولـــكن يجب الا تتقاعس . . بل واصـــل ارتقـــاء الســـلم فكلما وصلت الى درجـــة ثبت قدميـــك عليهـــا ... ثم اصعد الى الدرجة الثانية فالثالثـة فالرابعة .. فسرعان ما تصـــل الى القمة ..

... واخـيرا

واخيرا هـــذه أربع خطوات نحو النجاح ونحو الحياة كل الحياة ..

والنجاح ليس منالصعب الحصـول عليه ، ولكنه يحتاج الى تدريب النفس على احتمال الشـــاق والمصـاعب .. واخيرا فانه يعتمد على الصبر وعلى الاشراقة الجميـــلة التى ترتســـم فى اعماقك وتستحيل الىابتسامة حلوة على شفتيك !

ماذا تريد .. ؟
بيتي ادوارد
(كوكب فوكس)